

مدارات
18 في الكويت فقط الاسرة الحاكمة تاكل ابناءها؟
رأي
19 السعودية: ملكية الأسل والسوهم

حكومة حماس تغلق معبر رفح لحين الاتفاق على طريقة تشغيله مع مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

«دفعنا لتعليق العمل في المعبر من قبلنا»، وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني يريد أن تكون هناك «تسهيلات حقيقية دائمة ولا تعود للسياسة القديمة وتحديد الأعداء، نريد رؤية واضحة لعمل المعبر»، وأوضح أبو شعر أن الجانبين الفلسطيني والمصري يصد حل المشكلات الفنية والإدارية التي تعيق سير العمل بالمعبر، مضيفاً أنه سيتم الإعلان عن العمل بالمعبر بعد حل هذه المشكلات.

يشير إلى أن مصر شرعت مطلع الأسبوع الماضي بإعطاء تسهيلات كبيرة لسكان غزة المسافرين، بحيث سمحت أن هم دون الـ 18 عاماً و فوق الـ 40 عاماً من الرجال السفر بدون أي عائق، إضافة إلى النساء، وهو أمر لم يكن متبعاً من قبل.

وحدث خلاف نهاية الأسبوع الماضي بين الطرف الفلسطيني والمصري، بعد أن قال مسؤولون في حكومة حماس أن الجانب المصري تراجع عن التسهيلات المنوطة، من خلال رغبته في تحديد عدد يومي للمسافرين من 250 إلى 400 مسافر، في المقابل عزت السلطات المصرية البطء في إجراء العمل على المعبر لتخص الطواقم الفنية لديها.

هذا وقال أبو شعر إن إدارة معبر رفح اتخذت قرار التعليق «من أجل مصلحة المواطن وتحقق الصلحة العامة والوطنية».

أغلقت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة يوم أمس من جهتها معبر رفح البري الفاصل بين القطاع ومصر. وقال المقدم أيوب أبو شعر مدير شرطة معبر رفح البري أن العمل في المعبر علق الأحد من منظور ما ستسفر عنه المشاورات بين وزارة الخارجية بغزة والحكومة المصرية. وعزا أبو شعر في تصريحات نشرها موقع وزارة الداخلية عملية تعليق العمل «احتجاجاً من الجانب الفلسطيني على عدم وضوح الآلية التي يعمل بها المعبر خلال الأيام الماضية، ويطعن الإجراءات وإغلاق المعبر السبب من دون تنسيق مع الجانب الفلسطيني».

وكانت السلطات المصرية أغلقت السبب المعبر من جهتها وقالت إن عملية الإغلاق جاءت لأعمال فنية، وفي مساء اليوم أعلنت انتهاء هذه الأعمال.

هذا ولفت أبو شعر إلى أن الجانب المصري أنفجهم أن المعبر مفتوح من طرفهم وأن العمل سيتم وفق الأسلوب المتبع خلال الأيام الأخيرة، لافتاً إلى أن إغلاق المعبر السبب من دون تنسيق مسبق ويطعن الإجراءات خلال الأيام الأخيرة وعدم الرد على اتصالاتنا

شبان دروز يشتبكون مع جنود اسراييليين بمجدل شمس.. وواشنطن تبدي «قلقها البالغ» عشرون شهيدا بالرصاص في الجولان المحتل بذكرى «النكسة»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:



سوريون وفلسطينيون ينقلون جثمان شهيد سقط برصاص قوات الاحتلال في الجولان

قوات سورية تقتل 32 مدنيا في احتجاجات خلال 24 ساعة

عواصم - وكالات: قال سكان امس الاحد ان القوات السورية قتلت 32 مدنيا منذ السبت اثناء مظاهرات في بلدة جسر الشغور في شمال غرب البلاد حيث طالب المحجون بتنحي الرئيس بشار الأسد، بحسب ما أعلن رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأوضح عبد الرحمن ان حصيلة القتلى خلال 24 ساعة في هذه المنطقة قرب ادلب (330 كلم شمال دمشق) بلغت 38 شخصا بينهم ستة عناصر منيين.

واضاف ان عمليات امنية وعسكرية لا تزال مستمرة (في هذه المنطقة) منذ السبت، لافتا الى ان الحصيلة مرشحة لارتفاع، السبت، اذ ناشط في المكان ان ثلاثة مدنيين قتلوا برصاص قوات الامن السورية خلال تفريق تظاهرة في بلدة جسر

اطلق الجيش الاسرائيلي النار الاحد على مئات من المظاهرين حاولوا عبور الحدود مع اسرائيل في هضبة الجولان السورية المحتلة احياء لذكرى النكسة، ما أدى الى استشهاد 20 شخصا واصابة 325 آخرين وفق حصيلة جديدة للاعلام السوري.

وابدت الولايات المتحدة الاهد «قلقها البالغ» حيال هذه التطورات، داعية الاطراف الى ضبط النفس وفتح الجيش الاسرائيلي النار بعدما تمكن المظاهرون من تجاوز اول خط من الاسلاك الشائكة وضع لمنع وصول المظاهرين الى خط وقف اطلاق النار بين البلدين.

ومساء، هاجم مئات من الشبان في مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة بالحجارة القوات الاسرائيلية المنتشرة لاحتواء مظاهرين تجمعوا على الجانب السوري من الهضبة، كما افاد مراسل لوكالة «فرانس برس».

وقعت هذه الصدامات عندما انتشرت صحابيات من الغاز المسيل للدموع اطلقت في اتجاه المظاهرين في الجانب السوري فوق مجدل شمس، كما افاد مصور وكالة «فرانس برس».

من جهة اخرى، اعتمس شبان فلسطينيون وسوريون في مدينة القنيطرة السورية التي تدفق اليها الاف الاشخاص، وفق التلفزيون السوري، و اضاف التلفزيون ان 20 شخصا استشهدوا واصيب 325 آخرون بجنون الجنود الاسرائيليين على مشارف الجولان.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن الطبيب في مدينة القنيطرة علي كنعان ان الضحايا كانوا «مصابين بالرصاص في الراس والصدر».

ونقل التلفزيون السوري مشاهد تظهر مجموعة من الشباب يحاولون تسلق الاسلاك الشائكة ومشاهد اخرى يظهر فيها جنود اسرائيليون يعتلون دبابات وسيارة عسكرية ويطشقون النار على المظاهرين.

وحمل الجيش الاسرائيلي دمشق مسؤولية ما حصل وأكد المتحدث باسمه ان النظام السوري «مسؤول عن هذا الاستفزاز» بهدف تحويل الانتباه عن القمع الدموي الذي يمارسه بحق المظاهرات المناهضة له، واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «عناصر متطرفة» بـ«محاولة اقتحام حدودنا وتهديد سكاننا ومواطنينا».

واعلنت حال التهيب في صفوف القوات الاسرائيلية منذ ايام ونشرت قوات على الحدود مع لبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة تحسبا لتظاهرات مشابهة للتظاهرات التي نظمت في 15 ايار/ مايو الفائت في ذكرى النكبة وتخللتها مواجهات دامية.

وفي الضفة الغربية، اشتبك مئات من الشبان الفلسطينيين مع جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من حاجز قلنديا العسكري الفاصل بين مدينتي رام الله والقدس.

وقالت مصادر طبية ان عشرة مصابين نقلوا الى مستشفيات رام الله بعد اصابتهم بالرصاص المطاطي الذي اطلقته الجنود الاسرائيليون، فيما اصيب عشرات المظاهرين بحالات اختناق نتيجة تسقيهم الغاز المسيل للدموع.

مروحيات بريطانية وفرنسية تقصف البريقة وقوات الاطلسي تواصل عملياتها ضد طرابلس

وليل الجمعة السبت شاركت مروحيات قتالية فرنسية وبريطانية لأول مرة في العمليات العسكرية التي يقودها الحلف الاطلسي منذ 31 آذار/مارس لحماية المدنيين من عنف النظام الليبي.

وكانت مروحيات الاياتشي قصفت نظام رادار ومركزا للمراقبة العسكرية قرب البريقة، وقال فرانسوا هيسبورغ المستشار الخاص في مؤسسة الابحاث الاستراتيجية ان استهداف هذا الموقع «منطقي لانه يفتح المجال الى الطريق الساحلية المؤدية الى طرابلس».

وكانت مروحيات نفجر وغازيل الخاص في اليوم السابق، أعلن الحلف الاحد انه دمر مستودعا لصواريخ ارض-جو قرب طرابلس ومركز قيادة ومشاة عسكرية في طرابلس.

كما أعلن الحلف تدمير في البريقة منصة لاطلاق الصواريخ ومركز مراقبة وهي اهداف لم يسبق للحلف ان قصفها. (تفاصيل ص 7)

طرابلس - اف ب: قصفت قوات حلف شمال الاطلسي امس الاحد مدينة طرابلس في حين استهدفت المروحيات القتالية البريطانية وقوات وزارة الدفاع البريطانية ان مروحيات الاياتشي البريطانية شنت السبت هجوما جديدا قرب ميناء البريقة النفطى.

وكانت البريقة تعرضت لقصف من هذه المروحيات التي تستخدم خصوصا في العراق وافغانستان. واقلعت المروحيات من حامله الطائرات «اتش ام اس اوشن» الراسية حاليا قبالة سواحل ليبيا ودمرت منصة لاطلاق الصواريخ قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

وفي موازاة ذلك انضمت طائرات تورنيديو البريطانية الهجومية الى طائرات الحلف في غارة كبيرة على مستودع ضخخ لصواريخ ارض-جو، في العاصمة الليبية طرابلس، بحسب الوزارة.

وهزت انفجارات مدينة طرابلس مساء السبت ثم ليليا نحو الساعة 2,30 صباحا (00,30 ت غ) ومجددا ظهر الاحد (10,00 ت غ) خصوصا تاجوزاء في الضاحية الشرقية.

مسؤول سعودي اكد ان الرئيس سيعود الى بلاده بعد اسبوعين اليمن: هادي رئيس بدون رئاسة وأسرة صالح تعيق انتقال السلطة

اليمينية «سيعود الى صنعاء بعد اسبوعين من التاهيل الطبي».

وكان مسؤول مقرب من الرئيس قال السبت ان صالح «عملية الاولى في استخراج شظية من الصدر والثانية عملية اعصاب في الرقبة»، موضحا ان العملية المقبلة ستكون عملية تجميل.

واضاف ان «مدة التاهيل الطبي اسبوعان ثم يعود من بعدها صالح الى صنعاء».

ونقل صالح الذي اصيب الجمعة جراء قصف قصره في صنعاء، الى الرياض مساء السبت للمعالجة.

وقالت صحيفة «عكاظ» في عدها الصادر امس الاحد ان دورية مروية في البداية اوقفت سيارة وجنات امس بعد بلاغ من مواطن كان بالقرب من سيارتها، وابلغت دورية المرور الشرطة لمباشرة الحالة بحكم الاختصاص.

وقالت الصحيفة انه جرى إيقاف المظلة وبقيت بصحبة رجال المرور في الموقع إلى حين، وسيقام قسم شرطة المنطقة المستندرة للتحقق ومن ثم قاده أحد رجال الشرطة سيارتها وهي بصحبة، متوجهين إلى قسم شرطة الكندرة.

ونسبت الصحيفة الى المظلة وجنات قولها ان زوجها الراحل هو من علمها قيادة السيارة، حيث كانت تضطر لنقله الى المستشفى في وقتها. (تفاصيل ص 3 و4)

وغيره ورفض تسليمها للقائم بأعمال الرئيس عبده ربه منصور هادي.

في غضون ذلك وافق شيخ مشايخ قبائل حاشد صادق عبد الله الأحمر على طلب نائب الرئيس عبده ربه منصور هادي بسحب بقائه من المؤسسات الحكومية التي استولوا عليها خلال الأيام الماضية من المواجهات مع القوات الحكومية الموالية للسلطة بالانسحاب والوحدات العسكرية والجامع الموالية للسلطة بالانسحاب من المنطقة. مؤكدا حرصه على استتباب الأمن وعودة السكينة العامة إلى العاصمة صنعاء.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مقرب من الشيخ الأحمر أنه بناء على اتفاق مبرم بين الأحمر وهادي، وجه نائب الرئيس بإنهاء كافة الاستعدادات الأمنية والعسكرية في منطقتي الحصبية وحده، حيث تقع فيها مساكن آل الأحمر والتي وقعت فيها المواجهات المسلحة بين القوات الموالية لصالح وانصار الأحمر.

وقال مسؤول سعودي ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي خضع لعمليات جراحيتين الاحد في الرياض اثر جروح اصيب بها جراء قصف قصره في العاصمة

واين شقيق صالح للحرس الرئاسي الخاص، وابن شقيقه الآخر لقوات الأمن المركزي وأخر للامن القومي، بالإضافة إلى اخوة صالح غير الأشقاء الذين يقود أحدهم سلاح الطيران والدفاع الجوي. وتذكرت ان هادي حاول تجنب أي مواجهة مع أي من أفراد عائلة صالح، واجتمع بقيادة القوات المسلحة صباح أمس وفي مقدمتهم أفراد عائلة صالح، لترتيب إجراء نقل السلطة إليه بسلاسة وفقا للشياور اليمني، إثر غياب الرئيس صالح عن الساحة السياسية واحتمال عدم عودته نهائيا لليمن.

وأشارت المصادر إلى ان هادي حظي بقبول وارتياح من قبل جميع الأطراف المحلية والخارجية، وفي مقدمتهم الأحزاب المعارضة اليمنية والقوات المسلحة المؤيدة للثورة الشبابية وكذا اتباع حزب المؤتمر بالإضافة إلى الأطراف الخارجية وفي مقدمتها دول الخليج العربية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتذكرت مصادر عديدة ان النجل الأكبر للرئيس صالح وقائد الحرس الجمهوري العميد أحمد علي، هو من يدير شؤون الرئاسة حاليا والذي يسيطر على دار الرئاسة والمرافق الخاصة برئاسة الجمهورية، كالقصر الجمهوري

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

تسلم نائب الرئيس اليمني عبده ربه منصور هادي صباح أمس مهام رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة بالإنابة، خلفا للرئيس اليمني المنصب علي عبد الله صالح الذي غادر إلى السعودية لتلقي العلاج، غير أن أفراد عائلة الرئيس صالح رفضت تسليمه مقر رئاسة الجمهورية.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر علم ان هادي واجه معوقات عديدة أمس من قبل من تبقى من عائلة الرئيس صالح، وفي مقدمتهم نجله الأكبر العميد أحمد علي قائد الحرس الجمهوري، الذين يحاولون إلصاق بزمام ما تبقى من سلطة حتى عودة صالح أو إشرافهم في رئاسة البلد.

وأوضحت ان هادي لم يبدأ «عملية» ممارسة مهام رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، بسبب هذه المعوقات، حيث حاول استلام السلطة بسلاسة من أفراد عائلة صالح، الذين يسيطرون على مقاليد الأمور حتى الآن وفي مقدمتها الشؤون العسكرية والأمنية، بحكم قيادة نجل صالح للحرس الجمهوري والقوات الخاصة،

توقيف ممثلة سعودية في جدة متلبسة بقيادة سيارتها

مات عدة ايام مرضه واصابته بعدة جلطات تؤدي إلى إدخاله في مراحل غيبوبة كاملة، على حد بعد أن عرّف أبناءه عن خدمته، على حد قولها.

واكدت وجنات انها اضطرت لقيادة السيارة بسفر سياقتها الخاص إلى بلاد، مشيرة إلى أنها توجهت إلى مكتب استقدام في شارع الجوازات، لإنهاء معاملات تتعلق بشركتها الخاصة، لافتة إلى أنها لقيت معاملة حسنة في قسم الشرطة.

وبطابق الصحيفة فإنه جرى إطلاق سراح وجنات بدون كفالة، في حين طلبت منها بعض الأوراق لتتمكن من الحصول على سيارتها المتحجرة لدى الشرطة والسجلة باسمها.

وتذكرت الفتاة وجنات انها سبق وأن قادت سيارتها وصادفت رجال المرور الذين عاملوها بكل احترام وتقدير.

الرياض - د ب أ: أوقفت شرطة جدة المثلة السعودية وجنات ربهيني وهي تقود سيارتها في شارع الجوازات في جدة.

وتذكرت صحيفة «عكاظ» في عدها الصادر امس الاحد ان دورية مروية في البداية اوقفت سيارة وجنات امس بعد بلاغ من مواطن كان بالقرب من سيارتها، وابلغت دورية المرور الشرطة لمباشرة الحالة بحكم الاختصاص.

وقالت الصحيفة انه جرى إيقاف المظلة وبقيت بصحبة رجال المرور في الموقع إلى حين، وسيقام قسم شرطة المنطقة المستندرة للتحقق ومن ثم قاده أحد رجال الشرطة سيارتها وهي بصحبة، متوجهين إلى قسم شرطة الكندرة.

ونسبت الصحيفة الى المظلة وجنات قولها ان زوجها الراحل هو من علمها قيادة السيارة، حيث كانت تضطر لنقله الى المستشفى في وقتها. (تفاصيل ص 3 و4)

أول مناظرة بين مرشحين للرئاسة بعد عقود من الحكم الفردي في مصر:

أيمن نور وهشام البسطويسي ومجدي حتاتة وحمدين صباحي يتعهدون حكما ديمقراطيا



أيمن نور

الصلاة والسلام».

واكد المرشحون الاربعة كذلك انهم سيراجون اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل من دون الغائها وانهم سيسعون الى تحسين العلاقات بين مصر وايران.

وقال ايمن نور، الذي كان الرئيس الامريكى السابق جورج بوش طالب مرارا باطلاق سراحه ومارس ضغوطا على نظام مبارك من اجل الافراج عنه، انه اذا انتخب رئيسا فلن يتبع بشكل اعمى سياسات اسرائيل والولايات المتحدة. وكان مبارك حليفا للولايات المتحدة ومتعها بانه يتبع كثيرا سياسات واشنطن والدولة العبرية. واعتبر ايمن نور انه ينبغي مراجعة معاهدة السلام مع اسرائيل من اجل نشر مزيد من القوات المصرية في سيناء وهو ما وافق عليه المرشحون الثلاثة الآخرون.

يذكر ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية المبرمة عام 1979 تفرض قيودا على اعداد الجيش المصري في سيناء وعلى تسليحها.

واكد صباحي انه «يا كان من يصل الى الرئاسة فانه لن يتمكن من لعب الدور المهيمن الذي قام به النظام السابق».

السوق العالمية ما يؤدي الى خسارة كبيرة لخزانة الدولة المصرية.

وتحدث بعد ذلك نائب رئيس اركان الجيش المصري السابق مجدي حتاتة الذي جاءت اجابته مقتضبة وهو اقتضاب قال انه لا يدعو الى القلق. واكد المتحدث باسم الحزب الحاكم طارق الاصلاحي هشام البسطويسي.

وغاب عن المناظرة ثلاثة مرشحين رئيسيين وهم الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى والمدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي والمرشح الاسلامي عبد المنعم ابو الفتوح.

واكد المرشحون الاربعة انهم يعارضون حكم القرد ويؤيدون اقامة الديمقراطية من خلال نظام سياسي مختلط يجمع بين النظامين الرئاسي والبرلماني.

وقال الفريق مجدي حتاتة، الذي كان رئيسا لاركان الجيش المصري من العام 1995 الى العام 2001 «في البيت انا مسلم ولكن في الشارع انا مصري».

واضاف «الدولة الدينية انتهت بوفاة الرسول محمد عليه

يحكم البلاد منذ ان اسقطت انتقاسية نظام الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي، موعد الانتخابات الرئاسية ولكنه أكد انها ستتم بعد الانتخابات التشريعية التي ينتظر اجراؤها في ايلول/سبتمبر المقبل.

وكان اول المتحدثين في هذه المناظرة ايمن نور وهو نائب سابق تحدى مبارك في آخر انتخابات رئاسية عام 2005 ثم وجد نفسه بعد بضعة اشهر في السجن بعد محاكمة مثيرة للجدل ادين فيها بتزوير توكيلات مؤسسي حزبه وهو ما نفاه على الدوام.

وهذه المرة، كان التحدي امام هذا المرشح الليبرالي ان يرد على اكبر عدد من الاسئلة قبل ان يبق احد المنظمين جرسا معلنا انتهاء الوقت المخصص له.

وجاء الدور بعد ذلك للنائب التنصري (يسار) السابق حمدين صباحي الذي وعد بوقف تصدير الغاز الى اسرائيل اذا ما تم انتخابه، وقررت الحكومة المصرية اخيرا مراجعة عقود تصدير الغاز المصري، بما فيها تلك المبرمة مع اسرائيل، بعد ان تبين ان الاسعار المنفق عليها في هذه العقود اقل من اسعار

القاهرة - اف ب: في بلد عاني على مدى عقود طويلة من حكم القرد، كانت اول مناظرة بين المرشحين لرئاسة الجمهورية بمثابة خروج عن المألوف وميزها الهدوء والجمالة.

وكانت الاجمالات شديدة التي حد من مرشحين للرئاسة ارفعوا المنظمين على التحلي عن الشكل التقليدي للمناظرة واتاحة الفرصة لكل منهم للاجابة على اسئلة معدة سلفا من دون الاضطرار الى مواجهة مرشح آخر.

لكن هذا الحدث الذي نظمه مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية السبت في احد فنادق القاهرة كان الاول من نوعه منذ قرابة ستين عاما وبدا اشبه بجدل بين متقنين رجال اذ غابت عن المرأة الوحيدة المرشحة وهي المذيعة التلفزيونية والناشطة بثينة كامل.

وحتى الآن لم يحدد المجلس الاعلى للقوات المسلحة، الذي



62% من الأستراليين يريدون عودة جنودهم... والامان يحذرون حكومتهم من التخلي عن جنودهم في كابول

تحطم طائرة هليكوبتر بشرق افغانستان ومقتل جنديين... وغيتس يودع القوات الامريكية في قندهار



الرئيس الافغاني حامد كرزاي خلال استقباله وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس في كابول امس

افغانستان: قتل موظف افغاني في منظمة فرنسية علنا

كابول - اف ب: أعلنت الشرطة الافغانية الاحد ان موظفا افغانيا بمنظمة فرنسية حكومية تتخذ من باريس مقرا لها، قتل في مكان عام بعد ايام من خطفه من مقر المنظمة في افغانستان. ونقلت وكالة فرانس برس للانباء عن خضير قدسي رئيس شرطة ولاية غور قوله «قتل موظف يعمل مع ماديبرا (منظمة التسمية للمساعدات الاقتصادية للمناطق الريفية في افغانستان) مساء امس (السبت) بعد ان كان اختطف في الثلاثين من ايار/مايو من منطقة باساباند». وتابع المتحدث ان متعمري طالبان شنقوا الموظف الافغاني على الملأ واطلقوا الرصاص على الجثة.

في شرق افغانستان مما رفع عدد القتلى هذا العام الى 224 شخصا على الاقل. الا ان اسفاف لم تكشف عن جندياتها. وتحدث غيتس عن تقدم طفيف في جهود الحرب خاصة في معازل طالبان في الجنوب، الا ان نتيجة الحملة التي يقودها الاطلسي وقررة حكومة كابول على تولى المسؤولية الامنية في البلاد لا تزال موضع شكوك. وقال غيتس لحكومة حميد كرزاي وقوات الامن الافغانية في مؤتمر صحفي السبت انهم يحتاجون الى «زيادة قدراتهم» من اجل انجاح بدء عملية نقل المسؤوليات الامنية في تموز/يوليو المقبل. كما كح غيتس الى احتمال إجراء محادثات سلام بنهاية العام مع المتطرفين الاسلاميين. الا انه قال ان هناك حاجة الى مزيد من الوقت لقياس تأثيرات الضغوط العسكرية وانعكاسات مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وتأتي زيارة غيتس في لحظة الانتعاش منذ قامت فرقة خاصة من القوات الامريكية بقتل بن لادن في مخبئه في باكستان الشهر الماضي، وكانت الولايات المتحدة قادت غزوها لافغانستان في عام 2001 بعد رفض طالبان تسليم اسامة بن لادن عقب هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001. الى ذلك أظهر استطلاع جديد للرأي ان غالبية الأستراليين يستموا من الحرب في افغانستان ويرغبون بعودة جنودهم عن هناك. وذكرت وكالة الانباء الأسترالية «ايه آيه بي» امس الاحد ان استطلاع أجرته شركة «غانكسي للانباء» أظهر ان 62% من الأستراليين يريدون ان يعود كل الجنود الأستراليين من افغانستان خلال 6 اشهر. وتبين ان 19% من الأستراليين يريدون سحب القوات الأسترالية فورا، مقابل 43% يريدون عودة كل

إحراق شاحنة اللواتو في باكستان

■ إسلام آباد - يو بي اي: أقدم مجهولون في باكستان الأحد على إحراق شاحنة تنقل إمدادات لقوات حلف شمال الأطلسي «الناطو» في أفغانستان. ونقلت وكالة «آج» الباكستانية عن مسؤولون من بلدة ليفيس نانشا داهار قولهم ان شاحنة تنقل إمدادات لقوات «إيساف» كانت في طريقها من كراتشي إلى أفغانستان عندما هاجمها مسلحون وفتحوا النيران باتجاهها بطريقة عشوائية.

تعذيب وقطع اذن مصري في الكويت على يد ثلاثة «بدون»

■ القاهرة - د ب أ: أدخل مصري في الكويت العناية الفائقة في مستشفى الفروانية بعد ان تعرض الى تعذيب من قبل «بدون»، امام منزلهم في منطقة الصليبية حيث قطعوا احدى اذنيه وضربوه بشكل وحشي. وتكررت وصيفة في عددها الصادر امس الاحد ان مصادر أمنية رجحت ان يكون المعتدون قد ضبطوا المصري داخل منزلهم.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

«صندي تايمز»: سفن الشحن التي خرقت الحظر على ايران كانت تحمل قوات خاصة اسرائيلية

■ لندن - يو بي اي: كشفت صحيفة «صندي تايمز» امس الاحد ان سفن الشحن التابعة لشركة ملاحية اسرائيلية اتهمت بانتهاك الحظر المفروض على التعامل التجاري مع ايران كانت في الواقع تحمل قوات خاصة اسرائيلية، وفقا لصحافة ذاتية.

رئيس الوزراء التركي مستعد لولاية ثالثة

■ أنقرة - اف ب: يبدو رئيس الوزراء التركي الاسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان مستعدا لولاية ثالثة بعد الانتخابات التشريعية المقررة في 12 حزيران/يونيو لكن الشك ما زال قائما حول قدرته على تحقيق الغالبية الضرورية للانتقال في تعديل دستوري مرتقب.

سنة قتلى بانفجار في محطة حافلات في باكستان

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.

وزير باكستاني: من المرجح جدا مقتل كشميري القيادي في القاعدة

■ عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 11 آخرون الاحد في انفجار قنبلة في غرب كراب كانت تلقى عند محطة للحافلات بشمال غرب باكستان قرب مدينة بيشاور.



غموض على رأس الدولة في اليمن و«شباب الثورة» يحتفلون بمغادرة صالح



يمتدحون أثناء مظاهرات احتفالية في صنعاء أمس

جاءه الأحداث التي جرت مؤخرا في اليمن، ويعالج في السعودية أيضا مسؤولون يمنيون كبار أصيبوا في الهجوم نفسه أبرزهم رئيس الوزراء علي مجور ورئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبو راس ونظيره للشؤون الدفاع والأمن راشد محمد العليبي. وكان صالح اتهم بشيوع آل الأحمر الذين خاضوا مع قواته مواجهات دامية في صنعاء خلال الأسابيع الماضية، باستهدافه وتوعد بمواجهتهم ومحاربتهم، إلا أنهم نفوا أن يكونوا خلف الهجوم. وميدانيا، بدأ الوضع هناك تدهورا نسبيا في صنعاء بعد أن سمعت طلائع نارية مقطعة خلال الليل، وتبدو الشوارع خالية تماما من حركة المرور. وكانت مصادر قبيلة اكدت السبت ان الشيخ صادق الأحمر زعيم قبائل حاشد مستعد لهزيمة بعد جهود بذلتها السعودية للتهدي.

وقال قحطان لوكاله فرانس برس «نحن على أهبة الاستعداد للتعاون مع عبد ربه منصور، ولكن الصعوبة تكمن في ما إذا كان الأولاد (أبناء صالح) مستعدين ليسلموا السلطة إليه»، وقال «لا بد أن يتم اجبار اولاد صالح على تسليم السلطة الى عبد ربه منصور».

واصيب صالح الجمعة في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي ونقل ليل السبت الأحد إلى السعودية لتلقي العلاج مع مسؤولين كبار أصيبوا في الهجوم نفسه.

ويعتقد الهجوم، أعلن مسؤول قريب من صالح ان الرئيس «اصيب بحروق وخدوش في وجهه وصدره، وحالته لا تدعو الى اللق، قبل ان يؤكد صالح بنفسه في تسجيل صوتي بثه التلفزيون اليمني انه بخير. وأكد الديوان الملكي السعودي في بيان فجر الأحد ان «الرئيس صالح وصل برفقة آخرين من مسؤولين ومواطنين ممن تعرضوا لاصابات مختلفة لاستكمال علاجهم في المملكة

في تعز، بالقرب من الحرس الجمهوري في المدينة، في ذلك، أكد قحطان ان هذه الأخيرة ستعمل بكل قوتها لمنع صالح من العودة. وقال محمد قحطان لوكاله فرانس برس عبر الهاتف «معتبر هذا بداية النهاية لهذا النظام المستبد الغاشم الفاسد، في إشارة الى مغادرة صالح الى السعودية».

وردا على سؤال حول ما إذا كان صالح سيعود الى اليمن برأيه، قال «بالنسبة لنا نستعمل بكل قوتنا لعدم عودته» مشيرا الى ان «صفحة السعودية السياسية

طويت منذ زمن». وقال قحطان ان المعارضة مستعدة للتعاون مع نائب الرئيس اليمني الا انه يجب عدم قول انه اجبار أبناء الرئيس صالح على تسليم السلطة اليه. كما أكد ان المعارضة ستلتقي في الساعات المقبلة مع السفير الأمريكي الذي التقى صباحا نائب الرئيس اليمني، ومع سفير الاتحاد الأوروبي.

اما في تعز (جنوب صنعاء)، فنظم الاف مسيرة وصلت الى ساحة الاعتصام التي تمكن المحتجون من احتلالها مجددا بعد طردهم منها بالقوة الاسبوع الماضي. وذكر المصدر ان الاجتماع ضم نائب الرئيس مع اخوي الرئيس علي صالح الأحمر مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة وقائد العمليات العسكرية، ومحمد صالح قائد القوات الجوية.

كما ضم جلته احمد وابني اخيه طارق محمد عبد الله صالح قائد الحرس الخاص، وابني اخيه يحيى محمد عبد الله صالح قائد الامن المركزي. وفي الشارع، يحتفل الشباب ب«هروب» صالح، وبسقوط النظام».

وهتف عشرات الاف المظاهرات المحمسين في ساحة الاعتصام في صنعاء «حرية حرية اليوم عيد الحرية» حسبما افاد مراسل فرانس برس. وهتف آخرون «لا صلح، بسقوط النظام» وآخرين «اليوم بين جديد».

وارتفعت أعداد المظاهرات بشكل كبير اعتبارا من الظهر، وقام المحتجون بذبج الماشي وتوزيع الحوم احتفالا بمغادرة صالح.

صنعاء- ف: اب: يسود غموض على رأس الدولة اليمنية بعد نقل الرئيس علي عبدالله صالح الى السعودية للعلاج، فيما يحتفل الشباب الذين يقودون منذ اشهر انتفاضة واسعة ب«هروب» صالح وبما يعتبرونه «سقوطا للنظام». وفيما أكدت المعارضة اليمنية انها ستعمل «بكل قوتها» على منع صالح من العودة، أكد المتحدث باسم الحزب الحاكم طارق الشامي لقناة العربية ان الرئيس «سيعود خلال ايام» الى اليمن.

وأكدت مصادر قريبة من الرئاسة لوكاله فرانس برس ان احمد نجل الرئيس اليمني وقائد الحرس الجمهوري، موجود في قصر الرئاسة بينما نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يقترض ان يدير شؤون البلاد في غياب الرئيس بموجب الدستور، موجود في منزله. وقد التقى السفير الأمريكي في صنعاء الأحد نائب رئيس الجمهورية حسبما افادت وكالة الانباء اليمنية.

وذكرت الوكالة ان هادي استقبل السفير جيرالد فيرستايين وناقش معه «العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بالاستجدات الراهنة على الساحة الوطنية».

ولم يصدر اي بيان رسمي بشأن اجراءات ادارة شؤون البلاد في غياب صالح، فيما استمر التلفزيون اليمني ببث الاغاني المؤيدة للرئيس.

وكان اجتماع عقد الليلة الماضية ضم عبد ربه منصور مع ابناءه واخوة وابناء اخوة الرئيس الذين يتشغلون ارفع المناصب في المنظومة العسكرية والامنية

في اليمن، دون ان يرشح اي شيء عن هذا الاجتماع، بحسب المصدر القريب من الرئاسة.

وذكر المصدر ان الاجتماع ضم نائب الرئيس مع اخوي الرئيس علي صالح الاحمر مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة وقائد العمليات العسكرية، ومحمد صالح قائد القوات الجوية.

كما ضم جلته احمد وابني اخيه طارق محمد عبد الله صالح قائد الحرس الخاص، وابني اخيه يحيى محمد عبد الله صالح قائد الامن المركزي. وفي الشارع، يحتفل الشباب ب«هروب» صالح، وبسقوط النظام».

وهتف عشرات الاف المظاهرات المحمسين في ساحة الاعتصام في صنعاء «حرية حرية اليوم عيد الحرية» حسبما افاد مراسل فرانس برس. وهتف آخرون «لا صلح، بسقوط النظام» وآخرين «اليوم بين جديد».

وارتفعت أعداد المظاهرات بشكل كبير اعتبارا من الظهر، وقام المحتجون بذبج الماشي وتوزيع الحوم احتفالا بمغادرة صالح.

مصر تدعو الى تنفيذ اصلاحات سياسية في سورية

القاهرة - د: ا: أكد نبيل العربي وزير الخارجية المصري أمس الأحد ان الاستقرار في سورية مرتبط بشكل مباشر بالامن القومي المصري والعربي.

وأشار العربي الى أهمية البدء في برنامج الإصلاح السياسي الخارجي المصرية ان العربي الذي يضم كافة مكونات المجتمع السوري باعتبارها المدخل الوحيد

السليم لتجاوز الازمة السورية بما يحقق التطلعات المشروعة للشعب السوري في الديموقراطية والحرية ويحقق دماء الشعب السوري الشقيق. وقالت السفارة منحة باخوم المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان العربي استقبل امس الأحد السفير شوقي إسماعيل سفير مصر لدى سورية

مصر تطلب مساعدة الأمم المتحدة في إدارة الانتخابات المقبلة

القاهرة - يو بي اي: طلب رئيس الوزراء المصري عصام شرف الاحد الاستفادة من خبرة الأمم المتحدة في إدارة المشاركة في الانتخابات المقبلة خاصة تنظيم مشاركة المصريين في الخارج والذين يقدر عددهم بأكثر من ستة ملايين مصري.

جاء ذلك خلال استقبال شرف لدية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هيلين كلارك، في القاهرة، بحضور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ماجد ممدوح وأكّد شرف، خلال اللقاء، بحسب بيان للحكومة، على قدرة مصر على تحقيق التحول الديمقراطي، وأن البداية

تتمثل في بناء الثقة بين الشعب والسلطات بهدف تحقيق مشاركة واسعة في كل ما يتم من خطوات. وأضاف أن خلق الثقة هو من أولويات الحكومة وأهم التحديات خاصة في ظل الرصيد الضخم من عدم الثقة نتيجة لممارسات النظام السابق، موعبا عن ايمانه بالدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع المدني في هذا المجال. من جانبها، أعربت هيلين كلارك عن استعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم كل ما لديه من خبرات دولية في مجال إدارة عملية التحول الديمقراطي في مصر، خاصة ما يتعلق بتنظيم الانتخابات وإدارتها بشفاافية.

مظاهرات في مطار القاهرة الدولي

القاهرة - د: أ: شهد مطار القاهرة الدولي امس الأحد مظاهرات طالب المشاركون فيها بتحسين الأوضاع، وهدد المراقبون الجويون بتنظيم إضراب نهاية الأسبوع الجاري.

وتظاهر امس العشرات من أفراد أطقم ضيافة شركة مصر للطيران للتحسين في أوضاعهم والقضاء على عمليات الفساد الإداري والمالي بالشركة ومحاسبة بعض العاملين على حساب معظم موظفي الشركة.

العشرات من قدامى الطيارين المصريين يقدمون بلاغا ضد هيكل

القاهرة- د: ب: أ: قدم العشرات من الطيارين الذين شاركوا في حرب تشرين الأول/أكتوبر من عام 1973 بلاغا إلى النائب العام المصري ضد الكاتب الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل وصفوا فيها تصريحات له بأنها «كذب صريح ومحض افتراء».

وذكرت صحيفة «المصري اليوم» امس الأحد ان 45 طيارا ممن شاركوا في الحرب قدموا بلاغا إلى النائب العام أمس ضد هيكل اتهموه فيه بإهانة القوات المسلحة بسبب تصريحات أدلى بها لجريدة «الأهرام» قال فيها إنه لم تكن هناك ضربة جوية في الحرب وإن ما حدث لا يخرج عن كونه مظاهرة جوية لإعادة الروح المعنوية للقائمين، واصفين التصريحات بأنها «كذب صريح ومحض افتراء».

وقال اللواء طيار محمد عكاشة، أحد مقدمي البلاغ، إن هيكل حطم بكلامه تاريخا مشرفا للجيش المصرية وفرغ مصر من ماضيها، واصفا كل كلام هيكل عن الحروب بين مصر وإسرائيل بأنه «غير حقيقي».

وتساءل: «لمصلحة من يقوم هيكل بهذا الأمر الذي من شأنه أن يسبب إحباطا للأجيال الجديدة؟»، مشيرا إلى أنه في حالة حصولهم على تعويض مادي من هيكل سيوجهونه إلى أسر شهداء حرب أكتوبر وشهداء ثورة 25 كانون الثاني/يناير.

وقال اللواء طيار كامل الحكيم إن هيكل أمان ثلاثة أجيال وقال الطيارون في البلاغ إنه من غير المعقول إرسال 220 طائرا إلى الجبال الجوي للعدو المتفوق فنيا على مصر لتحقيق هدف نفسي يتمثل في رفع الروح المعنوية للجند، وطيار ي أكتوبر ليثبتوا فيها عدم صدق تصريحاته.

رئيس الوزراء المصري يعلن ان بلاده قادرة على تحقيق التحول الديمقراطي



د. عصام شرف

بيبي، ووزير خارجية البرازيل السابق سيلسيو أموريه، كما شارك ثلاثة وفود عربية من تونس والمغرب والأردن.

وأوضح شرف ان مصر تسعى الآن جاهدة لتبني أساليب الحكم الرشيد في إدارة شؤونها بطريقة فعالية تغير من حياة المواطن. وتابع ان بلاده «لا تبدأ من الصفر فهناك الكثير من الدراسات والتقارير التي أعدت عن حجم الفساد وكيفية تركزه، ولكنها جميعها كانت إما تعرض على استهجان أو لا تعرض على الأساس فتبقى حبيسة الأراج». وقال شرف ان «بداية التحول الديمقراطي تتمثل في بناء الثقة بين

السابق سيلسيو أموريه، كما شارك ثلاثة وفود عربية من تونس والمغرب والأردن. وأوضح شرف ان مصر تسعى الآن جاهدة لتبني أساليب الحكم الرشيد في إدارة شؤونها بطريقة فعالية تغير من حياة المواطن. وتابع ان بلاده «لا تبدأ من الصفر فهناك الكثير من الدراسات والتقارير التي أعدت عن حجم الفساد وكيفية تركزه، ولكنها جميعها كانت إما تعرض على استهجان أو لا تعرض على الأساس فتبقى حبيسة الأراج». وقال شرف ان «بداية التحول الديمقراطي تتمثل في بناء الثقة بين

العرب يرون اليمن نقطة تحول في مسار الانتفاضات الشعبية

استغلها صالح بمهارة طيلة 33 عاما للبقاء في السلطة، وتغير ذلك الأمر عندما خرج المحتجون ضد مستلمين ثورات «الربيع العربي». وقال عبد الرحمن حسين (30 عاما) وهو صحافي مصري ان من مصلحة السعودية إنهاء الأحداث في اليمن لانها لا تريد ان تتجاوز مشكلة الحدود بين البلدين، وحتى وقت قريب دعمت السعودية والولايات المتحدة صالح وكانتا تتخذانه حليفاً ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو جناح لتنظيم القاعدة بتمركز في اليمن.

وقال حسن ناعفة أستاذ العلوم السياسية المصري ان السعودية لن توجه انتقادات للمصرى الشعب العربي لنحما المائى للحكام المخلوعين شريطة الا يستغل هؤلاء الملكة للتدخل في شؤون بلدانهم من هناك. وأضاف «الربيع العربي مستمر والشعوب العربية في حالة فوران، الشعوب العربية في حالة رفض تام للنظم الحالية، التحدي الوحيد هو ماذا سوف يأتي بعد ذلك؟ التحدي هو كيف يكون شكل النظم الجديدة والحكام القادمين؟» (رويتزر)

وقتل سبعة اشخاص في الهجوم كما اصيب رئيس الوزراء ونائبه ورئيس البرلمان، وتوجه صالح الى الرياض السبت لتلقي العلاج.

وقال المفرد سمعان الأمين العام لاتحاد الأدباء بالعراق ان سفر صالح تحرك لحفظ ماء الوجه ليترك السلطة. وأضاف ان الرئيس اليمني ربما يكون ادرك ان الهجوم القادم قد لا يبقيه على قيد الحياة.

وتصدت السعودية لمشاعر التذمر لدى شعبها بمنح مالية ضخمة. لكنها تورطت فيما يعرف باسم «الربيع العربي» بطرق أخرى فقد وفرت ماوى لى على وارسلت قوات لدعم الاسرة المالكة في البحرين وها هي الآن تقدم العلاج لصالح. وقال سامي الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

واليمن بلد جبلي يعد امتلاك السلاح فيه امرا مألوفاً، وهو مزمق بفعل الخلافات القبلية التي يكافحون في سورية وليبيا».

وفي كانون الثاني/يناير فر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى السعودية بعد تحديه عن السلطة، وبعد نحو شهرين تم تسليمه الى فرنسا.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

وقال الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية أنهم اذا اردوا ان يمنحوا صالح مخرجا على اساس اصابته فانه يتعين عليهم اولا معالجة قضايا المحتجين والقبائل المعارضة.

القاهرة - د: ياسمين صالح وادومند بلير:

يرى العديد من المواطنين العرب أنهم حققوا انتصارا جديدا امس الأحد في مسعاهم للاطاحة بالحكام الاستبداديين في المنطقة واستبعدوا فكرة عودة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى السلطة مجددا بعد سفره لتلقي العلاج في السعودية.

وخضع صالح الذي اصيب في هجوم استهدف القصر الرئاسي في العاصمة اليمنية صنعاء يوم الجمعة لجراحة لاستخراج شظايا من الصدر ام. وقال مسؤول بالجزء اليمني الحاكم ان صالح سيعود الى صنعاء لاستئناس مهام عمله، ويعتقد القليلون انه سيعود.

وقال حسين خليل (27 عاما) وهو مصري يعمل موظفا في بنك وشارك في الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك في وقت سابق العام الجاري «هذا يشير الى سقوط ثالث نظام عربي مستبد وسيمنح دفعة كبيرة لن

دبي - من ريد ستيفنسون:

كل دقيقة يقضيها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعيدا عن بلاده تقربه خطوة جديدة من نهاية حكمه الذي جاوز ثلاثة عقود من الزمن.

صالح الذي اصيب في هجوم صاروخي على دار قصر الرئاسة في العاصمة اليمنية صنعاء يوم الجمعة موجود في السعودية طلبا للعلاج في لحظة حاسمة من عمر الانتفاضة الشعبية الناشئة في اليمن منذ اربعة اشهر.

ووسط تضارب التقارير فلا تزال عدة امور غامضة منها مدى خطورة اصابة صالح وما اذا كان قد ترك ان ابناءه او ابناءه اخوة في محاولة لابقاء قبضة أسرته على السلطة وما اذا كان سيعود الى اليمن مرة اخرى، وقال المحلل السياسي المقيم في صنعاء علي سيف حسن «كل ما نعرفه هو أننا في لحظة بالغة الخطورة».

وأضاف ان هناك تصورين يجب وضعهما في الاعتبار..الاول هو ان صالح (69 عاما) ترك فراغا سيديفغ اقاربه كي يتشغله مما سيؤدي الى اشتباكات مع خصوم صالح القبليين والى حرب أهلية..والثاني هو ان السعودية ربما تتوسط في اتفاق لانقاذ ماء الوجه لتسمح لصالح بمغادرة البلاد ونقل السلطة. ويعتقد الكثير في ذلك على موقف السعودية نفسها في الساعات والايام المقبلة. فهي اكبر مانح مالي لليمن وتمول حكومة صالح وتزود جيشه بالعتاد وتقدم الدعم للمستشفيات.

تقرير: السعودية ربما لا تترك علي صالح يعود لليمن وواشنطن تخطط لمستقبل اليمن بدونها.. ومخاوف من فوضى



قوات من الحرس الجمهوري وحشود يمنية يحتفلون ببناء معادرة علي صالح الي الرياض

لندن - «القدس العربي»:

هل يعود او لا يعود، مع الاعناء عن رحيل علي عبدالله صالح للعلاج في السعودية بعد تعرضه يوم الجمعة اسفر عن مقتل احد عشر من حراسه وخمسة من المسؤولين إضافة للرئيس نفسه، حيث اصبح بحرق في يديه ووجهه حسب التقارير، ظل السؤال مخميا على صنعاء حيث سكت المدافع بعد الوساطة السعودية بين الموالين لصالح وال الاحمر الذين نفاوا علاقة بالصاروخ الذي اصاب المسجد الذي كان يصلي فيه صالح الجمعة.

وترى التعليقات الغربية ان مجرد قبول صالح العرض السعودي للعلاج في الرياض دليل على ان السلطة باتت تسرب من بين يديه، ونقلت صحيفة «اوبزيفر» عن مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه قوله «انه مجرد قائد ووجوده لتلقي العلاج، فنحن اقرب دولة اليه ولدينا المعدات الطبية»، ورفض المسؤول التأكيد ان كان صالح قد قرر التخلي عن السلطة مؤكدا انه موجود للعلاج فقط، ويرى معقلون ومحللون انه طالما طلب الرئيس العلاج في الخارج فمن المستبعد ان يكون قادرا على العودة مرة ثانية للبلاد، واكثرت التحليلات ان السعودية لم تكن لتوافق على نقله لو لم تنتزع منه موافقة على الاستقالة، خاصة ان الرئيس الجريح بات اكثر اعتمادا عليها من مالها النفقة، فقد منح حادث الجمعة السعودية الفرصة للتدخل وبشكل حاسم لترتيب وضع اليمن لكنها ستواجه مصعب كبيرة من اجل انشاء نظام انتقالي يجبر عن امال مطالب الحرية والديمقراطية ويرضي الاطراف جميعها صاحبه لصالح، ونقلت «واشنطن بوست» عن جوان زارتي الذي خدم في ادارة جورج بوش قوله «في اللحظة التي يعتب خارج اليمن، فالسؤال الكبير ان كان سيروج ام لا؟».

وكان صالح قد وافق على الخروج للعلاج بعد تدهور حالته الصحية على الرغم من انه قام في محاولة منه لتطمين الموالين بتسجيل صوتي اذيع على التلفاز مع صورة قديمة له، وبدأ صوته متعبا، ونقلت نيويورك تايمز، عن مسؤولين سعوديين قولهم ان صالح وافق على الرحيل للعلاج بعد تدهور وضعه الصحي، فيما هاتف مستشار الرئيس باراك اوباما لشؤون مكافحة الارهاب الى نائب الرئيس اليمني، عبدالرب منصور الهادي الذي كلفه صالح بانه يتوب عنه ويخشي المظلون حسب الامنية من ان يؤدي غياب صالح الى فراغ في السلطة، ويؤدي الى فوضى اكثر في البلاد، حيث خسرت الحكومة اجزاء من البلاد التي خرجت عن سيطرتها لتنظيم القاعدة فيما تحاول الجماعات الجهادية الاخرى الاستفادة من الفوضى، وستتضرر السعودية الجارة الغربية والتي تربط

انها باستقرار اليمن، في حالة انهيار الوضع وانزلاق اليمن نحو الفوضى والحرب الاهلية، ويهم السعودية الاستقرار خاصة انها شعرت بنوع من الهزة والصدمة من الربيع العربي حيث سارت بالوساطة وامتد وقفا للثوار بين المتحاربين وترتب نقل صالح للعاصمة الرياض لتلقي العلاج. وكان صادق الاحمر، احد الاخوة الثلاثة من آل الاحمر ممن لهم علاقة بالنزاع مع صالح قد اكد ان الملك السعودي عبدالله قد قام بالتدخل وانه سيحترم وقف اطلاق النار. واتهم الاحمر صالح بانه وراء ما اسماه الكابوس الذي يعيش في ظله اليمنيون، ولكن دعاه للتغيير ممن يتمرسون في ساحة التغيير عبروا عن خشيتهم من سرقة ثورتهم السلمية حيث اصبحت الان صراعا على السلطة بين عائلته تسيطر على القوات الامنية واخرى تسيطر على التجمع القبلي وهو «حاشد».

لكن دعاه للتغيير عبروا عن شكوكهم من المحاولة السعودية ونقلت عن متحدث باسم مجلس تنسيق ثورة شباب التغيير قوله ان الامر مثير للاحتقار فبعد كل التضحيات التي قدموها والارواح التي زفقت يقوم «صالح والسعودية بخداعنا»، واكد «هذه ليست النهاية فصالح لم ينته بعد»، خاصة ان صالح تراجع اكثر من مرة عن توقيع المبادرة السعودية.

تحد ومخاوف من الزلازل

وقال تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» ان رحيل صالح للعلاج قد صدم اليمنيين ويمثل تحديا كبيرا للحكومة الامريكية التي تخشى من انزلاق البلاد نحو الفوضى، وتقول الصحيفة ان السعوديين سيحاولون جدهم بمنع عودة صالح كرئيس حسب محللين وهو الهدف الذي حاولوا مع حلفائهم في دول الخليج تحقيقه لعدد من الاسابيع.

وترى الصحيفة انه مع رحيل صالح فالنوتر قد يتدلاشى في العاصمة لكن بدون دليل وخطة واضحة لتحقيق الانتقال من السلطة بشكل سلمي، فهناك مخاوف من صراع على السلطة داخل الاطراف التي عارضت حكم صالح، سواء بين القبائل والجماعات المسلحة وكذا داخل الجماعات الشبابية المطالبة بالتغيير، إضافة الى النزاع الحوثي المسلح والانفصال في الجنوب، ومن هنا الضغوط على السعودية التي تستحسر كثيرا من اندلاع العنف المسلح ستكون كبيرة، خاصة ان السعودية تعتبر الحليف الاكبر لأمريكا في المنطقة، فيما اعتبرت امريكا صالح الحليف القوي لها في الحرب على الارهاب، ويبدو السعوديون غير قادرين على التعامل مع الاحداث - الربيع العربي - حيث اخذتهم على حين غرة، ويبدووا محاولاتهم لتهدئة الأوضاع على اكثر من جبهة، فقد

دخلوا في حرب كلامية مع اوباما بسبب تخليه عن حربي مبارك، وارسلوا قواتهم للبحرين لحماية آل خليفة، وها هم الان يدخلون معمة اليمن، فصالح ظل الحليف الوفي لها ومنذ سنتين، واعتمدت عليه كي يحقق الاستقرار في بلد مصاب بيلاء التناحر القبلي، لكنها بدأت بالقلق مع تصاعد التظاهرات التي اخذت الهامها من الربيع العربي في تونس ومصر، وعليه جاءت اصابة صالح يوم الجمعة وهو الهجوم الذي القى فيه صالح بالولم على ابناء الاحمر، بمثابة الفرصة التي منحت السعوديين للتدخل وبشكل حاسم، من خلال ترتيب نقل صالح وستة من المسؤولين الذين اصبوا بسبب الهجوم، كما قامت بالتوسط لوقف اطلاق النار بين قوات صالح والقبائل.

دور القابلية

وزادت الضغوط في الاسابيع الماضية على صالح للتخلي، فقد حث العامل السعودي، الملك عبدالله صالح على التوقيع على المبادرة الخليجية فيما بدأت ادارة اوباما محاولاتها لاقناع صالح بالتخلي وتأمين خروجه، وارسلت واشنطن جون بريتان - مستشار اوباما للمنطقة الاسبوع الماضي لهذا الغرض.

وعلى الرغم من الوضع القوي للسعوديين، الا انهم سيجدون أنفسهم امام واقع معقد في اليمن وعليهم عبء تنظيم نظام سياسي لتحقيق انتقال السلطة في بلد لم تبق فيه أية مؤسسة على حالها ويعاني من شلل ومخاوف انهيار اقتصادي بعد شعور من الاحتجاجات، والمهمة ستكون صعبة خاصة ان وثائق السفارة الامريكية في اليمن التي كشفت عنها ويكيليكس كشفت عن ان الكثير من الرئاسيين حاققين على دور السعودية في بلاده، ويرون العلاقة بانها تعمل في صالح السعودية التي تحاول الابقاء على التوازن لمنع تدفق العمالة اليمنية والجريمة وعدم الامن المحتملة، ونقلت «نيويورك تايمز» عن باحث متخصص في شؤون اليمن بجامعة برنستون، برنارد هيكل قوله انه من اللافت للنظر ان تتحول السعودية لقابله كي تحقق التغيير وهي التي ظلت تعارضه، وادى قصف التجمع الرئاسي لصالح الى حالة من الصدمة في العاصمة التي تشهد حربا منذ اسبوعين، ووصف تقرير مجلة «تايم» الامريكية الوضع في العاصمة صنعاء بالوتر في صباح السبت، حيث نقل عن مواطنين عدم تصديقهم ان صالح لا زال على قيد الحياة، خاصة ان وضعه ظل محلا للتكهنات، وقالوا ان فشل الرئيس بالفوز على التنازع دليل على انه ميت، وقالوا ان صوته لا يكتفي، ولدى العجلة ان مجرد قبول صالح العرض السعودي دليل على انه خنق في النهاية لطلاب اليمنيين يتظاهرون

ناشطة حقوقية تهاجم المالكي في مؤتمر لحقوق الانسان بث على الهواء

هذا الاسم ولكنها بالحقيقة تمارس القتل»، واصف «شاهدنا جميعا رئيس منظمة لحقوق الانسان (فراج حسن فليح) يقتل بيده مجموعة من الناس الابرياء في حفل زفاف ويصور الجريمة»، وتابع «يجب ان تكون عقوبة افراد هذه العصابة مضاعفة لانهم الى جانب الجريمة التي ارتكبوها قاموا بتزوير هذه الثقافة المقدسة، والبسوها ثيابا اخرى لتحقيق اهداف دنئية»، واعلنت السلطات العراقية الاسبوع الماضي اعتقال من قالت انه قيادي في تنظيم القاعدة يعمل ايضا في منظمة حقوقية، وهو مسؤول عن قتل 70 شخصا كانوا يحضرون حفل زفاف قبل ان تلقى جنثهم في النهر العام 2006.

«جمعية الامل» الحقوقية «اقدم لرئيس مجلس الوزراء بوستريضم صور معتقلي راي، ابن هولاة وابن حرية التظاهر السلمي والتجمع المدني»، قبل ان يقوم حراس بطردها من القاعة، وكانت السلطات العراقية اوقفت الاسبوع الماضي اربعة اشخاص بتهمة حيازة «بطاقات مزورة» خلال مشاركتهم في تظاهرات مطالبة بالاصلاح واحلوا للمحاكمة، ورفضت ادور اتهام المالكي لبعض منظمات حقوق الانسان بالارهاب، وقالت «يعقل ان نتهم بالارهاب؟»، وكان المالكي قال في كلمته انه «يجب الالتزام بضوابط حقوق الانسان، ولكن ولاسف الشديد وكما شاهدتم في شاشات التلفزيون فهناك منظمات لحقوق الانسان تعمل تحت

البصرة (العراق) - من رانيا الجميل:

قال مسؤولون نفطيون عراقيون ومصادر بالشرطة ان تفجيرا استهدفت مستودعا لتخزين النفط أدى إلى اشتعال النيران في أحد الصهاريج امس الأحد في هجوم نادر على حقول النفط الاستراتيجية في الجنوب لكن صادرات البلاد من النفط الخام لم تتأثر، وسلط الهجوم الضوء على المهمة المعقدة التي يواجهها العراق في حماية وتأمين البنية الأساسية للنفط في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأمريكية للانسحاب من البلاد في نهاية العام بموجب اتفاقية امنية بين الجانبين.

وقال ضياء جعفر المدير العام لشركة نفط الجنوب المملوكة للدولة ان الهجوم أدى لاندلاع النار في صهريج بمشأة الزبير 1 للتخزين لكن الانفجار لم يؤثر على ضخ النفط الى ميناء الفاو حيث يجري نقل صادرات النفط الخام.

وقال جعفر لرويترز انه تم تعديل الإنتاج بحيث لا تتأثر مستويات الإنتاج والتصدير اليومية وان الصادرات مستمرة بنفس المعدل.

واكد مصدر في الشرطة العراقية ان قنابل استهدفت أربعة صهاريج في المنشأة لكن صهريجا واحدا فقط يحتوي على النفط هو الذي اشتعلت فيه النار. واصاف المصدر ان قنابل أخرى انفجرت بصهريج فارغ وانه تم إبطال مقبولة قنبلتين أخريين استهدفتنا الصهرجين الآخرين. وقال جعفر ان المنشأة تضم 20 صهريجا منها 14 صهريجا يعمل. ووصف الهجوم بأنه «عملية إرهابية» دون ان يذكر اي تفاصيل.

وقال مسؤول نفط عراقي إنه جرى عزل الصهريج الذي اندلعت به النيران وهناك صهريج اخر لحقت به اضرار قرب حفل نفط الزبير الذي تديره شركات ايني الإيطالية وأوكسيدنتال بتروليوم الأمريكية وكوجاس الكورية الجنوبية.

قنابل تستهدف صهاريج للنفط في هجوم نادر بجنوب العراق

وقال مسؤول النفط العراقي ان رجال الاطفاء اخمدا الحريق بعد ساعات من الهجوم وان صهاريج التخزين الاخرى تعمل بشكل طبيعي في المنشأة. ويجري تخزين النفط في صهاريج قبل ضخه إلى مرافق الغاو للتصدير. وقال مصدر ملاحي ان الصادرات الحالية من المنطقة طبيعية وتبلغ 1.632 مليون برميل يوميا.

وتحسرت العنف في العراق لكن البنية الأساسية للنفط مازالت مستهدفة بهجمات مما يعوق جهود الحكومة لزيادة الإنتاج والصادرات. ويبلغ الإنتاج الحالي من النفط نحو 2.7 مليون برميل يوميا.

وكانت حقول النفط الجنوبية تتسم بهدوء نسبي في السنوات القليلة الماضية لكن انفجارا في آذار مارس تسبب في وقف تدفق النفط عبر خط نفط يربط بين العراق وتركيا في المنطقة الشمالية التي مازالت معقلا للمسلحين.

كما هاجم مقاتلون في الشمال أكبر مصفاة للنفط في العراق في شباط فبراير مما اسفر عن مقتل أربعة عمال وتفجير مواد ناسفة تسببت في اشتعال حريق كبير.

ويعد أكثر من ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بصدام حسين من المقرر انسحاب القوات الأمريكية في نهاية العام الجاري.

ويقول مسؤولون عراقيون إن بإمكانهم احتواء المخاطر الداخلية.

لكن قادة عراقيين ومسؤولين امريكيين يقرون بوجود بعض أوجه القصور في قدرة القوات المسلحة العراقية خاصة فيما يتعلق بالقوات الجوية والبحرية وجمع المعلومات.

ويبحث زعماء عراقيون حاليا ما إذا كان على القوات الأمريكية البقاء لما بعد مهلة نهاية العام وهي مسألة حساسة تمثل اختبارا لمدى تماسك الحكومة الائتلافية التي يقودها رئيس الوزراء نوري المالكي.

مقتل المرافق الشخصي لرئيس مجلس النواب وقائد صحة ونائبه في حادثي عنف في بغداد

سيارة مدنية أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة على موكب القائد العام قوات صحة الرضوانية الشيخ مجيد جاسم العبيدي أثناء سيره في حي الشهداء بمنطقة أبو غريب غرب بغداد، ما أسفر عن مقتله ونائبه جمال أحمد حسن الزويجي في الحال.

واضاف المصدر «سارت قوة من الشرطة الى اغلاق مكان الحادث، وبدأت حملة دهم وتفتيش بحثا عن المتفجدين، كما نقلت جثة القاتل الى دائرة الطب العدلي».

الى ذلك، قتل قائد قوات صحة منطقة الرضوانية بجنوب غرب بغداد مع نائبه في هجوم شنه مسلحون على موكبها بغرب بغداد عصر امس.

وقال مصدر امني طلب عدم الاشارة الى اسمه ان مجموعة مسلحة تستقل

بغداد، مما اسفر عن مقتله في الحال». واصاف المصدر «سارت قوة من الشرطة الى اغلاق مكان الحادث، وبدأت حملة دهم وتفتيش بحثا عن المتفجدين، كما نقلت جثة القاتل الى دائرة الطب العدلي».

وقال مصدر امني طلب عدم الكشف عن اسمه ان «مسلحين مجهولين أطلقوا النار من مسدسات كاتمة للصوت على سيارة أحمد سرحان كتاب المرافق الشخصي لرئيس مجلس النواب العراقي اسمه السريعي أثناء سيرها على الطريق السريع قرب منطقة العامرية بغرب

امريكا تخسر حليفاً

ومن الجانب الأمريكي تخشى الولايات المتحدة ان يؤدي رحيل صالح الى التأثير على حربها ضد القاعدة المتمركزة فيها، حيث أكد متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الاسبوع الماضي ان الوضع في اليمن اخذ يوتر على جهود محاربة الارهاب، ونقلت ما قاله المتحدث باسم الوزارة العقيد ديفيد لايان من ان الولايات المتحدة بدأت الان تنظر الى مرحلة ما بعد صالح حيث قال ان مصالحتها المشتركة مع الحكومة اليمنية لتهيئة القاعدة لا ترتبط بشخص واحد.

وتحتفظ الولايات المتحدة بعدد غير معروف من المستشارين والخبراء الذين يديرون القوات الخاصة اليمنية على محاربة القاعدة، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» ان نجل صالح احمد الذي يقود القوات الخاصة اضافة الى اقاربه ممن يديرون الجيش والذين بقوا في البلاد قد يحاولون انهاة اولاد الاحمر.

وقالوا ان قوة احمد وابن عمه نتبع من سيطرتهم على الجيش، وربما اعتقادا مع ابناء قبيلتهم لا خيار لديهم سوى القتال. وقال غريغوري جونسون ان الخطوة القادمة غير واضحة وتساءل عما سيدخل لعائلته، واهم ما يقلق الامريكيين هي ان قدرة الرئيس اليمني على حكم البلاد ضعفت بعد ان فقد السيطرة على مناطق في الجنوب لجهاديين، مما قلق بال امريكيين الذين يرون في قاعدة شبه الجزيرة العربية التهديد الاكبر لامتهم، خاصة ان معظم المحاولات لضرب امريكا جاءت من اليمن في الاعوام الاخيرة.

وعليه فان امريكا قلقة من نزاع قد يحصل بين الجيش والقبائل برحيل صالح.

وقال جونسون ان صالح لو رحل فهو يشعر بالتشاؤم بما سيدخله بعد، واعتقد ان الوضع قد يتحدر بحالة من الفوضى وبشكل سريع، مما يعني منق القاعدة مساحة للتفكس ومعها مشاكل لامريكا. وقال ان امريكا قد تحاول تجميع خطة بعد خسارة حليف على الرغم من مشاكته، قائلا ان الادارة الحالية لم تترك نظيرا على مرحلته ما بعد صالح، ومع ان ال الاحمر يحاولون ان يعالجوا مع السعوديين فانه لا يعرف ان كانوا مع الجنرال محسن الاحمر سيحاولون ملء الفراغ برحيل صالح فقد نقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن مسؤول سعودي قوله «الله وحده يعلم».

اشتباكات في ولاية جنوب كردفان السودانية المضطربة

الخريطو- ا ف ب: وقعت اشتباكات في منطقة ام دورين على بعد 100 كيلومتر غرب مدينة كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان الاحد في وقت انتشرت في المدينة بكثافة قوات عسكرية مزودة بأسلحة خفيفة وقبيلة.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصورمي خالد سعد قوله ان «حادث ام دورين لا يعود ان يكون حادثا فرديا حيث اطلق احد الجنود النار عشوائيا لاسباب شخصية».

واضاف ان «الاحوال في كادقلي هادئة خلفا لما ذكرته بعض الجهات».

واكدت تقارير المتحدثة باسم بعثة الامم المتحدة في السودان وقوق الاشتباكات، وقالت المتحدثة هو جيانغ لفرانس برس «لدينا تقارير مفادها ان اطلاق نار سمع في ام دورين وارسلت البعثة دورية لاستجلاء الامر على الارض»، مضيفة ان «هجوم شنه مجهولون مساء امس على مركز للشرطة في مدينة كادقلي».

شهدت الحرب الاهلية في السودان التي انتهت مع ابرام اتفاق السلام الشامل للعام 2005، وتقع على الحدود بين الشمال والجنوب كما

اشتبكات في ولاية جنوب كردفان السودانية المضطربة

الخريطو- ا ف ب: وقعت اشتباكات في منطقة ام دورين على بعد 100 كيلومتر غرب مدينة كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان الاحد في وقت انتشرت في المدينة بكثافة قوات عسكرية مزودة بأسلحة خفيفة وقبيلة.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصورمي خالد سعد قوله ان «حادث ام دورين لا يعود ان يكون حادثا فرديا حيث اطلق احد الجنود النار عشوائيا لاسباب شخصية».

واضاف ان «الاحوال في كادقلي هادئة خلفا لما ذكرته بعض الجهات».

واكدت تقارير المتحدثة باسم بعثة الامم المتحدة في السودان وقوق الاشتباكات، وقالت المتحدثة هو جيانغ لفرانس برس «لدينا تقارير مفادها ان اطلاق نار سمع في ام دورين وارسلت البعثة دورية لاستجلاء الامر على الارض»، مضيفة ان «هجوم شنه مجهولون مساء امس على مركز للشرطة في مدينة كادقلي».

شهدت الحرب الاهلية في السودان التي انتهت مع ابرام اتفاق السلام الشامل للعام 2005، وتقع على الحدود بين الشمال والجنوب كما

اشتبكات في ولاية جنوب كردفان السودانية المضطربة

الخريطو- ا ف ب: وقعت اشتباكات في منطقة ام دورين على بعد 100 كيلومتر غرب مدينة كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان الاحد في وقت انتشرت في المدينة بكثافة قوات عسكرية مزودة بأسلحة خفيفة وقبيلة.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصورمي خالد سعد قوله ان «حادث ام دورين لا يعود ان يكون حادثا فرديا حيث اطلق احد الجنود النار عشوائيا لاسباب شخصية».

واضاف ان «الاحوال في كادقلي هادئة خلفا لما ذكرته بعض الجهات».

واكدت تقارير المتحدثة باسم بعثة الامم المتحدة في السودان وقوق الاشتباكات، وقالت المتحدثة هو جيانغ لفرانس برس «لدينا تقارير مفادها ان اطلاق نار سمع في ام دورين وارسلت البعثة دورية لاستجلاء الامر على الارض»، مضيفة ان «هجوم شنه مجهولون مساء امس على مركز للشرطة في مدينة كادقلي».

شهدت الحرب الاهلية في السودان التي انتهت مع ابرام اتفاق السلام الشامل للعام 2005، وتقع على الحدود بين الشمال والجنوب كما



نفى حدوث أي توتر جديد بين الحركة حماس والقيادة المصرية بسبب أزمة معبر رفح البردويل - «القدس العربي»: التباين الذي ظهر بين قادة حماس كان خلافاً والزهار لا يزال عضواً في المكتب السياسي

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي البارز في حركة حماس لـ «القدس العربي» أن التباينات في وجهات نظر أعضاء المكتب السياسي للحركة الأخيرة والتي ظهرت جليا في وسائل الإعلام تعد «خلافا» وقال أن الدكتور محمود الزهار لا يزال على رأس عمله كعضو في المكتب السياسي، ونفى في ذات الوقت حدوث أي توتر جديد في العلاقات بين حماس والسلطات المصرية.

وقال البردويل وهو مسؤول المكتب الإعلامي لحركة حماس وأحد قيادات الحركة البارزين في الإعلام في سابقة هي الأولى في تاريخ الحركة «نحن لا نحيد الحديث عن أي نقاش داخلي يجري في أروقة الحركة أن يخرج لوسائل الإعلام لأنها تهول الأحداث... وأضاف حين ذكرت «القدس العربي» أن

قيادات من المكتب السياسي هي من تحدثت لوسائل الإعلام وبينت وجود خلاف «هذا خلل وتم تجاوزه داخليا».

وأضاف «لا يمكن أن يكون الجميع في قالب واحد» وأكد البردويل أن الخلاف في وجهات النظر داخل المؤسسة الواحدة يعد أمرا مشروعا، وأضاف «لا يمكن أن يكون الجميع في قالب واحد».

وكان خلاف علني بين أعضاء المكتب السياسي لحماس ظهر مليا، حين قال الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي للحركة إن حمود خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة عن المفاوضات خلال كلمته في احتفال توقيع الصالحة مطلع الشهر الماضي «لا يمثل موقف حماس الرسمي الذي يعتمد المقاومة برنامجا أساسيا وليس التفاوض».

وقال «هذا الكلام لم تنطق عليه وفوجئت به، ولم يحدث تغير في موقف الحركة في ما يتعلق بضمية المقاومة كخيار أوحده».

وكان كلام مشعل خلال الصالحة فلم على أن حركة حماس على استعداد لنسج المفاوضات مع إسرائيل مهلة جديدة.

وعقب تصريحات الزهار قال عدد من

قادة الحركة بينهم عزت الرشيق عضو المكتب السياسي والقيم في سورية أن حديث الزهار «يمثل خرقا للتقاليد التنظيمية المعمول بها في حركة حماس ولا يجوز أن يصدر عنه بحق رئيس الحركة وقادتها».

وقبل أيام قليلة وعقب اجتماع أعضاء المكتب السياسي لحماس في دمشق بحضور ممثلين من غزة وقيادة الحركة في دمشق، وقال «حماس» معقبا على ما ذكره الرشيق «هل البيان الذي أصدره أصدروا خارج فلسطين».

مشيرا إلى أنه لا يعبر عن مواقف الحركة في الداخل.

وحسب الدكتور البردويل فقد أكد لـ «القدس العربي» أن الخلاف الذي ظهر بين قيادات حماس ووصل لوسائل الإعلام تم تجاوزه».

وفي موضوع آخر نفى البردويل حدوث توتر وخلاف جديد بين حركة حماس والقيادة المصرية، من على أثرها بروز مشكلة معبر رفح البري، الذي تقول الحركة أن السلطات المصرية عدلت عن قرارها الأخير بفتح المعبر من خلال

طريقة عملها الجديدة التي لا تليى حاجة المسافرين.

وقال البردويل «هذا لا يعني وجود توتر في العلاقات، ونحن راجعنا الأخوة في مصر وهم فسروا الأمر بأنه راجع لأسور أمنية، تتعلق بعدم وجود عدد كافي من الموظفين والضباط للعمل في المعبر بسبب الأوضاع».

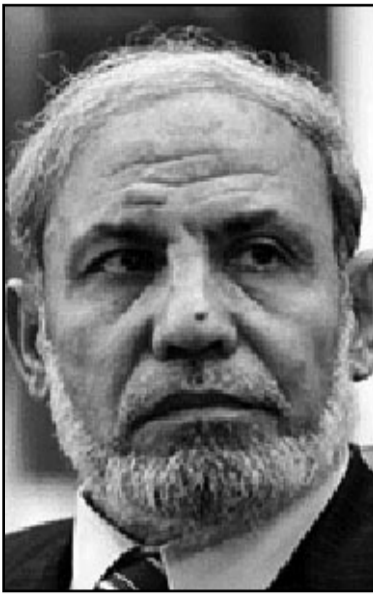
وأشار إلى أن حماس تلقت تلميحات مصرية لتسهيل سفر سكان غزة ستبقى كما هي دون أي تغيير.

يشار إلى أن مسؤولين في حكومة حماس بغزة أكدوا أن السلطات المصرية تراجع عن التلميحات التي وضعتها مطلع الأسبوع الماضي لسفر الغزيين، خاصة بعد أن أغلقت مصر المعبر من جهتها السبت بسبب أعمال فنية، حيث أغلقت حكومة حماس المعبر من جهتها أمس الأحد لحين معرفة نتيجة المفاوضات بين وزارة الخارجية الفلسطينية والحكومة المصرية.

وأشارت حركة حماس بالقيادة المصرية الجديدة بعد نجاح الثورة، خاصة وأنها كانت لا تتمتع بعلاقة طيبة مع القيادة السابقة.



خالد مشعل



محمود الزهار

موسى: نكسة 67 لن تتكرر وكلنا معاً

لاقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة - د. ب. استبعد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس الأحد تكرار نكسة 1967. وقال الأمين ان نكسة عام 67 لن تتكرر أبداً مؤكداً ان الجميع معاً «وراء اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

وأدى موسى بهذا التصريح بمناسبة افتتاح فعاليات معرض الفنون التشكيلية بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية أمس الأحد الذي أقامه قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة الذكرى الـ 44 لنكسة 5 حزيران / يونيو 1967 تضامنا مع صمود الشعب الفلسطيني وأوضاع الأمين العام أنه يوم لا يريد الإنسان أن يتذكره الا كعبوة ودرس كي لا يتكرر معربا عن اعتقاده «بأنه لن يتكرر أبداً فكلنا الآن معاً وراء اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وسوف نتصبر».

وتضمن المعرض رسومات ولوحات تشكيلية وفنية تعكس الواقع الفلسطيني وصمود الشعب في مواجهة الاحتلال. ويقام المعرض بالتنسيق مع جمعية (بلا حدود) لحبي الفن التشكيلي.

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 44 لحرب 1967

وسقوط العشرات من الجرحى برصاص قوات الاحتلال في الضفة



فلسطينية تجادل جنديا إسرائيليا أثناء مظاهرات في قرية ولجة قرب بيت لحم لحياء الذكرى 44 لحرب 67

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اصيب العشرات من المتظاهرين بالضفة الغربية الاحد بجروح جراء احيائهم للذكرى الـ 44 لحرب حزيران (يونيو) عام 1967، وذلك جراء توجيههم الى نقاط التماس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي واجهتهم بالرصاص والغاز المسيل للدموع.

وتنظم الفلسطينيون في الضفة الغربية الاحد مسيرات شعبية انتهت بعضها بالوصول الى مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال حيث دارت مواجهات كان اعنفها على معبر قلنديا شمالي القدس حيث اصيب العشرات من الشبان والمواطنين جراء تعرضهم للرصاص المطاطي الاسرائيلي والغاز المسيل للدموع. وشهد حاجز قلنديا مواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، في اعقاب اطلاق الجنود النار على مسيرة انطلقت من مدخل مخيم قلنديا متجهة الى الحاجز العسكري. واوضحت مصادر محلية ان ما لا يقل عن 600 متظاهر وصلوا في مسيرة بالقرب من حاجز قلنديا حيث باغتهم قوات الاحتلال الموجودة باعداد كبيرة جدا هناك باطلاق

باريس تعتزم الاعتراف بدولة فلسطين بالامم المتحدة اذا توصل الجمود في عملية السلام عباس يقرر قبول المبادرة الفرنسية لحياء المفاوضات وحماس تنقد

1967 يفترض أن يعقب ذلك التعامل مع إسرائيل باعتبارها دولة تحتل دولة أخرى... وأضاف: نحن نعرف بأن الولايات المتحدة قد تستخدم الفيتو في مجلس الأمن عند طرح موضوع دخول فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، والسؤال هنا ماذا سيكون وضع إسرائيل عندما تكون 170 من دول العالم أو أكثر ستعترف بدولة فلسطين ضمن حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية؟

ومن جهتها انتقدت حركة حماس السبب قبول عباس المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي ليحت استئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ تشرين الاول/اكتوبر الماضي مع إسرائيل.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة صلاح البردويل، في بيان صحافي، إن موافقة عباس على المبادرة الفرنسية «مسرعة وغير صائبة ولا معنى لها». واعتبر البردويل أن في هذه الموافقة «عودة مرة أخرى إلى دوامة المفاوضات العبيثة، ونوعا من التراجع من قبل السلطة (الفلسطينية) وقتل إدارة الصراع مع العدو الإسرائيلي».

كما اعتبر أن عودة عباس للمفاوضات ستشكل «خطوة تراجع باتجاه الوحدة الفلسطينية». ورأى أن «المطلوب هو ألا يتخذ الرئيس عباس خطوات بمزعل عن القيادة المشتركة التي أفرزتها الصلحة الفلسطينية».

وكان عباس أعلن قبوله المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه فرنسا بالتزامن مع عقد مؤتمر باريس للمباحثين نهاية الشهر الجاري ليحت خطة التنمية الفلسطينية حتى 2013 بقيمة 5 مليارات دولار.

وتمتعت حماس وفتح التي يتزعمها عباس قبل شهر اتفاقا للصلحة الفلسطينية برعاية مصرية رسمية من دون حسم الخلاف السياسي بينهما.

وأوضح حماد أن التحرك الفرنسي حتى يكون مؤثرا بحاجة لأن تتبنى اللجنة الرباعية الدولية هذا الطرح، وأن توافق الولايات المتحدة الأمريكية عليه؛ لأن واشنطن إذا رفضت الفكرة التي تعارضها الحكومة الإسرائيلية سلفا، سيكون بإمكانهم عرقلة الموضوع، وتجربة عرقلة عقد اجتماع اللجنة الرباعية خلال الشهرين الماضيين دليل على ذلك.

وتابع: «السؤال هو ما يلي: إذا استطاعت فرنسا أن تحشد تأييد كل الدول الأوروبية وأطراف اللجنة الرباعية بموافقة روسيا وأمين عام الأمم المتحدة، ماذا سيكون الرد الأمريكي؟ وسبق لوزير خارجية بلد أوروبي من بلد مهم، أن قال: يبدو أن أكثر دولة تؤيدها الولايات المتحدة وتعتمد عليها، هي أكثر دوله تساعد على عزل أمريكا دوليا وهي إسرائيل، وهذا الكلام سمعه الأميركان، ولا أدري إلى متى يمكن أن يبقى هذا الوضع، ولا يجري رد فعل من الولايات المتحدة، بأن الدولة التي تعتمد عليهم هي الدولة التي تعزلهم دوليا، وبالتالي تضعفهم».

ويشأن خبر التوجه للامم المتحدة ودور الصلحة في دعم الموقف الفلسطيني، قال حماد، إذا لم تتجن الجهود المبذولة بالدخول في مفاوضات تضم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي وقع عام 1967، الجهد الفلسطيني سيكون بالتوجه للامم المتحدة، والصلحة الفلسطينية عامل قوة، وبها تزيل زريعة استخدمتها إسرائيل طويلا، وبأن الفلسطينيين منقسمون ولا تعرف مع أي طرف نتحاور».

وتابع: نحن نندرك بأن قبولنا أعضاء كاملية العضوية بالأمم المتحدة يتطلب موافقة مجلس الأمن، ولكن في اللحظة التي سيتم بها اعتراف 150 أو 170 دولة من أصل 192 دولة بشكل رسمي بدولة فلسطين سيترتب على ذلك إجراءات معينة، وأي دولة تعترف بدولة فلسطين على حدود

الفرنسية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل المتوقعة منذ ما يزيد على السبعة أشهر للتوصل إلى اتفاق حول الأمن والحدود قبل أيلول (سبتمبر) المقبل، الموعد الذي حددته السلطة الفلسطينية للتوجه إلى الأمم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال عباس أن «المبادرة الفرنسية تتحدث عن رؤية الرئيس أوباما التي أطلقها في خطابه الذي تحدث فيه عن دولة بحدود 67 ولها حدود مع إسرائيل ومصر والأردن وفيها أيضا الامتناع عن أعمال عنادية الطرف والقدس ونحن قلنا من حيث المبدأ ان هذه المبادرة مقبولة ونذهب الى نتياها ليري موقف».

وأوضح عباس أن المبادرة الفرنسية تشكل فرصة لاستئناف المفاوضات وقال: «لدينا نافذة وهي ولا وأخيرا سواء من أوباما أو من الفرنسيين الذين بنوا مبادرتهم على خطاب أوباما».

وأضاف «نحن، الخيار الأول هو المفاوضات والخيار الثاني هو المفاوضات والخيار الثالث هو المفاوضات وإذا لم تحصل سنذهب إلى الأمم المتحدة، نحن غير ضامنين للنتائج ولكن سنبدل كل جهد ونحن نأخذ الموقف العميق جدا سنعود إلى القيادة لنقرر ماذا نفعل في المرحلة القادمة».

وأوضحت مصادر متعددة أن المبادرة الفرنسية تنص على تاجيل ملفي القدس واللاجئين لمدة عام فيما يسير مع المفاوضات على الحدود والأمن على اساس حدود ما قبل حرب 1967 كتقطة بداية.

ومن جهة أخرى نشر حماد الاستشارة السياسية لعباس الاحد قبول المبادرة الفرنسية، وقال إن السلطة الوطنية ترحب بأي جهد دولي يصب في خدمة عملية السلام وإقناع إسرائيل بوقف الاستيطان والأعمال الاعدائية لتقريب وردا على سؤال حول المبادرة الفرنسية لتقريب

الفرنسية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل المتوقعة منذ ما يزيد على السبعة أشهر للتوصل إلى اتفاق حول الأمن والحدود قبل أيلول (سبتمبر) المقبل، الموعد الذي حددته السلطة الفلسطينية للتوجه إلى الأمم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال عباس أن «المبادرة الفرنسية تتحدث عن رؤية الرئيس أوباما التي أطلقها في خطابه الذي تحدث فيه عن دولة بحدود 67 ولها حدود مع إسرائيل ومصر والأردن وفيها أيضا الامتناع عن أعمال عنادية الطرف والقدس ونحن قلنا من حيث المبدأ ان هذه المبادرة مقبولة ونذهب الى نتياها ليري موقف».

وأوضح عباس أن المبادرة الفرنسية تشكل فرصة لاستئناف المفاوضات وقال: «لدينا نافذة وهي ولا وأخيرا سواء من أوباما أو من الفرنسيين الذين بنوا مبادرتهم على خطاب أوباما».

وأضاف «نحن، الخيار الأول هو المفاوضات والخيار الثاني هو المفاوضات والخيار الثالث هو المفاوضات وإذا لم تحصل سنذهب إلى الأمم المتحدة، نحن غير ضامنين للنتائج ولكن سنبدل كل جهد ونحن نأخذ الموقف العميق جدا سنعود إلى القيادة لنقرر ماذا نفعل في المرحلة القادمة».

وأوضحت مصادر متعددة أن المبادرة الفرنسية تنص على تاجيل ملفي القدس واللاجئين لمدة عام فيما يسير مع المفاوضات على الحدود والأمن على اساس حدود ما قبل حرب 1967 كتقطة بداية.

ومن جهة أخرى نشر حماد الاستشارة السياسية لعباس الاحد قبول المبادرة الفرنسية، وقال إن السلطة الوطنية ترحب بأي جهد دولي يصب في خدمة عملية السلام وإقناع إسرائيل بوقف الاستيطان والأعمال الاعدائية لتقريب وردا على سؤال حول المبادرة الفرنسية لتقريب

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما أكدت مصادر فلسطينية متعددة بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وافق على المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر اقتصادي وسياسي في نهاية حزيران بهدف استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين أكدت مصادر اسرائيلية الاحد ان باريس تعترم دعم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة في ايلول/سبتمبر القادم اذا ما واصلت اسرائيل عرقلة المفاوضات.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه حذر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو من ان فرنسا تدرس دعم طلب فلسطين لقبولها عضوا كاملا في الامم المتحدة والاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا استمر الجومد بعملية السلام.

وكان جوييه اجتمع الخميس الماضي مع نتانياهو حيث قدم اقتراحا فرنسيا لعقد مؤتمر دولي للسلام في نهاية حزيران (يونيو) الجاري بباريس على اساس خطاب الرئيس الأمريكي باراك اوباما، والتفاوض على حدود 67 مع تبادل متفق عليه للاراضي واقامة دولتين لشعبين.

وقالت «هآرتس»، «انه في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس محمود عباس عن قبول المبادرة الفرنسية إلا أن نتانياهو ما زال مترددا في رده على المبادرة».

وقال مصدر اسرائيلي ان «نتانياهو بدأ متخطيا خلال اللقاء مع جوييه ورد عليه بالقول إن إيعاني من مشاكل كثيرة وعليه دراسة الاقتراح الفرنسي».

وكان عباس أعلن الجمعة قبوله للمبادرة

لافروف: تحديد وضع القدس بعد ترسيم الحدود بين إسرائيل وفلسطين

موسكو - يوسي أي: اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأحد أنه لا يمكن تحديد وضع القدس إلا بعد ترسيم الحدود بين إسرائيل وفلسطين، ويعد حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفستي» عن لافروف قوله أنه «لا يمكن هناك حل (لمسألة) وضع القدس» من دون ترسيم الحدود وحل مشكلة اللاجئين، وأشار إلى أن روسيا تعتقد أنه لا بد أن يكون وضع القدس لإسرائيل وشرقها للفلسطينيين، فيما توضع الأماكن المقدسة تحت سيطرة دولية.

وشدد على أن أية تصريحات عن إن القدس ستكون لطرف واحد بلن تجدي نفعاً، مضيفاً أن صيغة السيطرة المشتركة بين الدولتين هي الحل للمشكلة.

يشار إلى أن الفلسطينيين يسعون لإقامة دولة مستقلة على أراضي الضفة الغربية، والقدس الشرقية التي تسيطر إسرائيل على جزء منها، وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس»، ويريدون من إسرائيل أن تسحب قواتها من الأراضي المحتلة بعد حرب الـ 1967.

ولكن إسرائيل ترفض العودة إلى حدود الـ 1967 ولا ترغب بأن طرح مسألة القدس التي تقول أنها عاصمة الدولة اليهودية.

ويعتبر النشاط الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية من نهر الأردن العقبة الرئيسية أمام استئناف محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

منذ اعتقاله قبل خمس سنوات يرفض الحديث مع المحققين ويمزق أوراقهم بأسنانه

إبراهيم حامد أول قائد فلسطيني حول العمليات إلى استراتيجية لشل الحياة في إسرائيل يعارض إطلاق سراحه ضمن الصفقة

ونقل الصحافي عن مسؤولين في (الشاباك) قولهم إن حامد حرص على دراسة خطواته بدقة متناهية، بحيث إنه في كل مرة يتم ضبط خلية عسكرية، فإن حامد يقوم بتصوير نتائج التحقيق، ويخذ الاحتياطات بناء على ذلك. في (أذار) مارس من العام 2009، أصدر (الشاباك) وثيقة عرض فيها أسماء الأسرى الفلسطينيين، الذين يتوجب على إسرائيل عدم الإفراج عنهم، وعلى رأسهم كان حامد، المسؤول عن قتل 82 مستوطنا وجنديا إسرائيليا.

وجاء في الجزء المتعلق بإبراهيم في الوثيقة: «ويعتقد العمل العسكري التي تنفذها، والتي تضمنت الحرص على مستوى عمل عال، وأهلية قيادية كبيرة، كما أنه يرفض توظيف القوة، كان إبراهيم حامد المسؤول عن نقل العمليات الإرهابية إلى مصاف عمال الاستراتيجي، حيث تمكن من تحديد

عام 1998. ويعد (الشاباك) إن تصفية الأخرين عوض الله دفع إبراهيم إلى قيادة الجهاز العسكري في الضفة الغربية، وحسب الصحفية العبرية فإن (الشاباك) يُشدد على حقيقة أن حامد يعتبر القائد العسكري الفلسطيني الأول الذي خطط للانتقال لتنفيذ عمليات عسكرية إستراتيجية تهدف إلى شل الحياة في إسرائيل.

من هنا، فإن الجهاز يصف إبراهيم بأنه المسؤول عن التحول الاستراتيجي في عمل المقاومة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى.

ومن ضمن ما خطط حامد لتنفيذه، بحسب الشاباك، كان السبب خطاطة السيد، بحسب وتجميع جميع الغاز الضخم في منطقة (بي جيلوت) القريبة من تل أبيب، كما كتب لإنتاج صواريخ، علاوة على دفعه لتنفيذ عمليات استشهادية ثلاثية، وتخطيطه لتنفيذ عمليات اختطاف.

إبراهيم، من مواليد العام 1965، في بلدة سلواد، شرق رام الله، لعائلة لها أحد عشر ابنا، توفي أبوه جراء عملية جراحية أجريت له، عندما لم يكن إبراهيم قد تجاوز الثالثة من عمره، وأحد أشقائه قتل ضمن صفوف المقاومة الفلسطينية في غارة إسرائيلية على أحد المواقع الفلسطينية عام 1984 في لبنان.

في العام 1991 أدانته محكمة عسكرية إسرائيلية بالعضوية في حركة حماس، وقضى في السجن أربعة أشهر. وترجم للخيارات الإسرائيلية أن إبراهيم سافر عام 1994 للاردن، حيث تم تجنيده جنودا من قبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. ذلك أن الاثنين هما من بلدة سلواد، علاوة على ذلك، يدعى (الشاباك) أن حامد عندما عاد من الأردن، أصبح الذراع الأيمن لأبرز قاديين في كتائب القسام، الأخرين معاد وعادل عوض الله، والذين تمت تصفيتهما من قبل إسرائيل

سراح حامد ضمن صفقة التبادل التي قد تخرج إلى حيز التنفيذ مع حركة حماس، في حين تُصر الأولى على إدراج اسمه ضمن قائمة الأسرى.

يقول الصحافي الإسرائيلي إنه على الرغم من مرور خمس سنوات على اعتقال حامد، إلا أن تحقيق محقق (الشاباك)، الذين ترسوا في هذا السياق مع الألاف مع المعتقلين، يقولون إنه لم يعد أمامه سوى نقل حامد من زنتانته في عزلة الانفرادي في سجن (الباون) في الرملة بين الفينة والأخرى ليتمثل أمام المحكمة العسكرية في سجن (عوفر) قرب رام الله ليقرري مجددا التهم الموجهة إليه من قبل النيابة العسكرية. ونتيجة لذلك، فإن الجهاز القضائي العسكري لا يجد بدوى تاجيل محاكمة حامد، وهي تكاد تكون المرة الأولى التي يعجز فيها (الشاباك) طوال هذه الفترة عن بناء ملف إدانة يصلح تقديمه لمحكمة عسكرية، ويعتبر تحقيق العدل من العايرين التي تحرص على مراعاتها.

حولتهم إلى أضحوة، إذ أنهم لم يتمكنوا من بناء ملف قضائي للمناضل الفلسطيني، وحتى اليوم لم تقدم ضده في المحكمة العسكرية لائحة اتهام، وبحسب الصحافي، حاييم ليفنسون، من صحيفة «هآرتس» الذي نشر الفصحة في مجلة كبيرة يوجهها (الشاباك)، ويعترف بها، فعلى الرغم من التحديد الشديد، والعزل الانفرادي للتواصل، وكل ما تنفذت عنه الذهنية الإسرائيلية من فنون الحرب النفسية، إلا أنه يقر بعجزه الشام عن قهر ارادة القائد البرعبي، وعلى حسب التقرير في الصحفية الإسرائيلية، فعلى الرغم من مما يعتبره (الشاباك) في الضفة الغربية المحتلة، الإعلام العبري، طبل وزفر لهذا النجاح الباهر وأغدق المدح على (الشاباك)، ولكن اليوم، بعد مرور كل هذه الفترة الطويلة من الاعتقال، لم يمكن (الشاباك) من الحصول على اعتراف من إبراهيم بالتهم المنسوبة إليه، لا بل أكثر من ذلك، وتصميمه وعزمه ومقاومته للمحققين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قبل خمس سنوات ونيف قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي ووحدة خاصة من جهاز الأمن العام (الشاباك) باعتقال إبراهيم حامد، بتهمة قيادة كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس والمسؤولية عن قتل وجرح المئات من جنود الاحتلال والمستوطنين الكولوناليين في الضفة الغربية المحتلة، الإعلام العبري، طبل وزفر لهذا النجاح الباهر وأغدق المدح على (الشاباك)، ولكن اليوم، بعد مرور كل هذه الفترة الطويلة من الاعتقال، لم يمكن (الشاباك) من الحصول على اعتراف من إبراهيم بالتهم المنسوبة إليه، لا بل أكثر من ذلك، وتصميمه وعزمه ومقاومته للمحققين

تجمع في قرية العديسة اللبنانية... وأردنيون يعتصمون على الحدود

18 شهيدا و220 جريحا بالرصاص الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل في ذكرى النكسة



شبان يتقلون زميلا لهم اصاب بالقصف الاسرائيلي على الحدود السورية

تطلب بلغاء معاهدة السلام مع اسرائيل في ذكرى حرب النكسة. وفي الخامس عشر من ايار/مايو الماضي اصيب نحو 22 شخصا بينهم عدد من رجال الأمن عندما حاول معتمضون عبور الحدود في بلدة الكرامة مع اسرائيل في الذكرى الثالثة والسنتين لنكسة فلسطين.

تظاهرت مسيرة «العودة 2»، وكان المشاركون في الاعتصام انطلقوا من عدة أماكن من العاصمة عمان بينها مسجد الكاويتي القريب من مقر السفارة الإسرائيلية في عمان ومخيم الوجدات للاجئين الفلسطينيين. وشهد الأردن المجدعة مسيرات

الحدود. ونظم حركة شباب 15 مايو وحركة شباب الانتفاضة الثالثة الذين رفعوا الاعلام الأردنية والفلسطينية وهتفوا بهتافات اكدت على حق العودة ورفضت مؤامرة الوطن البديل. واطلق المشاركون في الاعتصام على

واعتمض عشرات النشطاء الأردنيين مساء امس الاحد في ساحة الجندي الجهول ببلدة الكرامة المحاذية للحدود الأردنية الإسرائيلية وذلك احياء للذكرى الـ44 للنكسة، فيما انتشرت اعدادا كبيرة من قوات الأمن وقوات الدرك في المنطقة التي ابلغت المعتصمين انها لن تسمح لهم بمحاولة عبور

وكانت مسيرة حاشدة انطلقت من كافة المناطق اللبنانية ومن الخيميات الفلسطينية في ذكرى النكسة في منتصف الشهر الماضي إلى بلدة مارون الراس الحدودية وشهدت سقوط قتلى وجرحى لدى اطلاق القوات الإسرائيلية النار على مئات المتظاهرين الفلسطينيين.

غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان وصحراء سيناء التي اعادتها بعد ذلك الى مصر بعد اتفاق السلام عام 1979. جاء ذلك فيما حاول عشرات الفلسطينيين الذين تجمعوا عند مدخل بلدة العديسة الجنوبية الحدودية مع اسرائيل، الوصول إلى الحدود 44 لحرب حزيران 1967، مطالبين بحق العودة إلى أرضهم. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن «أكثر من أربعين شابا قدموا من الخيميات الفلسطينية لتجمعوا ظهر اليوم عند المدخل الشرقي لبلدة العديسة». وكانت القوات الإسرائيلية في حالة تاهب منذ عدة ايام ونشرت قوات على الحدود مع لبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ترقبا لتظاهرات مشابهة لتظاهرات يوم النكسة. وفي الخامس عشر من ايار/مايو الماضي، اقترب عشرات الالاف من المتظاهرين من الحدود مع اسرائيل في كل من سورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة احياء للذكرى الثالثة والسنتين للنكسة التي تصادف ذكرى قيام دولة اسرائيل وطرد مئات الالاف من الفلسطينيين من بيوتهم على يد العصابات اليهودية. وقتل الجيش الاسرائيلي يومها عشرة متظاهرين اربعة منهم في هضبة الجولان على الحدود مع سورية والباقي في لبنان. ويطيح الفلسطينيون النكسة في ذكرى حرب حزيران/يونيو التي انتهت باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع

مرددين شعارات مؤيدة للفلسطينيين والعرب: «استشهد 18 شخصا وجرح 225 اخرون الاحد عندما اطلق جنود اسراييليون النار على متظاهرين سوريين وفلسطينيين كانوا يحاولون الاحد عبور خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل، بحسب ما ذكر التلفزيون السوري. واورد التلفزيون «قتل 18 شخصا بينهم امرأة وطفل واصيب 225 اخرون بالرصاص الاسرائيلي على مشارف الجولان». واوضحت وكالة الانباء السورية الرسمية سائنا ان «المتظاهرين، وهم بالمثل، كانوا سوريين وفلسطينيين». وافاد مصورو «فرانس برس» ان مئات المتظاهرين رفعوا الاعلام الفلسطينية السورية وحاولوا قطع اسلاك شائنة قبل حقل الغرام قرب بلدة مجدل شمس في الجولان. واطلق الجيش الاسرائيلي النار الاحد باتجاه مئات من المتظاهرين الذين قدموا من سورية باتجاه الحدود مع اسرائيل في الذكرى الـ44 للنكسة، كما افاد مصورون لوكالة فرانس برس، ما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى حسب التلفزيون السوري.

وقتل الجيش النار بعدما تمكن المتظاهرون من تجاوز اول خط من الاسلاك الشائنة لوضع قطع من مواد المتظاهرين لخط وقف اطلاق النار بين البلدين. واكد الجيش الاسرائيلي ان الجنود اطلقوا عيارات تحذيرية في الهواء بينما اقترب المتظاهرون من الحدود

مسيرات داخل الخيميات الفلسطينية

بعد منع الجيش المراكب الى الحدود.. ووفد ايراني بلغ الشريط الشائك ووعد بالصلاة في القدس

والاشكال وبما فيها خيار المقاومة الذي سحرح فلسطين ويعد الحق الذي اصحابه، وكانت مسيرة انطلقت في مخيم عين الحلوة تنديدا بالاجازر الاسرائيلية بحق الشعبين السوري والفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان. كما سيرت مسيرة شعبية ممتدة في مخيم اية ونية.

تجاهلهم مسيرة «العودة 2»، وكان المشاركون في الاعتصام انطلقوا من عدة أماكن من العاصمة عمان بينها مسجد الكاويتي القريب من مقر السفارة الإسرائيلية في عمان ومخيم الوجدات للاجئين الفلسطينيين. وشهد الأردن المجدعة مسيرات

الحدود. ونظم حركة شباب 15 مايو وحركة شباب الانتفاضة الثالثة الذين رفعوا الاعلام الأردنية والفلسطينية وهتفوا بهتافات اكدت على حق العودة ورفضت مؤامرة الوطن البديل. واطلق المشاركون في الاعتصام على

وكانت مسيرة حاشدة انطلقت من كافة المناطق اللبنانية ومن الخيميات الفلسطينية في ذكرى النكسة في منتصف الشهر الماضي إلى بلدة مارون الراس الحدودية وشهدت سقوط قتلى وجرحى لدى اطلاق القوات الإسرائيلية النار على مئات المتظاهرين الفلسطينيين.

غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان وصحراء سيناء التي اعادتها بعد ذلك الى مصر بعد اتفاق السلام عام 1979. جاء ذلك فيما حاول عشرات الفلسطينيين الذين تجمعوا عند مدخل بلدة العديسة الجنوبية الحدودية مع اسرائيل، الوصول إلى الحدود 44 لحرب حزيران 1967، مطالبين بحق العودة إلى أرضهم. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن «أكثر من أربعين شابا قدموا من الخيميات الفلسطينية لتجمعوا ظهر اليوم عند المدخل الشرقي لبلدة العديسة». وكانت القوات الإسرائيلية في حالة تاهب منذ عدة ايام ونشرت قوات على الحدود مع لبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة احياء للذكرى الثالثة والسنتين للنكسة التي تصادف ذكرى قيام دولة اسرائيل وطرد مئات الالاف من الفلسطينيين من بيوتهم على يد العصابات اليهودية. وقتل الجيش الاسرائيلي يومها عشرة متظاهرين اربعة منهم في هضبة الجولان على الحدود مع سورية والباقي في لبنان. ويطيح الفلسطينيون النكسة في ذكرى حرب حزيران/يونيو التي انتهت باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع

مرددين شعارات مؤيدة للفلسطينيين والعرب: «استشهد 18 شخصا وجرح 225 اخرون الاحد عندما اطلق جنود اسراييليون النار على متظاهرين سوريين وفلسطينيين كانوا يحاولون الاحد عبور خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل، بحسب ما ذكر التلفزيون السوري. واورد التلفزيون «قتل 18 شخصا بينهم امرأة وطفل واصيب 225 اخرون بالرصاص الاسرائيلي على مشارف الجولان». واوضحت وكالة الانباء السورية الرسمية سائنا ان «المتظاهرين، وهم بالمثل، كانوا سوريين وفلسطينيين». وافاد مصورو «فرانس برس» ان مئات المتظاهرين رفعوا الاعلام الفلسطينية السورية وحاولوا قطع اسلاك شائنة قبل حقل الغرام قرب بلدة مجدل شمس في الجولان. واطلق الجيش الاسرائيلي النار الاحد باتجاه مئات من المتظاهرين الذين قدموا من سورية باتجاه الحدود مع اسرائيل في الذكرى الـ44 للنكسة، كما افاد مصورون لوكالة فرانس برس، ما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى حسب التلفزيون السوري.

وقتل الجيش النار بعدما تمكن المتظاهرون من تجاوز اول خط من الاسلاك الشائنة لوضع قطع من مواد المتظاهرين لخط وقف اطلاق النار بين البلدين. واكد الجيش الاسرائيلي ان الجنود اطلقوا عيارات تحذيرية في الهواء بينما اقترب المتظاهرون من الحدود

على خط آخر، لفتت جولة لوفد ايراني على الشريط الشائك على الحدود ترأسه رئيس اللجنة الثقافية في مجلس الشؤون غلام علي حداد عادل وضم أعضاء من مجلس الشؤون الإيراني وشملت الجولة مارون الراس والعديسة كفرزلا والخيام، وأكد عادل ان «الزم الذي نشهده هو صخرة فلسطينية شاملة في مختلف البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وأشار انه في انه في الوقت الذي نسمع فيه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يعلن في خطابه وكلامه إلى أوباما بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تعنيها سيون من الطبيعي المؤكد أن هذه الحركة الشعبية تستطيع أن تجلب وجهات نظر لكل الاحزاب في العالم وكل المؤسسات والسؤولين العتئين لمعالجة هذا الموضوع، مؤكدا ان الرسالة من وراء هذه الزيارة في يوم النكسة هي في الاعلان عن دعم ايران الشامل والجامع بتسعيها ومسؤوليها وقياداتها للحق الفلسطيني حتى يتحقق الانصاف وتستطيع ان تصلي في القدس.

وأشار انه في انه في الوقت الذي نسمع فيه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يعلن في خطابه وكلامه إلى أوباما بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تعنيها سيون من الطبيعي المؤكد أن هذه الحركة الشعبية تستطيع أن تجلب وجهات نظر لكل الاحزاب في العالم وكل المؤسسات والسؤولين العتئين لمعالجة هذا الموضوع، مؤكدا ان الرسالة من وراء هذه الزيارة في يوم النكسة هي في الاعلان عن دعم ايران الشامل والجامع بتسعيها ومسؤوليها وقياداتها للحق الفلسطيني حتى يتحقق الانصاف وتستطيع ان تصلي في القدس.

وأشار انه في انه في الوقت الذي نسمع فيه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يعلن في خطابه وكلامه إلى أوباما بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تعنيها سيون من الطبيعي المؤكد أن هذه الحركة الشعبية تستطيع أن تجلب وجهات نظر لكل الاحزاب في العالم وكل المؤسسات والسؤولين العتئين لمعالجة هذا الموضوع، مؤكدا ان الرسالة من وراء هذه الزيارة في يوم النكسة هي في الاعلان عن دعم ايران الشامل والجامع بتسعيها ومسؤوليها وقياداتها للحق الفلسطيني حتى يتحقق الانصاف وتستطيع ان تصلي في القدس.

وأشار انه في انه في الوقت الذي نسمع فيه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يعلن في خطابه وكلامه إلى أوباما بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تعنيها سيون من الطبيعي المؤكد أن هذه الحركة الشعبية تستطيع أن تجلب وجهات نظر لكل الاحزاب في العالم وكل المؤسسات والسؤولين العتئين لمعالجة هذا الموضوع، مؤكدا ان الرسالة من وراء هذه الزيارة في يوم النكسة هي في الاعلان عن دعم ايران الشامل والجامع بتسعيها ومسؤوليها وقياداتها للحق الفلسطيني حتى يتحقق الانصاف وتستطيع ان تصلي في القدس.

وأشار انه في انه في الوقت الذي نسمع فيه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يعلن في خطابه وكلامه إلى أوباما بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تعنيها سيون من الطبيعي المؤكد أن هذه الحركة الشعبية تستطيع أن تجلب وجهات نظر لكل الاحزاب في العالم وكل المؤسسات والسؤولين العتئين لمعالجة هذا الموضوع، مؤكدا ان الرسالة من وراء هذه الزيارة في يوم النكسة هي في الاعلان عن دعم ايران الشامل والجامع بتسعيها ومسؤوليها وقياداتها للحق الفلسطيني حتى يتحقق الانصاف وتستطيع ان تصلي في القدس.

وأشار انه في انه في الوقت الذي نسمع فيه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يعلن في خطابه وكلامه إلى أوباما بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تعنيها سيون من الطبيعي المؤكد أن هذه الحركة الشعبية تستطيع أن تجلب وجهات نظر لكل الاحزاب في العالم وكل المؤسسات والسؤولين العتئين لمعالجة هذا الموضوع، مؤكدا ان الرسالة من وراء هذه الزيارة في يوم النكسة هي في الاعلان عن دعم ايران الشامل والجامع بتسعيها ومسؤوليها وقياداتها للحق الفلسطيني حتى يتحقق الانصاف وتستطيع ان تصلي في القدس.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

في القدس. وأكد ان ايران بكل قواها الشعبية والسياسية تدعم المقاومة في لبنان وفلسطين بكل فخر واعتزاز وهذا ليس شعور الشعب في ايران فقط بل احساس كل الاحزاب داعمي المظلومين والمتعطفين في العالم. من جهته لفت السفير غضنفر ركن آبادي الى «اننا نشهدنا بالتزامن مع هذه الصخرة الشاملة للإسلامية والانسانية في العيد من البلدان هذه الصخرة لدى الشعب الفلسطيني ايضا، وما شهدناه في يوم النكسة من هؤلاء الذين حولوا هذا اليوم إلى لحظة فاصلة بخصائية في تاريخ الشعب الفلسطيني إلى يوم العود»، ورأى ان هذه الطاقة المتوفرة عند كل الشباب والشعب الفلسطيني هي لإحقاق حقوقهم بوجه قرار دولي صادر عن مجلس الأمن رقم 194، فطالما أن مجلس الأمن لا يقوم بتنفيذ وطلانا أن مسؤولي المؤسسات المعنية لا يقومون بتنفيذ القرارات الدولية فيسبون على الفلسطينيين في يوم العود»، واتفق أن قرارا من مجلس الأمن في يوم العود، «واعتقد أن قرارا يتعلق بالإنصاف الدولية في حق الفلسطينيين هو خطوة تسليم اللب إلى الاحتلال وطرده من الأراضي المحتلة.

مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية يبحث لوم سورية على أنشطة نووية

مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية توييخا سورية هذا الأسبوع بسبب انتقاصها النووية السرية لكن حملة غربية لإحاطة القضية لجلس الأمن الدولي لم تلق مساندة من عدة دول. وتريد الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون من مجلس محافظي المنظمة التي يضم 35 دولة إحالة قضية سورية إلى مجلس الأمن في نيويورك لإحاطتها طوال ثلاث سنوات عن مجلس التعاون مع توييخا سورية الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موقع مصففة اسرائيل عام 2007.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.

وتقول تقارير مخابرات أمريكية ان موقع دير الزور كان يضم مفاعلا نوويا جديدا من تصميم كوريا الشمالية بهدف إنتاج البلوتونيوم لصنع القنابل النووية وذلك قبل تدميره في القصف الاسرائيلي، وتلقي سورية هذه الاتهامات وتقول انها منشأة عسكرية غير نووية.



قصف جديد لـ «الاطلسي» على طرابلس وهيغ يلتقي قادة الثوار في بنغازي ويطالب القذافي بالتنحي



مقاتلون من المعارضة بمدينة شكشوك التي استولوا عليها بالمرتفعات الغربية

هيئة الدفاع ان مروحيات «الابياتشي» ضربت نظاما لاطلاق الصواريخ على الساحل الليبي قرب البريقة.. واستخدمت صواريخ هيلفاير لتدمير هدفها قبل العودة بأمان الى سفينة» اتش ام اس اوشين» التي انطلقت منها.

واقام اشهود ان غارات استهدفت خصوصا ضاحية تاجوراء في شرق طرابلس التي استهدفت مرارا من جانب مقاتلات الحلف الاطلسي الذي يقود منذ نهاية آذار/مارس العمليات العسكرية في ليبيا. وقال سكان هذه الضاحية انهم شاهدوا سحب دخان تتصاعد من جنوب شرق تاجوراء من دون ان يتمكنوا من تحديد المواقع المستهدفة. و اضاف هؤلاء ان طائرات لا تزال تحلق فوق المنطقة.

واعلنت بريطانيا وفرنسا السبت انهما نشرتا مروحيات قتالية لضرب قوات القذافي لأول مرة في حملة الحلف لحماية المدنيين الليبيين بموجب قرار الامم المتحدة الذي يحظر نشر قوات برية. والسبت اعلن حلف شمال الاطلسي انه استخدم للمرة الاولى مروحيات قتالية في ليبيا قصفت اليات عسكرية وتجهيزات وقوات تابعة لجيش العقيد معمر القذافي.

وقال الحلف في بيان ان «مروحيات قتالية بقيادة الحلف الاطلسي استخدمت للمرة الاولى في الرابع من حزيران/يونيو (السبت) في عمليات عسكرية فوق ليبيا في اطار عملية (الحياء الموحد)».

وقال مصطفى عبد الجليل انه يرحب بأي عمل يمكن ان يجعل في نهاية نظام القذافي. ونكرت وزارة الدفاع البريطانية الاحداث مروحيات ابياتشي شاركت في الحملة في ليبيا ومدرت منصة لاطلاق الصواريخ تابعة لقوات القذافي في مدينة البريقة.

وقال الجنرال تك بوب المتحدث باسم رئيس بنغازي التي استهدفت طرابلس، وهزمت اربعة انفجارات مدينة طرابلس عند

وقال هيج في بيان نحن متواجدون هنا اليوم لسبب رئيسي واحد وهو اظهار دعمنا للشعب الليبي والمجلس الوطني الانتقالي الممثل الشرعي للشعب الليبي».

والتي هيغ مع رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل وزار الواجهة البحرية ومنشأة طبية يعالج فيها الجرحى».

وقال هيج انه «على القذافي ان يغادر فوراً» وأوضح «ليست لنا اي قوات قتالية في ليبيا» الا انه اضاف ان بريطانيا ستقف مع الشعب الليبي «طالما لزم الامر».

واضاف «نحن لم نتفاوض عن الامر عندما وجه القذافي قواته ضد المدنيين الارباء. وطالما واصل القذافي الاساءة الى شعبه، فسنواصل تكثيف جهودنا لوقفه».

ويعد ساعات من انهاء هيغ لرحلته الى بنغازي السبت، شن الحلف سلسلة من الغارات الجوية التي استهدفت طرابلس.

أوكامبو: أدلة قوية على علاقة سيف الاسلام القذافي بجلب مرتزقة الى ليبيا

وقال إن «البشر يعيش حالة من الخوف وهذا واضح ، وأنها مسألة وقت ولا بد وان يمثل أمام العدالة».

وحول الدول التي تستقبل البشر وأخرها جيبوتي على الرغم من قرار الاعتقال الصادر بحقه ، قال «اعتقد انهم ارتكبوا خطأ في جيبوتي والجهات المختصة في المحكمة قد اطلعت الاعضاء على ما جرى في جيبوتي».

وأضاف «من الخطأ ان يكون الالتزام القانوني تجاه المحكمة لأجل تحقيق العدالة في دارفور.. وسأظل أفكر كل صباح بمر فيما علي ان أفعله لأجلهم.. سأظل أفكر بلا انقطاع في شعب دارفور حتى نصل الى تحقيق العدالة ، لكن يظل السؤال الحقيقي كم: من الأشخاص يجب ان يموتوا حتى تتحقق العدالة؟ ويمثل الجناة أمام العدل؟ ولا يداخني شك في حتمية متولاهم أمام العدالة.. ذلك الوقت سيأتي دون شك».

وحول ترشح فوز المتهم من قبل المحكمة الجنائية الدولية أحمد هارون بعصب واليك منطقة جنوب كردفان ، قال أوكامبو «انها أخبار سيئة لا شك لضحايا في دارفور.. فأحمد هارون له سجل باتهامات بالضلع في تنظيم قتل الناس الارباء في دارفور، وهذا ما سينظر في المستقبل. وبالنسبة لى هناك حاجة للقبض على هارون للتحقق فيما فعله في الماضي وما اذا كان قد ارتكب تلك الجرائم».

الناس وتحقيق العدالة».

وعما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستسمح الى المحكمة الجنائية ، أكد أوكامبو انهم سينظرون في أمر انضمامهم قريبا «في غضون أسابيع».

وحول اعتقال وتوقيع الجنرال رادكو ملاديتش للمحاكمة في لاهاي ، قال أوكامبو «انه لأمر مثير للغبطة فقد تحققت العدالة، وهذا يبعث برسالة الى الآخرين المطلوبين للمثول أمام العدالة بأنه ليس يوسعهم الحرب بعيدا».

وأضاف «هذا يؤكد ان العدالة الدولية قد تأخذ وقتا لأنها أمر معقد ، ولا تملك الكثير من القوة ولكن وكما رأينا وبعد سنوات فقد بلغت مقصدها».

وبخصوص السودان قال أوكامبو إن التقرير الذي سيقدّمه لمجلس الأمن الدولي في الساع من الشهر الجاري حول قضية دارفور سيضمن تصورا جديدا للتعامل مع قضية الرئيس السوداني عمر البشير.

وأوضح أن «الوضع في دارفور سيء» فالخوف لا يزال موجودا داخل المستشفيات ولم يتغير الوضع بشكل كبير في دارفور، مطالبا بضرورة وضع حد للحرب من هنا».

وحول تحركات الرئيس السوداني عمر البشير الخارجية ، قال أوكامبو «لا يمكن أن يفخر البشير بتواجده ساعة خارج البلاد».

ولا يوجد رئيس دولة يفخر بأنه استطاع امضاء بضع ساعات وزيارة مكان ما لساعات».

اجماع في مجلس الأمن 15 صوتا بدون اعتراض، وأيدت كل من الصين وروسيا القرار، وبالتالي هناك اجماع عالمي والقرار

بضرورة احلال العدالة في ليبيا.. وحول المسألة السياسية الراهنة والتي تسعى لاجاد مخرج للقذافي كمدخل لانهاء الأزمة ، قال أوكامبو «ليس بوسع القادة السياسيين التدخل في شأن الجرائم العامة واستنسرير الأمور في توازن لحل المسألة السياسية وسيبر العدالة في نفس الوقت».

وأضاف «ستقوم بيدونا في احلال العدالة وسوف نواصل اجراءاتنا لاستصدار قرارات التوقيف بحق الأشخاص المطلوبين».

وعن رؤيته لربع الثورات العربية ، قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية «اعتقد أن ما يجري في المنطقة العربية أمر مثير جدا للاهتمام. ولقد غيرت الثورات العربية ليس فقط القادة العرب وإنما أيضا القادة في العالم بأكمله».

وأضاف «يجد أن كل قادة العالم قد اتفقوا على تطبيق العدالة في ليبيا، بما في ذلك قادة الصين وروسيا والهند، كما أن العدالة التي يطالبون عربيا بتطبيقها ستتم بطريقة جديدة أكثر تحضرا في حماية المدنيين».

وقال «انا سعيد لأن هذه الثورات العربية كما رأينا ساعدت على التغيير الايجابي في عدة جوانب.. فانضمت تونس الى المحكمة الجنائية الدولية ومصر تقدم للانضمام الى المحكمة وهذا نتاج مباشر للتغيير الذي جرى في المنطقة وهذا يساعد على حماية

وقال «لدينا معلومات ان الثوار يقومون بمهاجمة الأفارقة ونحن نحقق في الأمر» ، مضيفا «تحقق في جرائم الحرب والهجوم على المدنيين وهذا ما تقوم به قوات القذافي.. وتحقق كذلك في قضايا الاغتصاب وحول مزاعم بان القذافي شخصيا قد أن ارتكب جرائم الاغتصاب. وحالما نتكمن من توثيق ذلك نسفوقم بإضافة جريمة الاغتصاب له».

وأشار أوكامبو لوكالة الأنباء الألمانية الى ان قضية الليبية ايمان العبيدي التي أعلنت على وسائل اعلام غربية تعرضها للاغتصاب على أيدي قوات القذافي ، تعد واحدة من بين العديد من قضايا الاغتصاب التي وقعت في ليبيا.

وأوضح «هناك العديد من قضايا الاغتصاب التي تستوثق منها.. والاغتصاب قضية جديدة على المجتمع الليبي الذي لم يعرف ذلك من قبل.. ونعمل على تحديد الجهات المتورطة في الاغتصاب».

وقال أوكامبو إن الوضع في سورية واليمن مختلف «فهم ليسوا جزءا من ميثاق روما ولا نستطيع ان نتدخل هناك».

وأضاف «في الحالة الليبية الأمور تسير بشكل جيد بالنسبة لعملائنا فكل العالم قلق برأيه انك لا يمكن أن تستعيد السلطة من خلال قتل الناس وارتكاب الجرائم».

وعن تجربة المحكمة الدولية مع الرئيس السوداني عمر البشير واتهامها بالجنز ، قال ان الأمر مختلف في حالة القذافي في العاشرة شهدنا اختلافا في مجلس الأمن وهذا لعب دورا في تحديد مسار القضية وفي طريقة التعامل معها، لكن في حالة القذافي هناك

الوحدة.. ب: قال لويس مورينو أوكامبو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ان هناك أدلة قوية على قيام سيف الاسلام القذافي نجل العقيد الليبي معمر القذافي ، بجلب المرتزقة الى بلاده لمحاربة المعارضة.

وقال لويس مورينو أوكامبو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ان المحكمة في انتظار قرار القضاة «في غضون اسابيع قليلة» ،وعبما سيبدأ في اعلان اجراءات تجاه المتهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في ليبيا.

وأكد أوكامبو في حديث خاص اذلى به لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في الواجهة السبت «لدينا أدلة قوية على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في ليبيا».

واستطرد قائلا «سنعمل على تحضير الوثائق الخاصة بالقضية واستصدار قرارات الملاحقة والقبض على كل المطلوبين للعدالة. اعتقد ان المحكمة الجنائية ستسامه في انهاء الصراع في ليبيا».

وحول مشاركة مرتزقة اجنبية ومن دول أفريقية في الحرب الدائرة في ليبيا الى جانب القذافي وما اذا كانت ستسقطهم قائمة المطلوبين للعدالة ، قال أوكامبو «لدينا أدلة على ان سيف الاسلام القذافي هو من عمل على التفاوض واستيعاب المرتزقة ، وان اسامهم لن يفوا استعان بمرتزقة لقتل الليبيين لعله بان الجنود الليبيين الذين يقومون بتلك المظاهرة ولم تتدخل في العاشرة وأكد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية حرصه على التحقيق وبنده لعرفة للملايسات المحيطة بقضية المرتزقة».



«ابياتشي» بريطانية التي بدأ حلف الاطلسي استعمالها في ليبيا

تونس تحقق في أكثر من 9 الاف ادعاء بالفساد والرشوة

القاهرة - رويترز: قال رئيس اللجنة الوطنية التونسية لتقصي الحقائق حول الفساد والرشوة السبت ان اللجنة تحقق في أكثر من تسعة آلاف ادعاء بالفساد والرشوة لتلقاها بعد الثورة الشعبية التي اطاحت بحكم الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير.

واضاف رئيس اللجنة عبد الفتاح عمر لرويتزر على هامش منتدى دولي ينظمه برنامج الامم المتحدة الإنمائي في القاهرة على مدى يومين ان اللجنة التي شكلت بعد الثورة تحقق في ادعاءات الفساد والرشوة التي تلقاها من المواطنين او مؤسسات ادارة الدولة بالإضافة للملفات التي تبادر اللجنة بفتحها ذاتيا.

وقال عمر وهو استاذ جامعي في القانون ان اللجنة تحقق في أكثر من تسعة آلاف ادعاء بالفساد والرشوة منها حوالي ثمانية الاف ملف لتلقاها من المواطنين.

واشار الى ان تونس تعد لانشاء هيئة دائمة لملاحقة الفساد بعد انتهاء عمل لجنة المستقلة لكنه لم يحدد لذلك اطارا زمنيا.

وقال ان لجنته تتألف هي ذاتها من هيئتين احدهما للخبراء والاخرى لممثلين عن المجتمع المدني. وتضم الهيئة الاولى خبراء في الاقتصاد والمالية والبروصة والعقارات ولها صلاحيات قانونية «لمقتنثين والحزب من اجراء آخر». وتضم الهيئة العامة ممثلين عن المجتمع المدني مختصين في مجال مكافحة الرشوة.

ويشارك عمر في اعمال «المنتدى الدولي حول مسارات

وزارة المالية الجزائرية تأمر بتجميد اموال القذافي

الجزائر - ف ب: أمر وزير المالية الجزائري كريم جودي بتجميد اموال العقيد الليبي معمر القذافي وعائلته واقاربه في الجزائر، وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي، كما ذكرت صحيفة الاهد.

ونشرت جريدة «الشرق» الأحد «تعليمة» مؤرخة في 12 ايار/مايو وجهها وزير المالية جودي «الى جميع البنوك وشركات التأمين وجميع الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية، يخطرها بالزامية تعقب الاموال الليبية في البنوك والمؤسسات المالية الجزائرية تنفيذاً للعقوبات المالية التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد نظام معمر القذافي، بموجب القرار رقم 1970 و1973».

وتضمنت التعليمات قائمة باسماء المعنيين بالقرار وهم القذافي وابناؤه عائشة وهنيييل وخميس معمر ومعمر محمد أبو منيار والمعصم وسيف الإسلام القذافي، بالإضافة إلى قيادات لاسكرية.

وتضمنت قائمة المؤسسات البنك المركزي الليبي، هيئة الاستثمارات الليبية، بنك ليبيا الخارجي، صندوق الاستثمار الليبي في إفريقيا، بالإضافة إلى شركة النفط الليبية الحكومية.

وقال مصدر مصرفي للمحيفة ان الاموال المصرية والتونسية لم تخضع لنفس الاجراء لأنه لا يوجد قرار من الامم المتحدة بتجميدها وتعقبها.

«الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الروحيات مجددا «في كل مرة وموقف يلزم ذلك».

ويأمل الحلف ان يزيد استخدام المروحيات من الضغط على القذافي وقواته، وذلك بعد تنفيذ أكثر من 3640 ضربة جوية للحلف على تلك القوات دون حسم المعركة.

ولكن رغم القصف المكثف لطائرات الاطلسي قال دبلوماسي اوروبي رفيع في بروكسل هذا الاسبوع «نجدهم نفسنا في حالة جمود فيما يتعلق بليبيا، وليس بإمكان احد التكهن بمتى سينتهي الحلف الاطلسي عملياته».

من جانبه رفض وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس ما قيل من ان قرار الاستعانة بالمروحيات جاء بعد ان اثبتت الطائرات التي تحلق على ارتفاعات عالية في محدوديتها.

وصرح الوزير البريطاني السبت متحدثا من ستغافورة «ليس الامر اننا اضطررنا للجوء الى خيار اخر بعد فشل الخيار الاول، بل ان استخدام المروحيات الهجومية هو اضافة منطقية لما توصل اليه».

واقام ايسبور هذا الرأي جزئيا، إذ قال ان اللجوء الى المروحيات يشكل «قرارا منطقيا مع الوجود في حالة جمود عسكري، ومع فشل عدة مبادرات دبلوماسية».

وقال الدبلوماسي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له «لم تتمكن جهود الوساطة من تحقيق انفراج نظرا

بروكسل - ف ب: يقول محللون ان الضربات التي شرعت بتنفيذها المروحيات الفرنسية والبريطانية على القوات الموالية للقذافي قد تسهم في كسر الجمود الذي تشهده ساحة العمليات العسكرية في ليبيا، وان لم تحل الاستراتيجية الجديدة من مخاطر

ويقول فرانسوا ايسبور من مؤسسة البحث الاستراتيجي ان استخدام المروحيات القتالية «يمكن ان يؤدي بتحسول على الارض اذ يوفر دعما نيرانيا جديدا للمتحردين».

وكانت مروحيات ابياتشي البريطانية انطلقت فجر السبت من متن السفينة اتش ام اس اوشن قتالية الساحل الليبي لضرب محطة زارارات ونقطة تغذي عسكري قرب البريقة، في اول طلعات تشنها مروحيات الحلف في الصراع الليبي.

ومدرت مروحيات تيغر وغازيل الفرنسية «عشرين هدفا، بينها 15 مركبة عسكرية»، حسبما ذكر ضابط في الجيش بالبحر في فرنسا.

وتتمتع تلك المروحيات بالقدرة على رصد قوات العدو ومعاينة العسكرية الخفية بين المناطق السكنية، ثم تصبح أكثر فعالية من الطائرات التي تحلق على ارتفاعات عالية، ومن الطائرات بدون طيار التي استخدمها الحلف الاطلسي سلفا لدك اهداف القذافي.

ويقول شارل بوشار، القائد العام للعمليات العسكرية للحلف بليبيا، انه سيتم اللجوء الى

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

الاطلسي» يأمل ان يؤدي استخدام المروحيات الى كسر الجمود الميداني في ليبيا

ماذا دار باتصال مبارك الهاتفي مع صدام حسين.. وأقواله أمام النيابة العامة عن تبرعات الملوك والرؤساء العرب

معارك ضد الإخوان والسلفيين.. و«الوفد» تؤكد انهم أكدوا لها تحالف المجلس العسكري معهم

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن بداية أزمة بين القضاة من جهة وبين المجلس العسكري ووزير العدل ورئيس نادي القضاة من جهة أخرى، بسبب طلب وزير العدل التحقيق مع ثلاثة قضاة، لأنهم انتقدوا القضاء العسكري، في مقابلات مع قناة الجزيرة، وهدد القضاة في مؤتمر عقده في الزقازيق بتصعيد مواجهة ما لم يتم سحب الطلب فوراً، وعدم الإشراف على انتخابات مجلس الشعب القادمة، وكذلك سحب التفتيش القضائي من وزارة العدل، ونقله إلى مجلس القضاء الأعلى، وتقدم بعض السلفيين ببلاغ للنائب العام ضد زميلينا به الأخبار أحمد رجب ومصطفى حسين، بسبب كاريكاتير «أخبار اليوم» عن كمبرورة وأمنياته بأن يتحول الى سلفي. كما تقدم عدد من ضباط طيران سباقين ببلاغ آخر ضد محمد حسنين هيكل واتهامه بإهانة سلاح الطيران، وفشل الدعوة إلى جمعة العمل في ميدان التحرير، وتعرض مذيع في القناة القبطية الفضائية المملوكة لرجل الأعمال ثروت باسيلي لاعتداء وتحرش من جانب عدد من الموجودين بعد إشاعة بأنهما والفريق المصاحب لهما إسرائيليون، وتدخل ضابط و عدد من جنود الشرطة لانقاذها، وتعرض الضابط لاعتداءه وتعمد الشرطة بالقبض على البلطجية الذين اعتدوا عليه.

وأشارت الصحف للمعركة التي حدثت أمام قسم الأزبكية بوسط القاهرة بين عدد من الأهالي والشرطة بسبب وفاة سائق أتوبيس خاص، تعدى على مأمور القسم عندما طالبه بالابتعاد عن الوقوف في منتصف الطريق، وقيام عدد من الأهالي بالاعتداء على السائق الذي توفي في المستشفى، واختلقت الروايات حول الحادث.

البعض أكد أن الأهالي هم الذين ضربوا السائق، وآخرون قالوا ان بلطجية تابعين للشرطة هم الذين ضربوه، ومظاهرة قام بها الأهالي في شرم الشيخ أمام المستشفى الموجود فيه مبارك طالبا بترحيله من المدينة لأنه يتسبب بوجده فيها في خراب بيوتهم، واستمرار الشرطة والقوات المسلحة في إلقاء القبض على أعداد جديدة من البلطجية وإعلان التصميم على القضاء على هذه المظاهرة التي أصبحت تثير اللقلق، وقال عنها امس زميلتنا في «الأخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد علي: «الخميس الماضي تعرض قسم شرطة الأزبكية بوسط القاهرة لهجوم من بلطجية الميكروباص بالأسلحة البيضاء وقنابل المولوتوف، ومساء الجمعة اعتدى بلطجي في ميدان التحرير على ضابط شرطة وسرق سلاحه المبري، ومساء نفس اليوم شن البلطجية هجوما مسلحا على مدينة دريب نجم بالشرقية وأطلقوا الرصاص على المواطنين فقتلوا طالبا بلكية الشرطة، واعتصموا بمحلات المدينة، وهربوا سائلين غاملين، فضلا عن حوادث السرعة والقتل والاعتصاب التي تحدث يوميا في تحد لسافر لهيئة الدولة، أخشى أن أفتح التلفزيون الآن فأشاهد المذيع على القناة الأولى يدخل سيارة بانجو ويقول: انتمك أنت وهو خيلنا نسمع البيان نمره واحد من المعلم ديورا».

إصدار محكمة الجنايات بالقاهرة حكما بالسجن المشدد ثلاثين عاما فقط لا غير، على خفيف الظل الهارب في الخارج وزير المالية السابق الدكتور يوسف بطرس غالي، ورد خمسة وثلاثين مليون وتسعمائة ألف جنيه، وغرامة مساوية بسبب استخدامه ست سيارات، وإهدائه لأخزين ستة وتسعين سيارة من الموجودة في الجمارك دون استئذان أصحابها واستخدام مطبعة الوزارة بطبع بوسترات دعايته الانتخابية في مجلس الشعب وبدء التحقيق في بلاغات جديدة ضد وزير الزراعة الأسبق الدكتور يوسف والتي لإصداره قراراً أباح لزوجة يوسف غالي بناء قصر في الفيوم على محمية طبيعية في بحيرة قارون بالفيوم، ووقائع فساد أخرى خاصة برجل الأعمال المسجون في قضية مقتل سوزان تميم، هشام طلعت مصطفى، على مسؤولين ووزراء وعلاء مبارك وزوجته ووزجة جمال، بيع شققهم بأسعار أقل من قيمتها في الفيوم سوزان في القاهرة وبلازا في الإسكندرية، وقرار النائب العام إحالة ثمانية وأربعين متهما في أحداث الفتنة الطائفية في امبابية.

والى قليل جداً، من كثير جدا جدا جدا!

حقيقة التحالف بين الإخوان والمجلس العسكري

وتبدأ بجريدة «الوفد» حيث نشرتت يوم السبت توضيحا لاستدعاء النيابة العسكرية لرئيس تحرير العدد الاسبوعي زميلنا سيد عبدالمعطي لمعرفة الواقع التي جاءت في عدد الخميس بأن هناك تحالفا بين المجلس العسكري والإخوان والسلفيين، وقالت الجزيرة: «نشرت «الوفد الاسبوعي» الخميس قبل الماضي»26 مايو، تحقيقا صحافيا بعنوان «الصفقة المحرمة بين الإخوان والسلفيين والسلطة» وهو ما أدى الى ردود أفعال غاضبة بين المواطنين ضد المجلس العسكري خوفا من أن يستولي الإخوان والسلفيون على مقاليد الحكم في مصر وهو أمر يراه غالبية المصريين خطرا على المستقبل السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمصر خاصة فيما يتعلق بملف الموائمة، «الوفد الاسبوعي» تؤكد أن ما نشرتته بخصوص الصفقة هو ما يشاع في الشارع المصري وما يردده المواطنون، إضافة إلى ما قالته لنا مصادر تنتمي إلى التيارين الإخواني والسلفي وهو ما ثبت عدم صحته إذ أن ما يرددته الإخوان والسلفيون ما هو إلا مخطط يستمعون إلى تحقيقه و«الوفد الاسبوعي» تؤكد أنها تكل على الاحترام والتقدير للمجلس العسكري وتحق في وطنيته وإدراكه لما يحيطه له الآخرون وما يروجون له ويسعون إلى تحقيقه من أجل مصالحهم فقط على حساب مصالح الوطن».

رفيق مبارك: تغير كليا بعد سنتين من الحكم

وتبدأ برود الأفعال المستمرة والمتزايدة ضد مبارك وأسرتة ورجال نظامه، والتي أود إعادة التأكيد عليه أن حملات الكراهية له والشتماتة فيهم لا تقتصر على تيار سياسي أو جماعة معينة كانت على خصومة سياسية معه، أو تعرضت للإبذاء من نظامه، إنما هي تشمل الجميع، بل أن كانوا على خلاف معه لم الأقل هجوما عليه أو شتماتة يوم.

وتبدأ من يوم الثلاثاء، حيث نشرت «الوفد» حديثاً مع أحد أصدقاء مبارك المقربين جدا، وهو اللواء طيار نبيل فريد شكري، أجراه معه زميلنا ممدوح دسوقي، قال فيه عنه: «مبارك كان استاذاي وقائدي وعشت معه فترة طويلة حتى على المستوى العمالي وإلى أن أصبح نائباً لرئيس الجمهورية، لم أر منه شيئا سئياً، ولكن التغيير حدث له بعد سنتين من توليه الرئاسة، والذين حوله هم الذين قاموا بهذا التغيير وكانوا سبباً فيه، ورأيت أشياء وسمعت أقوالاً أبارك تجعل الملاك فرعوناً.

وكل الذين كانوا حولته أسعدوا إلى صغر قبل أن يتسبوا له وأنهم في السجون ومزال الباقي خارج السجن لأنهم جعلوا كلامه يعادل القرآن لا يناقش ولا يرد !!» مع أنه عندما أصبح «مبارك» ورئيسا للجمهورية قلت: يانهانكي يا مصر! ثم غيرت رأيي عندما وجدت أنه أصبح فرعوناً.

وأصبحت الانتخابات خاظمة تماما وخاصة في اختيار القيادات الكبرى فكانت سيئة جدا وأوضاعه للجمع، ولكني لم أكن أستطيع أن أجهر بهذا له، مع أنني كنت معه بشكل شبه يومي ومعتد من الكلام، سأتحكي واقعة تثبت مدى التغيير الذي حدث للرئيس «مبارك»: خالسي اللواء طيار «أسيف فراد» وزوجته «الفت مصطفى» صحافية في الكويت، وبعد أن أصبح مبارك رئيسا للجمهورية طلبت مني زوجة خالي أن أتحدث مع الرئيس حتى يسمح بإجراء حوار صحافي مع السيدة «سوزان» فوعدها ونهيت أبارك وقتل له يا فندم جرم اللواء «أمين فؤاد» وكان يعرفه ويعرف أنه خالسي تريد إجراء حوار مع الهائم، فنظري شزرا وسخط فيّ على جري أي بل نبيلى؟ أنت عايز ترجع أيام «جيهان»، أنا مراتي في البيت وليس لها دخل بهذا الأمور»، وبعد ذلك عليك أن تستنتج ما حدث من تغير!

– عندما كان ضابطا في القوات المسلحة كان مثالا للأمانة والشرف وعدم المسوية وبعد توليه رئاسة الجمهورية لا أعرف ماذا حدث له؟

– الثوريت ومخططاته وتزوير الانتخابات في المجلس البرلمانية بجانب الفساد

– الفقر والبطالة والمسوية أحد أسباب ثورة يناير.

– هو عصر اللقير والظلم والفساد وأحوال مصر كانت زفت! ومجموعة مراكز القوى في عهد «مبارك» كان همها جمع الملياتر فقط وبالتالي حدثت ثورة لم يكن يتخيلها أحد، وطاحت بالكل..

تشبيه مبارك بفرعون

وغرقه بالبحر لوجوده في شرم الشيخ

ومن المقارنات المهضة أن إشارة اللواء نبيل إلى الفرعون والقرآن، انتقلت فورا في نفس اللحظة إلى بريد «المصري اليوم» الذي نشر رسالة للقرءى الشامت أنشرف عبد الدايم قال فيها، متباهايا بشتماتته بمبارك: تشبيه مبارك بالفرعون لم يأت من قبيل الإفراء عليه، بل هو من أصر دوما على التشبيه بفرعون، وسار على دربه بخطى ثابتة؛التشبيه بين مبارك وفرعون كامل الأوصاف ومتعدد الجوانب! فرعون قال للشعبه: ليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي؟ ومبارك عرفون ملكيته قناة السويس واكتكر خيرها لنفسه، وهو غن على حاشيته أراضيا مصر، فرعون كان يستعين على شعبه بوزير فاجر هو هامان، مبارك استعان علي حبيب العادلي، فرعون استغلق إلى جانبه قارون ذي الثراء الفاحش الذي كان من بني إسرائيل فيغي عليهم، ومبارك استغلق الفاسدين من رجال الأعمال الذين امتدنا بطونهم من عرق شعبنا فأعانوا مبارك علينا، فرعون استعان بالبحرة ليلهو شعبه عنه، ومبارك استعان بإعلامه المضلل وصفحه القومية، فرعون فرق بين صفوف شعبيه وجعله شعبا، ومبارك فرق وحدة شعبينا وجعلنا شعبا تتصارع مع بعضها البعض «المسلم يعادي المسيحي، والمسيحي يكره المسلم» السني يعقت الشيعي، واليهودي يكفر السني، حتى النهاية تطابقت بين فرعون ومبارك لقد أغرق الملك فرعون في مياه البحر التي لغفت جسده لكي يكون لمن خلفه آية، ومبارك ساقه عقبه ليذهب بنفسه إلى شرم الشيخ ليكون بالقرب من مياه نفس البحر.

اختار النبي لله موسى يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى، واختار شباب ثورة 25 يناير يوم عيد الشرطة وهو يوم يحتفل فيه فرعون مصر مبارك ووزيره الملقب بالعادلي بزينايته وجلاديه، واختشفت الناس بالبلادين في ميدان التحرير، بعد كل ما سبق أظنني لست ظالما أو متجنبا على الرئيس المخلوع حين أشبهه بالفرعون..» ظالم أو متجن؟ حاشا لله أن يتهمه أحد بذلك بعد كل ما قاله.

لكن يبدو أن لعنة الفراغة لاحقت مبارك دون أن تعرف سبباً لها، ففي اليوم التالي الأربعاء قدمت مجلة «الصور»، فكرة صحافية جميلة من نوع الفانتازيا، فقد تخيلت أن الأريب العلي الرحل نجيب محفوظ الذي توفي في سنة 2006، أضاف فصلا في روايته – أمام العرش – التي تمت فيها محاكمة قادة مصر من الفراعة وحتى خالد الزكري، أي جمال عبد الناصر وفيها السادات، عن عقد مبارك لهذه المحكمة، وكتفت زميلنا وصديقنا والأديب الكبير يوسف القعيد، بكتابة فصل عنها، نابعة عن محفوظ.

من سيحاكم مبارك القعيد ام أوزيريس؟

وطبعاً كان يوسف في غاية السرور والحمور لأنه تخيل نفسه المستشار الذي سيحاكم مبارك بدلا من أوزيريس، وإنجز ما جاء في الأحكام وصفها: «انعدت المحكمة بكامل هيئتها المقدسة في قاعة العدل جدرانها العالية المنقوشة بالرموز الإلهية وسقفها المشعشع في سماءها العليل البشرى، وأوزيريس في الصغر على عرشه الذهبي، إلى يمينه أيزيس على عرشها، وإلى يسار حورس على عرشه، وعلى يمينه بسيرة د من قديمه ترع تحوت كاتب الجلسة مسندا إلى ساقية الشيتين كالجاء، وعلى جانبي القاعة صفت الكراسي المكسوة ببقشرة من الذهب الخاص تنتظر من سيكتب لهم الخلاص من القادمن.

أوما أوزيريس إلى حورس:

– ناد على المنتم الاستثناء

صاح حورس بصوت جهوي:

– الرئيس محمد حسني مبارك

صحح له أوزيريس

– بل للرئيس السابق

قال تحوت كاتب الجلسة:

– بل للرئيس المخلوع

تراجع أوزيريس:

– لننتقق على صفتين، السابق والمخلوع معا

ثم وجه أمره حاسما لحورس

– ناد على المنتم

صاح حورس على طريقة الحاجب في محاكم الأحياء الشعبية: – الرئيس السابق والرئيس المخلوع والرئيس الحاكم والرئيس المنتم حسني مبارك.

ودخل عليهم رجل طاعن في السن، ويقاوم الزمن، يحاول أن يعشيت بعشية عسكرية تثبت أنه مازال هو في منتصف الطريق تذكر مبارك أن التمارض قد يوفو له حالة من الشفقة عند من يحاكمونه، فبدت عليه فورا أعراض الأمراض، أصبحت الخطوة أبطأ، والمشية مرة للاما،! وأحترت هيئة المحكمة ماذا تفعل في هذا المارض قد يوفو طريقه، إلى أن وصل لوق المنتم من المحكمة، وقف فيه صامتا.

وأوما أوزيريس إلى تحوت كاتب الجلسة فرأى من كتاب:

وقال يوسف القعيد: عدد مجموعة من البلاوي والمصائب التي ارتكهاها المنتم في حق بلاده، ورد عليها وجرت مناقشات شاركت فيها أيزيس، وأضاف يوسف: «فوجئت المحكمة بالتمهت يأمر كاتب الجلسة بإحضار مقعد له، فاستأذن المحكمة، فأذنت له، فجاه له بقطعة من الحجر جلس عليها، ثم طلب الأطباء، وقال ان حياته مهددة، ولايد من توقيع كشف طبي عليه، ليقرر هل تصلح حالته الصحية لاستمرار المحاكمة أم لا؟ وأحترت هيئة المحكمة ماذا تفعل في هذا الطلب؛ حسبت لكل أمر حسابه، واستعدت لكل موقف بالرد عليه، إلا حكاية المرض واستدعاء الأطباء من أجل توقيع الكشف الطبي عليه، هذا يستلزم مستشفي وتلك محكمة، ثم من أين لهم بالطبيب الآن؟ ورفعت الجلسة، وكتبت كتب التاريخ، المحكمة لم تنته بعد، وبعض الكتب الأخرى دونت: – بل ربما لم تبدأ المحاكمة بعد.»

الأذاعة والتلفزيون» تخيل كيف

ستكون محاكمة مبارك في الأخرة

أما الأكثر مدعاة للعجب والدهشة، فهو انه بعد نزول «المصور» للاسواق بساعات قليلة، صدر قرار إحالة مبارك وعلاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم إلى المحاكمة امام الأائرة الخامسة – جنايات – برئاسة المستشار أحمد رزعت في محكمة شمال القاهرة – وتبدأ أولى جلساتها في الثالث من شهر آب/ أغسطس القادم، لكن زميلتنا في مجلة «الإذاعة والتليفزيون» هسالة صادق سرسحت بفكرها وبصرها إلى المحاكمة التي سيمتعرها له مبارك في الآخرة، فقالت عنها وعنه:

«تعجب، هل مبارك الذي تجاوز الثمانين من عمره، وظل يسرق المال العام والخاص، وجد نشرته له في صفحة سبتمائة، قال فيه عن ثورة يناير: الأموال، وينقل المفكيات ويستفأل الأوراق، وهو في سنه الكبيرة نكل بالمعارضين، وأطلق كلابه المسعورة على بني وطنه وهو في شيخوخة قتل الأحمال واغتيال الطموح، وأعلى ابنه عنوة على الاعتاق، وهو الشيخ الهرم، لم يفزه يوم الحساب، وهو يعلم في قرارة نفسه ما فعل، وماذا سرق وماذا أخفى، يوم تنطق يده، وتشهد رجله ويعترف جلده بما اقترفت يده وأن جلدي نفعاً وقتها سيدبهاات الانكار ولا الأوراق الزمورة ولا الحسابات السرية ذات البصمة الصوتية ليخفيها عن الأعين، كيف لم ير الله وهو يحتفل بعيد ميلاده الرابع والثمانين.»

هاني رمزي سيقوم ببطولة فيلم عن ابن الرئيس

ومن احتفال مبارك بعيد ميلاده، إلى احتفال آخر يجهز له الفنان هاني رمزي لمبارك وابنه في عمل سينمائي جديد أخير به أسس زميلتنا في «الأهرام المسائي» أميرة العادلي في حديث نشرته له في صفحة سبتمائة، قال فيه عن ثورة يناير: «سأقدم فيلما عنها يكتبه صديقي السينيبارست طارق عبد الجليل، وهناك أكثر فكرة منها «ابن الرئيس المخلوع» لكننا لم نستقر حتى الآن على الفكرة التي سنقدم حتى ينتهي طارق من الكتابة وأتمنى أن يكون بسمة صغيرة على شفاه المصري، فألشاعر المصري على آخره، والثورة جاءت بمعززة، وفرحة كبيرة، لكننا الآن

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6837 الاثني 6 حزيران (يونيو) 2011 - 4 رجب 1432هـ



السنة الثالثة والعشرون - العدد 6837 الاثني 6 حزيران (يونيو) 2011 - 4 رجب 1432هـ



نعيش فترة سرقة الحلم، سواء من التيارات أو الجهات التي تحاول سرقتها، لذلك فإن المجتمع يحتاج إلى بسمة واعده له هو علاء م جمال مبارك، ومن المعروف ولم يحدد هاني الدور الذي سيلعبه هل هو علاء أم جمال مبارك، ومن المعروف انه سبق له تقديم فيلم «جواز بقرار جمهوري» وظهر فيه مبارك وقبله فيلم «عايز حق»، وكان عن بيع مصر.

مبارك احتفظ بتبرعات

مكتبة الاسكندرية لنفسه

أما آخر ما عندنا اليوم عن مبارك فسيفسون لزميلنا وصديقتا به«الأهرام» احمد موسى، الذي نشر أمس أقوال مبارك في تحقيقات النيابة العامة معه حول احتفاله بتبرعات مكتبة الإسكندرية في حساب شخصي باسمه، قال مبارك انه: «دعا إلى مؤتمر دولي في الأقصر لإحياء مكتبة الإسكندرية وحضره عدد من الملوك ورؤساء الدول، منهم الرئيس الفرنسي الأسبق ميتران والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، والسلفان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وممثل لحادم الحرمين الشريفين الملك فهد بين عبدالعزیز، وأن الملك فهد تبرع بعشرين مليون دولار، ومثلها الشيخ زايد بن سلطان.

وقال: لم يكن صدام حسين حاضرا في الاحتفالية فالتصت به تليفونيا، ليساهم في هذا المشروع فسأل عن المبلغ الذي تبرع به كل من الملك فهد والشيخ زايد، مما دفعه ليترع بواحد وعشرين مليون دولار بينما تبرع السلطان قابوس بخمسة ملايين دولار، ومثلها القذافي، خشيت على هذه الأموال من استخدامها في أمور أخرى فقررت فتح حساب باسم المكتبة ولا يتم التصرف فيه إلا بأمر شخصي مني، للحفاظ على هذه الأموال وأول مرة يستخدم هذا الحساب عندما طلب مدير المكتبة خمسة ملايين دولار لإنشاء امتداد للمكتبة فقلت له ثلاثة ملايين فقط، ومرة أخرى أيضا لإجراء الصيانة اللازمة، هناك خمسة حسابات لا يتم التصرف فيها إلا بأمر منه.

ويوم التقى قام زكريا عزمي رئيس الديوان بتجميع جميع الحسابات الخاصة بالرئاسة وأرسل للجنوب، لحين محي ع رئيس جديد».

وما ذكره مبارك عن محادثته مع الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، صحيح، وكان تبرع العراق للمكتبة الأكبر، ولكن المؤسف أنهم عندما كتبوا أسماء المترعين لها، لم يأتوا باسمي بل باسمي، والملف نهائي، وهو ما نقله إلى البعض من مدء، ولم أذهب لاتحقق بنفسي من ذلك، رغم زياراتي المتكررة للمدينة.

الإخوان والسلفيون والثورة:

حوار بين شهيد وهوايي

ولا تزال المعارك على أشدها بين الإخوان والسلفيين والمنتمين للتيارات الدينية من جهة، وبين غيرهم حول قضايا بتاجيل انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في شهر سبتمبر – أيلول القادم – ووضع الدستور أولا وحول جمعة الغضب في السابع والعشرين من الشهر الماضي، التي قاطعها الإخوان والسلفيون واتهموا الداعين لها والمشاركن فيها بانهم ضد الإسلام، ويريدون الوقعة بين الشعب والحيش، وتفرعت عن هذه المعركة معارك أخرى بدأت تحال المجلس العسكري حيث بدأ البعض يتهمونه علنا بالانحياز للإخوان والسلفية، وأنه يتجمل الانتخابات حتى يمكنهم هم وانصار النظام السابق من الفوز فيها بالأغلبية بينما يرد الإسلاميون بأن تاجيل الانتخابات التعاقف على الأغلبية التي وافقت عليها في استفتاء التاسع عشر من مارس الماضي، والملف نهائي، واستفتاء التاسع عشر من مارس الماضي، والملفت أن عددا من الذين كانوا يؤيدون النظام السابق يتبنون وجهة النظر تلك.

والى بعض مظاهر هذه المعركة فقد بدأتها يوم الأربعاء في «الوفد» زميلتنا هدى بحر، التي تخيلت الحوار التالي بين أحد شهداء الثورة، وأحد الوهابيين ونقصد به السلفي.

«الشهيد: علمت أنك هدمت الأضرحة وأحرقت الكتاثن.

الوهابي: ذلك ممل لبناء دولتي المزعومة.

الشهيد: لماذا لم أرك في الجنة؟

الوهابي: لأحقق على وجه الأرض.

الشهيد: وأين الثأور؟

الوهابي: الثأور يفرحون ويكفون في جنون ثورتي من خلف ثورتي.

الشهيد: وماذا عن شباب الإخوان والأخوة المسيحيين شركائنا في الأيدان؟

الوهابي: الإخوان يختلفون ولكن على العهد متفقين والهدف سائرين وأما المسيحيون فثقتنا لهم بالشكر.

الشهيد: ولكن قفنا بالثورة من اجننا جميعا ولبلندا.

الوهابي: البلد بلدي ولا يوجد مناس أو ميازر.

الشهيد: سأصعد للسماة حيث الحياة أفضل بدون وهابيين.»

«الجمهورية»: كذب ووقيعه

ونميمة المتشددين نسيء لالاسلام

وفي اليوم التالي – الخميس – انضمت اليها زميلتنا في «الجمهورية» ناهد المنشأوي، قائلة وهي في ضيق شديد من الإخوان والسلفيين: «الذي حدث هذا الأسبوع لا يتم أبدا عن أخلاق المسلمن التي يجب أن يتحلل بها الإخوان عنا نحن المسلمن خارج الإخوان، الكاذب والوقيعه والنيمة والفتاق حذر الإسلام منها، ولكن كثرة المواقف المتناقضة التي تنتهجها الجماعة كحاديث لبيض قادتها ثم يكذبونها، أو يعترضون عنها بالرغم من أن الحقيقة واضحة وساطعة ومسجلة في فيديو أو بيان مكتوب للإخوان يتهمون فيها كل التيارات السياسية بالوقيعه بين الجيش والشعب ولم تسلم طبعاً ثورة 25 يناير منهم.

كان الموقف من جمعة الغضب كاشفا لحقيقة موقفهم، لقد تصوروا أن جمعة الوقيعه كما يسومونها ستفشل، ولكن جاءت الحقيقة واضحة مرت جمعة الغضب بسلام وأمان واحترام لتثبت أن الإخوان ليسوا القوة الرئيسية المحركة في الشارع صحيح أنهم أعلى صوتا.

وجأت واقعة استقالة عبد الجليل الشرنوبى من موقعه كرئيس تحرير «إسلام أون لاين» لتكشف عمق الأزمة بين جيل شباب الإخوان والقيادات التقليدية للجماعة.
لقد كان عبد الجليل الشرنوبى صادقا مع نفسه عندما أعلن قبل صلاة الجمعة أن الأقبال ضعيف ولا جد عاد واعتزف بالحقيقة بعد الصلاة عندما دأعت الجماهير للمبدان من وجهة نظر عبد الجليل طبقا لحديثه التليفزيونى مع «ريم ماجد» في «بلندا بالمصري» حول موضوع استقالته التي تقدم بها للمرشد العام، أن الجماعة

من الذي ينقلب على الديمقراطية؟

ولكن نتضح ان الإخوان اصحاب فتّ، لأنهم أوقعوا في نفس العدد بين ناهد وزميلتها سميرة صادق التي أيدت إجراء الانتخابات في موعدها بقولها: «وكاننا سنبدأها بالانقلاب على الديمقراطية ورفض إرادة الأغلبية وأن هذا الاستفتاء الذي تم وفرحنا به وراقبه العام كله معنا دقيقة دقيقة، كان لعب عيال »!

كما أنني أؤكد أن قوة الإخوان في الشارع المصري ليست بهذا الشكل الذي يصورونه هم أو يصورهم به غيرهم، نعم وانظروا إلى نتيجة انتخابات اتحادات الطلاب بالجامعة التي كان يبدو الإخوان مسيطرين على المشهد فيها إلا أنهم لم يحصلوا على أكثر من سبعة عشر في المائة ولا أعتقد ان النسبة في الشارع المصري ستزيد على هذه، فالصبرون رغم تدينهم إلا أنهم لا يرغبون في دولة دينية إنما يريدونها دولة «مدنية» يعمرقراطية تتجمل ليح حياة حرّة كريمة يحياقي شعوب العالم المتقدم ومن يرى أن الشعب المصري سيسيء إلى اختيار فهو لا يعرف هذا الشعب، فالصبرون الآن كلهم مسيوسن ».

الاستفتاء على التعديلات الدستورية

وكان ملفتا للانتباه ان يؤيد زميلنا وصديقتا به«الجمهورية»، ورئيس مجلس ادارتها الأسبق محمد أبو الحديد إجراء الانتخابات في موعدها، وهو كان يعيل للنظام السابق، قال: «كاننا لم نخطط أفضل استفتاء في تاريخنا على تعديلات دستورية جرى حولها قبله نقاش علني بين كل قوى الشعب وفي جميع وسائل إعلامه.

كان الشعب لم يقل كلمته ولم يفصح عن ارادته التي يجب ان تبقى فوق إرادة أي شخص أو فريق أو فصيل بما في ذلك الثورة نفسها، بجميع فصائلها لأن الشعب هو الأساس.

وإذا حدثت مع أحدهم عن خطورة إعادة طرح ترتيب المهام السياسية للمرحلة الانتقالية للجدل بعد إقرارها من الشعب.

أجابك: – هذه ليست قرآنا، نعم، هذه ليست قرآنا، لكنها إرادة الشعب التي افصح عنها في استفتاء عام ولا يلغيه سوى استفتاء عام آخر إذا رأى الشعب ذلك، ولا تحولت الأمور إلى قوى وقيتنا تدور في سلسلة من المحطات المرعبة دون أن تتقدم خطوة واحدة للأمام.»

«اللواء الإسلامي» تستنكر

التخويف من الاسلاميين

وطبعاً، هذا كلام أرضى وأعجب زميلنا وصديقنا في «اللواء الإسلامي» حازم عيده، وشجعه على الدخول إلى ميدان المعركة بقوة بقوله: «ليس من السياسة أو الكياسة أو الوطنية أن يتفرغ اليسار واليمين وأن دعيا الليبرالية وغيرهم في تقديم برنامج واحد للوفو في الانتخابات البرلمانية وهو الهجوم على التيار الإسلامي ورموزه والإسلام نفسه، تلك طريقة قبيحة ولا تكشف عن خوف على الوطن من سيطرة الإسلاميين وإنما تكشف عن رغبة في إحراق الوطن وإغراق سفينته.»

بعض النطر عن الاتفاق أو الإخلاف مع المهندس نجيب ساويرس، وما قاله هو شخصيا بأنه لا يحترم المسيحي الذي يتضلم لحرية العقيدة والعدالة، إلا أنني أقدر أنه لم يأخذ موقف الطمع المنفي، بل بادر بإنشاء حزب سياسي قل فيه ما شئت ليبرالي علماني ليست هذه المشكلة، وإنما الرجل ترك اليسار والشأنم والتخويف إلى النزول للشارع والعمل، والناس هي الفيصل والصندوق سوف يتكلم، وعلينا أن نحمي ديمقراطيتنا ونصرتنا التي تتسع للمميع السلم والسبحي والإسلامي واليساري والليبرالي دون إختلاف أو إقصاء».

اجماع وطني على محاكمة مبارك

ونفس الطريق سلكه زميله محمود عيسى عندما قال: «لاظن أن عاقلنا يمكن ان يعترض على ضرورة وأهمية وحمية تسريع محاكمة الرئيس السابق ونظامه السابق، وخصوصهم على الحكم المناسب جزاء وفاقا على ما اقترفوه من جرائم في حق البلاد والعباد.

الهم هو ألا تكون هذه الطالب الضرورية والمتفق عليها – أو هكذا عم – مجرد مقدمة طيبة واستهلال حسن لأحدث مناس في الديم، ومجرد ستار يخفي الهدف الحقيقي للذين نادوا بالخروج إلى الظاهر في ميدان التحرير الجمعة الماضية، وهو الالتفاف على إرادة الشعب الذي وافق على جدول الاستحقاقات السياسية بأن تكون البداية بالانتخابات البرلمانية، كتأدية الدستور، وأخيرا الانتخابات الرئاسية.

هذه الخريطة يراد الآن الخروج عليها من خلال المطالبة بتأجيل الانتخابات وكتابة الدستور أولا، وهو الهدف ليس له إلا هدف واحد فقط، هو إقصاء الإسلاميين كخطوة أولى على طريق التخلص من أثبات الهوية والمرجعية الإسلامية لمصر في الدستور الجديد.»

رغبة «كمبرورة» في التحول الى سلفي

أما المفاجأة غير المتوقعة في موضوع السلفيين، فجاءت يوم السبت في «أخبار اليوم»، والتي تصدر عن مؤسسها «اللواء الإسلامي»، من جانب اثنتين من عملاتها، وهما إمام السلاخزين أحمد رجب والرسام الموهوب مصطفى حسين، اللذان عادا للعاون من فترة أحمد يقدم الفكرة ومصطفى يوسف من مدء شخصية شهيرة اخترعها أحمد رجب، وهي شخصية كمبرورة، ومساعده عبد العزيز، وقد أبدى كمبرورة رغبته في التحول إلى سلفي، فوضع على الحائط صورة أحد السلفيين، وقال لعبد العزيز المشغول برص حجر المعسل وعليه الخشيش وعلى يساره صديقته: – نفسي يازيزو أبقي سلفي النلقى كونلني، وأديها دقن منقوشة ولا أعزل البنات، مع جلابية بيضة بيضا، وأنا أعلم إيه، الواد خميس السباك بديني بنطه لحام ويدي عدي زيبية الكتوي اللي هي، وياشيبش زنونية العورة، وحبيبي وسهرى القشبية دي تلبس الكتاب، ويكده أبقي أنا والجميل طقم مدهب، ونكفر اللي بعجيبنا، وراح الأستاذ وسلم لي ع التور».

وتعبير النلقى كونلني، قاله الفنان الكوميدي الراحل عبدالفتاح القصري في أحد الأفلام الشهيرة في الخمسينيات من القرن الماضي.



من يشاهد المجازر التي يرتكبها النظامان السوري والليبي بحق ابناء شعبيهما يستطيع ان يدرك الخطر المتوقع من اسرائيل اذا بدت ضعيفة

ايام كراهية لإسرائيل

الفلسطينيين يستكون وفي مقابل ذلك عندما تدافع اسرائيل عن نفسها تهجم بجرائم حرب؛ الحديث بلا شك عن لغز نفسي جسد ذاته، يعترف معادو السامية الذين «تابوا» انه تقوم في أساس التهمة الآلية لاسرائيل بـ «جرائم» الحاجة الى تبييض جرائمهم التاريخية التي تم تنفيذها في اليهود، إن اتهام اليهود، وهم ضحايا الحركة الفلسطينية اليوم يجعل ذنبهم قرماً ويظور مكانتهم من «كارهي اليهود» ليصبحوا «قضاة».

في خلال ذلك تزداد الدعوات والخطب المضادة لاسرائيل، ففي الجبهة الشمالية يدعو حسن نصر الله ملايين العرب الثائرين حول حدود اسرائيل التي اخترقها واغراقها حول موجات البشر والدم، ويهدد الفلسطينيون كما قلنا آنفا بأحداث يوم النكسة، وتحت غطاء «تقافي» يبذر نشطاء يسار من خارج الدولة بذور الكراهية لاسرائيل في العالم، أما نحن- كما رأينا في أحداث يوم النكبة- فنرسل جنودا اسرائيليين مترددين ليرموا مظاهرين فلسطينيين، مستعدين بالحجارة والسلاح والكاميرات لمواجهة الدامية التي تقترب عند الحدود المخترقة، فبقابل البدن، لن يحدث ثابا بعد الآن.. إن كف خطط اعدائنا في محتاج الى رد خلاق جومي ايضا في مناطق اجتماعهم واستعدادهم لا على الحدود فقط، ويجب على هذا المر بطبيعة الامر ان يحافظ على التميز الاخلاقي الذي يميز دولة اليهود في الغاية المحيطة بها لكن الرد يجب ان يأتي.

اسرائيل اليوم 6/5/2011

رؤييين باركو

■ كثيرون من الفلسطينيين يؤمنون بنظرية المراحل في الطريق الى القضاء على «الكيان الصهيوني»- الذي تسيطر عليه اكثرية يهودية بفعل الديمقراطية، وعلى ذلك فان المرحلة الاولى من هذه الخطة تطمح الى جعل اسرائيل «دولة جميع مواطنيها»، وفي المرحلة الثانية يجب ان تكون دولة اسرائيل مُفرقة بلاجئين فلسطينيين يقرض ان يأتوا اليها من العالم كله، ويفترض ان تكون المرحلة الثالثة هي القضاء المادي على اسرائيل وذلك «بعمليات مقاومة مشروعة»، بمساعدة الدول العربية في المستقبل. إن من يشاهد الذبح الكبير الذي يجري في ليبيا وسورية على أيدي نظم الحكم على ابناء شعبيهما يستطيع ان يدرك الخطر المتوقع لاسرائيل اذا بدت في ضعفها، ولا تقل عن ذلك شدة صمت الفلسطينيين وعرب اسرائيل عن أعمال القاذفي، تزداد قضية الصمت حدة كلما زادت الاشاعات عن الخطب الفلسطينية لتحريك «انفاضة ثالثة غير مسلحة ويطرق سلمية»، نعلم جيدا من تجربة الماضي ان معنى هذا التعبير التامري هو هجوم جماهيري آخر على اسرائيل، الحديث هذه المرة عن «النكسة»، وهي تكرر حرب الايام الستة، ربما يخطط لايام شديدة على اسرائيل في ايلول (سبتمبر) القريب ايضا - وهو موعد اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد في الامم المتحدة.

ما معنى هذه الكراهية لاسرائيل؟ وما معنى حقيقة انه في حين تُصَفِّب اسرائيل بصواريخ ويُقتل مواطنوها بعمليات

يرون العقوبات فرصة أعمالية، الرقابة على هذه الشركات تزداد قوة في الحقيقة لكن ما بقيت دول كالصين وروسيا وباكستان مثل، يصعب توقع تغيير حقيقي.

إن عصيان مواطنين إيرانيين واجهوا النظام لم يثر بسبب العقوبات، والاختلافات السياسية في إيران ليست في مسألة الذرة بل في سلوك محمود احمدي تجاه الاقتصادي والشخصي، كذلك لم تنجح محاولة المس بقدره إيران التكنولوجية بواسطة صحيفة «هارس» ان إيران لن تهجم اسرائيل حتى لو ملكت قنبلة ذرية.

ربما يكون الخطر الحقيقي هو تصادم الخطاب في أمن اسرائيل بين اولئك الذين حملوا عمل التفتيش القويين الذين يعرفون تحديد السنة التي ستكون فيها لظهران قدرة ذرية لكنهم لم يتقوا ظهور المظاهرات العامة التي نشبت في إيران بعد الانتخابات في 2009؛ واولئك الذين يمدون الادارة الامريكية والجمهور في اسرائيل بمعلومات عن كل ذرة يورانون مخصصة لكنهم لا يدركون بالضبط كيف يعمل النظام الإيراني؛ واولئك الذين يتحدثون همسا عن الخيار العسكري لكنهم يعترفون بان هذا الخيار سيكون كارثة على اسرائيل.

قد يكون التهديد الاستراتيجي لاسرائيل هو البليبة خاصة وعدم القدرة والتصادم في الأساس بين الجهات الاستخبارية في مسألة ما هو التهديد الوجودي؛ القنبلة الإيرانية التي أجلت في اثناء ذلك حتى سنة 2015 (بحسب ما يقول دغان) أو حتى 2013 (بحسب تقدير الاستخبارات)؛ او المظاهرون الذين ربما يجتازون اليوم الاسوار الحدودية بين اسرائيل وسورية وليتان ومصر، او فتح مرفع البر الذي قد يجعل غزة جنوب لبنان، أو اعتراف امم العالم بدولة فلسطينية في ايلول (سبتمبر)؛ يُخيل اليها احيانا ان تهديد دولة اليهود هو علة وجودها وانه لا حياة لها من غيره، مثل إيران. فمن جهة يوجد تهديد وجودي ومن جهة اخرى، سفن عوف وكلام دغان وباراك، تكشف عن سوء تدبير الهجاز في مواجهة التهديد الإيراني، ففرست على إيران منذ أكثر من ثلاثين سنة عقوبات بدرجات مختلفة لكنه في كل مرة يُخيل فيها ان العقوبات ستجني هذه المرة ويتبين وجود مئة شركة اخرى يمكن فرض عقوبات عليها ومستثمرين آخرين

هاترس 6/5/2011

تسفي برثيل

■ لا شك في ان دغان فاز بالنقاط. فقد أحدث كلامه عناوين صحافية أكثر من العناوين عن سفن عائلة عوفر، لكن ما الذي يهدد أمن اسرائيل أكثر؛ هل امكانية ان تقوم شركة اسرائيلية بالعمل مع إيران وتُفجر بالون التهديد الإيراني الذي جهت اسرائيل في نفخه؟ أم جزم يهود بارك في مقابلة صحافية مع صحيفة «هارس» ان إيران لن تهجم اسرائيل حتى لو ملكت قنبلة ذرية.

ربما يكون الخطر الحقيقي هو تصادم الخطاب في أمن اسرائيل بين اولئك الذين حملوا عمل التفتيش القويين الذين يعرفون تحديد السنة التي ستكون فيها لظهران قدرة ذرية لكنهم لم يتقوا ظهور المظاهرات العامة التي نشبت في إيران بعد الانتخابات في 2009؛ واولئك الذين يمدون الادارة الامريكية والجمهور في اسرائيل بمعلومات عن كل ذرة يورانون مخصصة لكنهم لا يدركون بالضبط كيف يعمل النظام الإيراني؛ واولئك الذين يتحدثون همسا عن الخيار العسكري لكنهم يعترفون بان هذا الخيار سيكون كارثة على اسرائيل.

هاترس 6/5/2011

نقصف ايران ام لا؟

عاموس هرتيل

عن التطورات في نقاط رئيسية في السنتين السابقتين، اذا كانت لدغان كما يبدو بين السطور فرص للتأكد من عدم وزن الامور عند الاثنين، فان النقاش الحالي يخرج تماما من غرفة المباحثات وينقل الى المجال العام.

في حال كهذه، لا يخفى التعبير عن احتجاج مهذب في حلقات مغلقة، ولا عجب من ان دغان يختار ان يقرع اجراسا اكبر، والى ذلك يشاركه رايه في صورة اتخاذ التواضع كما يبدو رئيس الاركان السابق غايي اشكنازي، ورئيس «الشباباك» السابق يوفال ديسكين وبحساسة أقل قليلا، رئيس «امان» السابق عاموس يادلين.

بالعكس ما يقوله التقرير المرحلي للجنة فينوغراد بعد الحرب في لبنان، عن واجبات المستوى العملياتي؛ «واجب الولاء الأعلى للمختصين هو لمنهتهم ولعلمهم لا من يتولى عليهم او للمنظمة التي يخدمون فيها، يُفضل دائما البدء بالنقاش والانتذار داخل المنظمة ويطرق مقبولة، لكن عندما يعمل مسؤول او منظمة في رأي الخخص على نحو فيه ضرر حقيقي، فعليه ان يحد من ذلك والا يمتنع عن مواجهة المسؤولين».

بحسب خضوعوا اسنكطتها، لكن عددا من اولئك الاشخاص الذين يعرفون جيدا الصورة العامة لقلوب من خطوط ان تضعف التصريحات الجهد الاسرائيلي لاستحاثات عملية دولية فعالة لمواجهة خطط طهران الذرية، بغير خوف إيراني حقيقي من نقصف اسرائيل وبغير فهم في الغرب أن اسرائيل قد تعاد توجه «رب البيت جن»، سيكون من الصعب توقع نتائج ايجابية.

هاترس 6/5/2011

اوباما وثنيتهاو وأبو مازن يفهمون أن الزمن الذي يمر هو عدوهم الحقيقي وذلك لأنه يمنح الانتصارات للاحباط واليأس

عن المشاكل الحقيقية والحلول الوهمية



اوباما يبحث عن تسوية اسرائيلية- فلسطينية



تنتياهو هزم اوباما



عباس وحث شعبه

هم ايضا يفهمون بأن انجازاتهم الحقيقية هشة وأتية جدا وهم يحتاجون الى حلول دائمة، ثالثا، ثلاثتهم يعرفون أنه حتى ضمن القيود الشديدة القائمة، سيكون ممكنا على الأقل الوصول الى تحقيق المرحلة الثانية من خريطة الطريق؛ دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، في الطريق الى اتفاق دائم، ثلاثتهم زعماء واعون بأن مصلحة شعوبهم أمام ناظرهم، وثلاثتهم يفهمون جيدا التعبير الخالد لنشان التزمان «الزمن كالشمعة يذوي»، ويصفته هذه فانه يمنح الانتصارات للاحباط واليأس.

اسرائيل اليوم 6/5/2011

شعبه، ومضمون كلامه يبحث على اكتئاب كل من يريد حقا ان يحل هذا النزاع الطويل والنازف... ماذا سيفعل هؤلاء الثلاثة كي يعالجوا المشكلة الحقيقية؟ ظاهرا لا تجدهم يسارعون الى أي مكان، ثلاثتهم يحظون بشعبية أكبر من تلك التي حظوا بها قبل بضعة اشهر، اوباما صفي بن لادن، تنتياهو هزم اوباما، وأبو مازن وحدهم شعبه ويحظى بحظف العالم، كل واحد منهم كان سينتصر في الانتخابات فيما لو جرت الآن، وعليه، فان أيأ منهم لا يسارع الى تغيير الوضع الراهن.

هل معنى الامر ان شيئا لن يحصل، بالتأكيد لا، أولا، يوجد واقع يتغير من الصباح الى المساء، وهو كغليل بأن يدفع أصحاب القرار الى العمل خلافا لما يبدو في هذه اللحظة صلحتهم الفورية، ثانيا،

وان كانت حظيت بعناق كبير من اليمين في حزبه ومن اليمين في الكنيست، ولكن بعد ان حظي على مدى أكثر من سنتين بالتمتع بالمشك، وبالتقدير بان ربما مع ذلك هذا تنتياهو الذي لا يبحث قط عن «مكان تحت الشمس»- تبين ان شيئا لم يحصل. وقد حظي الخطاب بالتصفيق، ولكنه لم يفعل سوى أنه ابعد الاحتمال في منع وضع سلطة اقلية من خلال الاتفاق، تنتياهو حرص على الا يقترح شيئا. لا طريق جديدة للوصول الى تسوية دائمة، لا تسوية انتقالية ولا حتى خطوة أبادية، الجانب، خطب خطابه ونزل عن المنصة كمن ينتظر ظهور النقد المسرحي في صحيفة الغد.

ولكن تنتياهو ليس مضملا ولا يشارك في مسابقات الخطابات، هو سياسي يفترض ان يقود

الفلسطيني، لقد ارتكب اوباما اخطاء عديدة في السنتين الاخيرتين، بما فيها جعل المطلب العادل بتجميد الاستيطان شرطا للمفاوضات، تعيين جورج ميتشيل مبعضا الى الشرق الاوسط واعادة تدريس روس الى الموضوع الشرق اوسطي، الذي فشل فيه جدا في سنوات ماضيه، الان، في خطاب «القاهرة 2»، خاسته، لم يكف اوباما نفسه عناء تعيين مبعوث جديد ولم يقترح أي سبيل عملي لاستئناف المحادثات، القى بخطاب جميل بلا استنتاجات، بلا سطر آخر، ومن يرغب يمكنه ان يتعرف من ذلك على ان الحديث يدور عن رئيس رفيع رديه، ابو مازن يعرف جيدا ان الجمعية العمومية للامم المتحدة ليست مصنعا للسياسة، وفي ايلول (سبتمبر) لن تقوم دولة فلسطينية. سلطة فلسطينية مع مستوى منخفض جدا من الاستقلال ستواصل الوجود على 40 في المئة فقط من الضفة الغربية، بلا مبرر الاي غزة، حين يكون قسم هام من الارض الصغيرة هذه خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

كما يعرف ايضا ان أي خطوه صالحة حقيقية لم تبدأ بل حتى وحماس، وان دخول حماس الى م.ت.ف من شأنه ان يؤدي الى انهيار فتح، وان حكومة الخراء التي اتفق عليها ستكون صعبة التشكيل جدا، وهو من شأنه ان ينهي ولايته المدة دون دولة فلسطينية ومع مسيرة غير مكتملة وكثيرة الشبهات مع حماس.

تنتياهو يريد ان يمنع وضعا تكون فيه اقلية يهودية تسيطر على أغلبية غير يهودية في بلادنا، ويمنع استقرار عزل اسرائيل، بعد فترة طويلة سمح لنا بان نفهم باننا اذا ما تحققت شروط معينة فسيفكون مستعدا للحلول وسط بعيدة الأثر، كشف تنتياهو بعضا من خطته، فبقبيلت خكليل «مظفر» من مشروع الون مع لاء اسحق شمير، هذه خطة

خطابا اسرائيليا فخورا وحظي على الفور بحظف الجمهور وبعبارة زخمة من القاعد للوجود، حسب شهادة الاستطلاعات.

محمود عباس، الذي شاهد ما يجري في واشنطن من الشرق الاوسط، كان يمكنه ايضا أن يتفلسف الصعدا من خطاب اوباما ومن الذكر السابقة (ليس تماما) لخطوط 67 والانصات لخطاب مرتب ومصنف لثنتياهو، الذي عرض فيه خطة سلام لا يمكن لاي دولة في العالم ان تتبناها. قام الاخرون بالمهمة نيابة عن عباس، عباس نفسه هو يواصل جمع المؤيدين للخطوة التي يعترزم القيام بها في الجمعية العمومية للامم المتحدة قريبا، في ايلول (سبتمبر)، وينكب على تشكيل حكومة الخراء التي تحظى بمباركة حماس وفتح ويفترض أن تقبل بشروط الرباعية، اذا ما نجح في هذه التحديات، فسيفكون بوسعه بعد بضعة اشهر ان ينزل عن منصة التاريخ بينما الضفة الغربية وغزة تعودان لتكونا كيانا واحدا، الامم المتحدة توصي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والقيادة الاسرائيلية تكشف نفسها أمام العالم كصاحبة اقتراحات سياسية عديمة التأييد.

غير ان ثمة مشكلة صغيرة: الاهداف التي تحققت الاسبوع الماضي كانت، كلها، على مستوى الوهم. هي المستوى العملي لم يتحقق اي تقدم لأي من الاطراف الثلاثة نحو تحقيق اهدافهم.

اوباما يستعد لخارج الجيش الامريكي من العراق ومن افغانستان، وهو يرغب جدا في ائتلاف عربي يمنح تعزيز النفوذ الإيراني في اعقاب الانسحاب، وهو يعرف ان مثل هذا الائتلاف لن يقوم، وبالتاكيد ليس في عصر ربيع الشعوب العربية، دون حل النزاع الاسرائيلي -

يجب على اسرائيل ان تحتفظ بالضفة الغربية لتكون ورقة مساومة في مفاوضات الفلسطينيين اذا جُددت المحادثات بين الطرفين

اليوم السابع لحرب الايام الستة

واقعا ديمغرافيا ومناخا سياسيا يهدد اسرائيل، 1967 لم تكن معجزة، وتواجد اسرائيل ليس بالضرورة احتلالا بالتاكيد بغير ارادة، ولكن نشأ وراهن ينبغي تغييره والتخلص من مظاهره التي تهدد صورة اسرائيل، والاسفسيكون الشر، على شيء واحد يتفق المؤرخون الباحثون في الشؤون الاسرائيلية والقبايل المختلفة للمجتمع الاسرائيلي: 1967 كانت ستة «خط فصل» لا يشبهه قبله وبعده في شيء، معظم الاسرائيليين ولدوا بعد 1967 (و جاؤوا بعد 1967)، كانت ستة اسرائيل التي يعرفونها هي امرة ابنة 44، اما اسرائيل السابقة فقد كانت ابنة 19، ومع ذلك، فما يزال القاصوس السياسي والخطاب الاسرائيلي في محور 1967، تحرير: احتلال، قراء مجلس الامن 1242، المناطق: يهودا والسامرة أو الضفة؛ مستقبل المناطق؛ ولا شبرا، السلام الآن؛ المستوطنات؛ الحكم الذاتي؛ دولة فلسطينية؛ فك ارتباط؛ القدس موحدة أم القدس مقسمة؛ الخيار الاردني؛ مشروع الون؛ الحل الوسط الوظيفي أو الحل الوسط الاقليمي؛ مشروع ووجرز؛ مشروع امريكي؛ اسحق رابين 1967 واسحق رابين 1995، صحيفة كليلتون؛ اقتراح باراك، صحيفة اوباما؛ «ايول (سبتمبر)»؛ وبالطبع، صديقا الذي أصبح رب العمل الاكبر في العالم؛ مفهوم الكل - الصفر العرقي منظمة مفاهيم وتعايير لم تكف عن الوجود 44 سنة، منظومة نشأت في اليوم السابع، من الميلا، وتكتمل اختراقا القتال

معاريف 6/5/2011

44 سنة منذ الحرب: ينبغي استغلال اوراق النصر

يعقوب بار سيمان طوف**

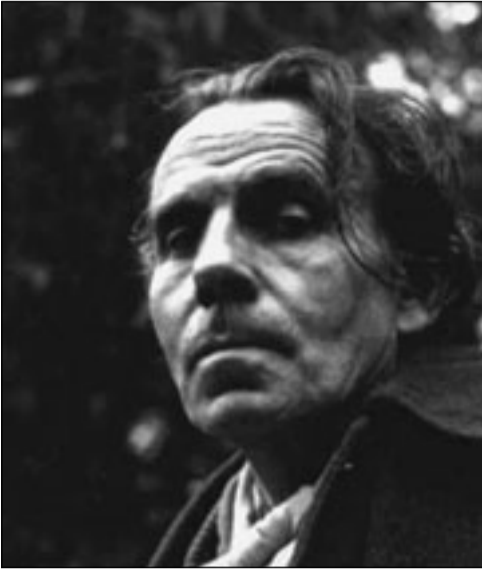
مع مصر والى اتفاق فصل مع سورية، ومهد هذا المسار ايضا الطريق الى الاتفاق السلام الاسرائيلي المصري، وهو اتفاق غير الصراع الاسرائيلي العربي جوهريا، فإخراج مصر من الصراع الدامي جعل حرب يوم الغفران آخر حرب كبيرة في الصراع الاسرائيلي العربي. إن مبادرة رئيس مصر آنذاك أنور السادات الى السلام وزيارته لاسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977 مهدتا الطريق الى اتفاق وقع عليه بين الدولتين على أثر ذلك، ولم نتأخّر مياضرة لنصر اسرائيل الحاسم في حرب الايام الستة، اعترف السادات بحقيقة ان السبيل الوحيدة لاعادة سينا هي اتفاق سلام مع اسرائيل، فمن غير حاجة مصر الى اعادة سينا، أشك في أن السادات كان سيأتي الى القدس، كانت شبه جزيرة سينا علة هضبة المساومة الاسرائيلية التي اضطرت السادات الى تغيير السياسة المصرية الخارجية، وبنفس القدر أصبحت هضبة الجولان ورقة المساومة الاسرائيلية في الصراع الاسرائيلي السوري، فالاستعداد السوري، في الماضي على الأقل، لمفاوضة اسرائيل في اتفاق سلام كان ممكنا بغض السيطرة الاسرائيلية على هضبة الجولان، وكذلك الاستعداد الفلسطيني لمفاوضة اسرائيل في اتفاق سلام مصدره السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية والاعتراف الفلسطيني بانته لا يمكن انشاء دولة فلسطينية باستعمال الارهاب، كانت الضفة الغربية منذ ذلك الحين الى اليوم ورقة المساومة الاسرائيلية في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

بعد حرب الايام الستة بـ44 سنة يجب علينا الاستمرار في النهج نفسه والاحتفاظ ببعثات النصر لتكون اوراق مساومة للفلسطينيين في مفاوضات قد تجدد مرة اخرى.

على كل حال، ثبت ان جمود الوضع الراهن في الماضي وصفة لتجديد العنف ومبادرات غير فريدة عند اسرائيل، وعلى ذلك، يجب على اسرائيل ان تستمر في ان تعرض من جديد رغبتها في السلام والحفاظ على نفسها بصفتها دولة يهودية وديمقراطية، أدرك رابين وبيريس وباراك وشارون وامرث انه لا يجوز هدر ثمرات نصر 1967 وانه ينبغي استغلالها لصنع سلام، والسؤال الآن هل يستطيع بنيامين نتنياهو السير على آثارهم؟

* بروفيسور في العلاقات الدولية في الجامعة العبرية ومعهد القدس لبحوث اسرائيل اليوم 6/5/2011

«سيلين» كما تراه ابنته



بيرل بينبريدج

موساتي وهو يقول: «سنسعي، أولاً، إلى معالجة هذه الانفعاية الجامحة»، كان أابي يحاجج بشدة، معتقداً أنه سيفيحيهما في الزواج إلى الأبد، ينبغي لي أن أبقى عزيزاً، أما أن أفكر يوماً ما في الزواج، فإن الأمر يبدو له فكرة لا لتطاق، وكان يتوجب عليّ أن أرسخ في ذهني بأن الرجال جميعهم متعددون الزوجات، وأن الطبيعة تقتضي ذلك، وكانت هذه مناسبة ينتهز فيها الفرصة ليروي لي تجاربه العاطفية الشخصية ليس من أجل موساتي.

في أول الصباح انصرفرت مضغعة أكثر، ولما هممت

بالمغادرة تطلق عبارات تشدّد من أرتي: «إنما الحياة

استغفري لا مهران»، وقال أيضاً: «التجربة فأنوس لا يغير

إلحامله».

العودة من الدانمارك

أتذكر عودته من هذا البلد الشمالي الشهير، كان أابي قد دعاني عند السيد والسيدة «مارتو»، كان هذا أن قد استضافه بطيبة وكرم في فندقها الخاص بـ«نوبيي»، كنت شديدة المتأثر وأنا ذاهبة إلى الموعد بحيث لم أتذكر لا اليوم ولا الساعة، هُتني ألي، وقد وصلت في الموعد، أتتني انظرت طولياً جداً، والقلب يخفق، لاحظت أن حيطان الدرج كانت تكسوها جداريات كبيرة رسمها «جين بول»، تمثل مشاهد من «سفر في أقاصي الليل»، كانت ضخمة وكانت مطبوعة للشخص كبيرة.

كانت أبعاد الجمجمة شبيهة بأبعاد قصر... كل شيء من

الأعلى، وفي النواحي انحرفت جدرانها على بسهولة، كان

ينزل بين الجداريات بنبط شديد وهو يبكي، إنه هنا، لما

ارتسم بين ذراعي معرفته، كان خفيفاً جداً وطاعاً في السن

... كما تتحدث، «ماقينا تسيل، تبادنا بضغ كلمات لم يتكلم

شيء، كان هذا كل شيء... لقد قلنا كل شيء...»

رجة العائلة جراء رواية «Mort à crédit» *

حين ظهرت هذه الرواية ارتجت العائلة كلها بسبب افراط هذا الرسم الكاريكاتوري لفيرناند ومارغريت، الأم التي كانت تتخصص ابنتها الفتاة؛ هي أم وسة لا يمكن لتسهي عن صلاتها مع لو ليوم أحد واحد، وممة وسأاجة، كانت الإعجاب بابنتها لويس، كانت تستحجب، بانتظام، لمنع فتح الكتاب، وكان أابي يقول لي: «ينبغي أن تمنعي جديك من قراءة (موت الباذين)، إنها رواية وليست حقيقة، وسيتعذر عليها إقامة عرس، ولما كانت ذرية اللسان ولا تتكرّر بسماع أجوبة عن الأسئلة التي تطرح؛ فإنه لم يكن من الصعب نفيها، ومع ذلك ألم ترتب في طريقي؟»

أما الخال لويس فكان يثلف لفتح الكتاب، أرغى وأزيد

والشرر يتطاير من عينيه! صرخ قائلاً: «لقد قلتها لكم

بالتأكيد، إنه وغد، هذه فظة ما»، ألقى، بلكنته الصعوبة المثيرة

التي كانت تقوض هيئته كلها، وأبلا من السلب وقامته

الساكنة تبدو شبيهة بنيل إسباني، كم من لغو في هذه

الغريب؟ غير أنه والرجل الذي يتخلّى بنسخته كبيرة، كان

مخلصاً إخلاصاً كبيراً لابن أخته في أوقات الشدة ..

هاشم من وضع المترجم :

في رواية «موت الباذين»، نقل هذه الفقرة من دراسة بالفرنسية عن ميني ومينى هذه الرواية: «يعيش بطل الرواية (فيرديناند) نوعاً من الوسواس الذي لا ينبغي، لم تعرف حياته هو أم مؤقّتاً ونسيماً إلا خلال انتقاله للعيش عند خاله إدوارد، يمقت أبويه اللذين لا يتوافقان مع التشاجر والشكوى والعمل من أجل لا شيء، وهما مشيعان بإخلاق الواجب والتضحية التي يرفقان إليها بسبب أنهما يجسدان نموذج البرورجوازي الصغير... تجاربه أتزول إلى إخفاق مريع، سواء بسبب عودته أو خطله العائلي ورخصه... يعوزحه المتكبر من العالم، يضاهف برس الأخطائي إلى شاعة العالم وضوحه الخفية في أهواء الفقرة الأخيرة، أما البروس الجنسي فهو وجه للشقاء الإنساني»

لماذا تبتعد هذه الرواية قدراً كبيراً من الإعجاب، بينما تستمع جوارده عديدة بما يغتاها كبيرة؟

لا يمكن أن نوصي بقراءة هذه الرواية، غير أن قراءتها رائعة على صعد عديدة، ثمة نغز قليل من كتاب القرن العشرين ممن تركوا ميسهم، مثلما ترك «سيلين»، بقوة كلماته وأسانيته.

تقديم وترجمة: محمد الضحايم

■ انقردت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية، في ملحق كتبها الأخير (26 / 5 / 2011)، بنشر مقاطع حورتها «كوليت ديوش»، البنت الوحيدة للكاتب الفرنسي الكبير، المثير للجدل، لوي فرديناند سيلين. توفيت منذ أيام قليلة (9 أيار / مايو)، وقد شرعت في كتابة مذكراتها خلال التسعينيات. كانت هذه الفتاة، وهي في سن الثانية عشرة، قريبة جداً من أبيها، تعيش معه في غرفته الصغيرة وهو يكتب راعته الأدبية «سفر في أقاصي الليل»، وأحدة من القمم الروائية في القرن العشرين. لم تشرع في كتابة مذكراتها إلا حين أنافت على السبعين.

لوي فرديناند سيلين (1894 - 1961)، الكاتب الفرنسي المعروف بشغل الناس في حياته، وما أفكك بشلغهم في ماته بسبب من أمرين: الأول، موهبته الغذة في كتابة رواية تتهج أسلوباً متفرداً وكتابة مغايرة، تحمل طابعه الخاص، وبها يتميز عن غيره. تقوم هذه الكتابة، التي اعتبرها النقاد «ثورة أدبية»، على استعمال مجع عامي وعلمي يزاوج بين الكلم المتداول والمصطنع، وعلى نبرة تتراجح بين السخرية واليأس، والقسوة واللين، هذيان لفظي عدّ ثمرة لعمل ذووب وإشتغال طويل على الشكل الصعب محاكاته، وقد تجلّت هذه الملامح الأسلوبية الجديدة في روايته الكبيرة «سفر في أقاصي الليل»، ما حدا بناقك فرديسي إلى وصفها بأنها «أحدى الصرخات غير المحتملة التي لم يسبق للإنسان أن أطلقها»، والثاني، بسبب مواقفها المعادية لليهود وجهه بالتعاطف مع ألمانيا النازية في الأربعينيات إبان حكومة «فيتشي». وقد كتبت في هذا الصدد بيانين جياثيين ينتقد فيهما اليهود نقداً اندا، ويتهجم عليهم هجومًا عنيفاً، يقول: «لقد بدأت نشر كتاب معاد لليهود بصوت ضعيف، إنني العدو الأول لليهود...»

أثارت ذكره الفخسون جدلاً في الصحافة الأدبية الفرنسية، فبعد أن قررت وزارة الثقافة الإحتفاء به من ضمن خمسة شخصية خلال عام 2011، عدل وزير الثقافة الفرنسية (سيرج بيريديك ميثران) عن هذا القرار مدعياً لضغوط شنها (سيرج كلارسييف)، رئيس أيناها للبعدين من يهود فرنسا، الذي استنكر أن يتم الإحتفاء بكاتب عرف عنه بغضه الشديد وعداوته للود للهود. يقول: «ليس الإحتفاء أمراً بريئاً، إن زعّة (سيلين) المعادية لليهود تنزّع عنه الخطوة والصداقية، وهو الإنسان والكاتب الذي لا ينبغي لوهيته أن تحسب الرجل الذي صدع بندااء تدعو إلى قتل اليهود وهم تحتل الإحتلال. إن إحتفاء الجمهوريّة به لأمر مخز». غير أن البروفسور (هنري كوراد)، أحد كبار المختصين في أدب الكاتب، ذهب منهبها مخالفا لهذا الرأي حيث يقول: «إنني أتعهم بأن بلر بمقدوره أن يشجب الإحتفاء بسيلين، بيد أنه يمتثل بفضافة، حالة معقدة: إذ لا يمكننا أن نذكر قيمة هذا الكاتب الفرنسي الذي يعد، الآن، واحداً من أكثر الكتاب مقرؤين»، ومن أكثر الكتاب ترجمة في العالم».

التجمة

«بهلوان».

كان يبعث فيّ قليلا من الخوف كما كنت صغيرة، إذ ينبغي أن أفكر أن طريقة لياسه وأمورا أخرى كانت مثقلة جدا (...). التؤل كان موعداً (وكان لقاها طبيعياً غالباً ما نلتقي فيه، أبي وأمي وأنا في فندق لوتيسيا)، حينها بدأ أبي مردينا معطفا مرعباً بالوائه وطرافته، ولما غادرتنا الفندق، قالت أمني: «بينابتي شعور باتي تزوجت بهلوانا في شبابي».

حين شرع في كتابة «سفر في أقاصي الليل» :

أثناء إقامتنا في شارع ولوبيله، غالباً ما كنت أستلقي بالقرب من أبي، كنت أنام في السرير الصغير في الشقة الصغيرة، في ذلك الزمن كان قد شرع في كتابة «سفر»، كان يكتب في الليل بخاصة، يجلس في مكتبته في هذه الغرفة الضيقة التي كانت غرفتنا نحن الأثنين. كان يكتبني، فقط، بإضاءة مصباح مكتبته خلال قسط كبير من الليل، كان نومي خفيفاً، إذ لم يكن النوم سهلاً، وكان يسألني نبي الغيبة والأخرى: «أنت نائمة؟»، «نعم يا أبي»، كنت أظنّه بالنوم، وفي بعض وقت قليل كان يعاود طرح السؤال ذاته، وكنت لا أر عليه، لكن عيني كانت مقوحة وأنا أنظر إليه، لم أكن أستطيع النوم والضوء مضاء، ولا سيما أنه كان يتكلم جدده ويصوت على جد، يقوف فيميشي وهو يتحدث أيضاً بصوت شديد الارتفاع، ولم يكن في أفقدي لوي أنفاذي كل الشخص وفي تتناهي أمامي، وكنت أتقنولي نموت عما قريب. كان الليل طويلاً للغاية... الآن، في النهار، يتحدث جددا ويسمعني وهو يشار، وشفاته تفتقران عن إبتسامه طيبة، كما كنت أسمعهم يضحك ممّاً كان يحدث به نفسه.

«لما الحياة مستشفي لا مهران»

كان علي من بعد ستة عشر عاماً حين ذقت طعم الخيبة العاطفية. أخفني العظيم لأبني أينة «سيلين»، لهذا السبب لم يعد هذا الشاب يرغب، البتة، في الزواج مني، لذت بأبي ظانة أتني وأجدة عنده العزراء والمؤازرة. لقد كان، بالنسبة إلي، ملجأ وأرفاء، ومولاً يحميتني من الحظ العاشر. حاول



بيرل بينبريدج

وانست الأعمال الأولى بالقرص ولكن تحولاً حصل على جمعها في رواية «أولف الشاب» (1978) و «عقدار واطسون» (1979) وهو القس الذي اعدم زوجته عام 1871، وكذا رواية «الدكتور جونسون حسب كويني» (2001) حيث تتحدث عن الأوام الأخيرة من حياة الدكتور جونسون صاحب المعجم المعروف كما تزويها كويني، ويلخص أن هذه الأعمال تتحدث عن حيوات الآخرين والتقالا من التركيز على عائلتها وطفولتها، وفي المرحلة الثالثة بدأت توسع اهتمامها إلى القضايا التاريخية من مثل روايتها عن رحلة سكوت إلى القطب المتجمد في «أولاد عيد الميلاد» (1991) وقصة سفينة التانينك (1912) في رواية «كل واحد لنفسه» (1996) وحرب القرم في رواية «السيد جورج» (1998).

جوائز وتكريم

حصلت الكتابة خلال حياتها على عدد من الجوائز والميداليات ومحتما لكتابها لقب «ديم» في عام 2000 فيما منحتها الجامعة الفرنسية لقب «لندن تكشوراء فخريّة عام 2001، وفي عام 2005 حصلت المكتبة البريطانية على عدد من رسائل بينبريدج الخاصة، وحققت الكتابة رقما قياسيا في المرات التي نشرت فيها وروايتها لجائزة بوكر الأدبية المعروفة، حيث منحت وبعد عام من وفاتها جائزة بوكر الشرفية ترميماً لها (2011). والروايات التي رخصت هي: «الخطاب» (1973)، «زهرة مصنع القفاني» (1974)، «مغامرة كبيرة» (1989)، «كل واحد لنفسه» (1996) و «السيد جورج» (1998). وقد حوت بعض أعمالها، وروايتها الثامنة «مغامرة كبيرة» عام 1989 إلى فيلم انتج عام 1995 ومثل فيه الآن ريكان وهو غرانت، و«ويليام الطيب» الذي انتج عام 1979، وكانت للكتابة نشاطات اجتماعية حيث كانت راعية لجائزة «كتاب الشباب» وشرعت في عام 2009 إلى منظمة أوكسفام الخيرية بقصة قصيرة تحت عنوان «عمّم مساء أيها الأطفال، العام الأخير ليبل».

وفي الأعوام الأخيرة من حياتها قام حفيدها تشارلي راسل بانتاج فيلم وثائقي عنها «العام الأخير ليبل» حيث تناول الفيلم نشأتها ورحلتها الكتابية وكتابة رواية العزيز بطرس التي تحولت إلى «الفتاة بالفسطان المنقط، وعرض على الفتاة الراهبة في بي بي سي عام 2007. وعملت بينبريدج كأقادة مسرحية منذ التسعينيات في مجلة «الودي، حيث كانت تعطيها للإجابية عن أسئلتها وتشر بعد أن ينبغي موسم مسرحية. عرفت الكتابة بانعزالها ومحموها حول ذاتها، وعاشت في بيتها في كادن في شمال لندن مدة أكثر من 40 عاماً، وكشف أخيراً عن جانب آخر من حياتها غير النقد والتمثيل والكتابة للسينما والرواية وهو الرسم حيث أبدت لكل واحد من أولادها الثلاثة لودجاً وسجسيا نقل عن ابنتها جوجو ديفيز أن لودجها لم تكن تعتبر نفسها فنانة، وغالباً ما تجاهلت النقاش على لوحاتها، وأنها كانت ترسم لتضحية الوقت.

'The Girl in the Polka - Dot Dress'
Beryl Bainbridge
Little Brown
London - 2011

✽ نقاد من أسرة «القدس العربي»

بيرل بينبريدج و«الفتاة بالفسطان المنقط»: عمل لم يكتمل عن رحلة أمريكية تتقاطع أحداثها مع مقتل روبرت كينيدي

ابراهيم درويش ✽

عندما توفيت الروائية البريطانية بيرل بينبريدج (1932 - 2010) العام الماضي متأثرة بمرض السرطان كانت تعمل على رواية حرصت كثيراً على إتمامها، وشاء القدر أن تصوت قبل أن تكتبها مع أن المحيطين بها ومن زوارها من نقاد وكتاب سعوا منها هذا الحرص، حيث قالت لهم إنها تحتاج إلى ثلاثين يوماً حتى تكتمل العمل الذي كتبت منه 150 صفحة، وعليه قرر محرر أعمالها لدة عشرين عاماً بيرندان كينغ أن يقدم الرواية بتمتة ناقصها مع نقاد وروائين من مثل ميلفن براغ، مع أنهم تساءوا عن سبب عدم إتمام بينبريدج العمل وكان لديها الوقت الكافي لهذا، ويعتقد أنها كانت تبحث في البداية عن موضوع روايتها الأخرى، عن موت الاميرة ديانا، وفكرة أخرى استلمتها من حياة جيني بي بريستلي، الروائي، ولكن بعد عثورها في أثناء بحثها على يوميات كتبها عام 1968 عن رحلة لامريكا، قررت تغيير الخطة لتقدم عملها عن أمريكا.

وتصور الرواية رحلة وروائين من مثل ميلفن براغ، بينبريدج التي أمريكا في يوم محدد، ويكون في الروائي، ولكن بعد شخص اسمه واشطن هارولد حيث يعيش في «فان» و«كراف» و«أثناء انتظارها لها يلتق رسالة منها وهي تحته عن استعدادها للرحلة ولما جمعته من تقود لم تتجاوز سواها 47 دولاراً وستنا، وعن الملابس التي جلبتها معها في الرحلة.

ومع أن الرواية تتقاطع في زمنها مع اغتيال روبرت كينيدي في فندق في لوس انجليس عام 1968 إلا أنها تمثل عودة بينبريدج إلى طفولتها وذكراياتها الأولى، ومع أن محرر الرواية كينغ قد عاد على أن الرواية تمت عن خلال الاقتراحات التي اقترحتها بينبريدج في أيامها الأخيرة، لكنها في نهايتها المثيرة تطرح أسئلة، فالرواية التي أو قامت على الرواية التي قامت بها الكاتبة في عام 1968 في فان ومنتقلت في أمريكا من بالتبور إلى سان فرانسيسكو، وتحوي اليوميات التي نشرت صحفية «صاندي تلغراف» بعضها منها صوراً والظلمات عن الحياة والسياسة الأمريكية وعلاقتها المتوترة مع صديق الطريق هارولد الذي رافقها في الرحلة وتعرفت عليه من خلال أصدقاء في لندن.

وتحتوي اليوميات على قلق على أطفال ثلاثة ترتبهم في لندن، وتاملات حول علاقتها العاطفية مع الفنان دون ماكينلي الذي تعرفت عليه وأقامت علاقة معه بعد تركها زوجها ألفان أوستن ديفيس الذي انجبت له ثلاثة أولاد. كما تصف رحلة بينبريدج في أمريكا في شوارعها السريعة التي لم تر منها الكثير، إلا عندما كانت تتوقف في الاستراحات، وهي فالرواية تقوم على الأفكار اليوميات وبحث حولت الكتابة-روزي التي التفت بالفسطان المنقط التي شوهدت وهي تهرب من الفندق في لوس انجليس الذي قتل فيه روبرت كينيدي.

وتطرح الأثرارة أو الخطب الروائي الذي رسمته الكاتبة اسئلة عن طبيعة العلاقة بين فتاة قادمة من لندن وواشنطن التي تخبرنا الكاتبة أن معرفتها لا لتعدى المراسلة، ولماذا يبتحان عن رجل غامض بلا ملامح وهو الدكتور فرد ويلر، والسر في هذا هو أن روي، التي هربت من أهلها في سن السادسة عشرة إلى لندن بعد انجابه عندما كانت في سن السادسة، وعليه تبدو في الرواية مثل طفلة، وتتعامل مع هارولد كحامد لها، فيما تعتبر ويلر المنقط الذي ضلها ومعانها مع أهلها. الرحلة التي تقو بها الثتان، تحمل في طياتها تناقضا، فروز تبحث عن منقذها كي تنضم إليه فيما ترى أن رحلة هارولد ليست سوى رحلة انتقال، لأن ويلر كان الرجل الذي تحول من الصديق القديم إلى السارق الزوجية، وهي الحقيقة التي حاول خلال الرحلة أن يكتمها عن أنها كانت تسبب له الألم، ولتكون نقراً منذ بداية الرحلة توشرا أخفاً وولاً للواقع من أجل الرحلة وتمامها، مع أن الرحلة لا تخلو من منصات، ومشاكل حيث يحدث هارولد نفسه مرة بان يضرب روي، ويلر في سياق مختلف أصبح جزءاً من حاشية كينغ، ويصبح لمحملة في كاليفورنيا.

حسن الاستجمام وارتد ويلر وهاارولد فالرواية تتجنب أن تلمح معه في الاستراحات لانه يأكل بسرعة ونهم ويلتقط أصواتا ويخرج لسانه وهو ياكل، فيما يشعر الأرواخيية من روي التي لا تعرف السباحة، والفارق هنا يتعاطف أحياناً مع روي التي تسافر مع هارولد في باص - فإن موسيقى الكراي أو الكلمة، وتقوم ببناء عليه بالحدف والتعديل والإضافة إلى النص، وكانت تحب الإختصار حيث كانت تستشهد عادة بعبارات فولتير التي يعثر فيها عن عدد قرتته على «إختصار الرسالة أكثر مما هي في صغيره». وتحوي رواياتها المتكثفة والمركزة على موضوعات وإماكن أجزرت فراها على زيارتها على الرغم من عدم محبتهم لها، وتتميز

في خليقة الرواية وعدم التواؤم بين صديقي الرحلة فقد لفتنا الكتابة انبعاثها عن أمريكا، اغتيال مارتن لوتر كينغ، حيث تشعل النيران، ويقوم العمال بإغلاق المحلات وتخشيها،

رابطة الكتاب الأردنيين: بيان واستقالة على خلفية ما يجري في سورية

كتاب أردنيون صمت رابطة كتاب بلادهم وممثلو «التجمع الثقافي الديمقراطي» يستقيلون من «إدارية الرابطة»

عمان - «القدس العربي»

عن سميرة عوض:

أصدر 74 من الكتابات والكتّاب الأردنيين بياناً دانوا فيه صمت رابطة كتاب بلادهم على أعمال القتل التي تقوم بها أجهزة النظام السوري الأممية ضد المحتجين، فيما أعلن ممثلو التجمع الثقافي الديمقراطي الثلاثة انبعاثهم من الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين، في الوقت الذي اعتبر فيه مراقبون أن هذه الاستقالة - رغم نبلها وتوسلجها لموقف مدعياً - لا أنهم شككوا -أي المراقبين- في أنها ربما تحمل «نفساً» لتخفيفها قبل شهر من الانتخابات رابطة الكتاب الأردنيين التي من المزمع عقدها في السابع من شهر تموز (يوليو) المقبل، إلا أن مراقبين آخرين عرّبوا عن مخاوفهم حول مستقبل الرابطة في ظل استمرار مطول مقده كتلة القدس في الرابطة كانت تنتجته حسام أمر الكتلة وإجماع التام على تسمية الكاتب موفق محادين مرشحاً للكتلة لواقع رئيس الرابطة، وعبر أحد العالمن بشؤون الانتخابات في الرابطة - والذي فضل عدم ذكر اسمه - عن مخاوفه في أن «تصبح الرابطة في عهد الريح، إذا قبض النجاح لوفق محادين في الوصول إلى رئاسة الرابطة»، عازياً ذلك إلى «كون محادين مغامراً سياسياً، مما سيجعل الرابطة تتصامم مع الحكومة»، على حد تعبيره.

وقد ألهية الإدارية لرابطة على عدة خاتمة أسبوع قد تناوشت وتناقشت واختلقت حول إصدار بيان إدانة لما يجري في سورية، وكانت هناك مسودة بيان،

الآن أن عدم الاتفاق على «صيغته»، أودى بكل المحاولات للفشل، وعلمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة أن آراء أعضاء الهيئة الإدارية تباينت حينما أصدر بيان وجلبهم من كتلة القدس، ولم يعرف موقف عضو الهيئة الإدارية -محمد مقدادي- الغائب- عن الاجتماعات، فيما كان الشاعر حكمت النوايسية مع إصدار البيان وإدانة النظام السوري بقوة. دهدى فاجوري، كانت ضد إصدار بيان تماماً، إلا أنها أبدت ليوثة نوعاً ما، بعدما سمعت مداخلات وجهات نظر الراغبين في إصدار البيان، وكان عليان عليان - المكلف بصياغة بيان الرابطة الذي لم يصدر - ضد إصدار بيان إدانة لما يجري في سورية، وإن كان مع إصدار بيان يؤيد الثورات الشعبية العربية بعمامة، بشرطه عدم «تخصيص سورية بنسخ خاص»، وفي الوقت الذي لم تتضح به وجهة نظر الكاتب جعفر النقيب والشاعرة مها العتوم إزاء البيان (لما مع أم ضد!)، ويبدو أن رئيس الرابطة القاصي سعدون قبيلات اضرب على عدم إصدار البيان، في الوقت الذي اضرب في مضمون التجمع الثقافي الديمقراطي على إصدار البيان، مما دفع ممثلي التجمع الديمقراطي الثلاثة لفكري صالح، -دعسان عبد الخالق، والكاتب زياد أبو لين، إلى إعلان قرارهم بالاستقالة، بالترزامن مع إصدار البيان الموقع من 74 كاتبه وكاتبة.

بيان الكتاب والمثقفين الأردنيين:

وفيما يلي النص الكامل للبيان: «نحن الكتاب والمثقفين الأردنيين الموقعين على هذا البيان نعلن أن

الصمت الذي يعكسه به أعضاء الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين عن جرائم نظام الأسد ضد الشعب السوري لا يمثل موقف الكتاب الموقعين على هذا البيان، ولا تحسبه يمثل عموم أعضاء الرابطة التي يشهد تاريخها تاريخاً وفضلاً للقيم العريقة والوطنية في جانب، وجانب قضايا الحرية والديمقراطية في الأردن وخارجها، إن الإيمان بالحرية والكرامة على لا يتجزأ، فلا يمكن، والحال، تفسير صمت الرابطة بكل ما يجرت به إجراءاتها للإنتهاز للنظام السوري الذي يتخطى خلف شعارات «المناعة» و«القاومة» والبراعة ولكن الفارغة من المحتوى الحقيقي، فمن «مناعة» و«يقاوم» العدو الإسرائيلي لا يرسل الدبائات لقتل شعبه ويقامه مطالبته السلمية بالجرية والكرامة، فالطريق إلى الجولان أو فلسطين لا تمرّ من درعا أو باتنايا، الرست أو تلخك، إن مساندة ثورة عربية وإشاعة الوهجة عن ثورة أخرى تعبير صارخ عن ازواجية ومرفوض من قبلنا، لن ننظر أن أصل عدم الشهاد إلى أية ألف حكى نعلن موقفاً صريحاً ما يجري في سورية، كما أننا لن ننظر صوراً أخرى، خصوصاً الشهيد الطفل حمزة الخطيب الذي سيقى قتيلاً وهو صمّة عار ليست من حمزة الخطيب السوري فقط بل هي جبين كل من تقاسع عن إعلان موقف واضح من هذه الجريمة الكروية، أي نرفع صوتنا، إننا ندعو أسوأ العالم الذين يعلمون أن تعذيب طفل وقتل أم والدان مراهق ودوس رؤوس البشر، ليس عملاً سيواً يمكن أن يقو به بشر أسوأية أو ناطفة سوية، في اتخاذ الموقف الذي تعلمها جميعاً مراهم هذه، وخمنا مؤيداً إننا نلصمت الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين على جرائم نظام الأسد ونقول للشعب

السوري العظيم أن الليل، مهما طال، زائل... وكان وقع على البيان كل من:- 1- فيروز التميمي 2- ثوال العتيبي 3- أحمد الزعتري 4- موسى حوامدة 5- أمجد ناصر -6 سميرة عوض 7- رشا سلامة 8- محمد عريقات 9- غزوي بركة 10- جيني الحسين 11- بسمة السنور -12 جميلة مغايرة -13 لباس فروك -14 مروان المعاصرة -15 محمد فرحان -16 عبد السلام صالح -17 طاهر رياض -18 إسلام مسحان 19- زياد العائسي -20 عماد عبد اللطيف -21 إبراهيم جابر -22 رحاب أبو هوشر -23 رانيا حداد -24 إلهي الأطرش -25 محمد المعالجة -26 محمد نصر الله -27 سليمان الزاهراء -28 محمد مساملة -29 ابراهيم عقرباوي -30 محمود الرميادي -31 منى السعودي 32- تيسير النجار -33 جميل حمد -34 مؤيد أبو صبيح -35 غزاي الأديبة -36 محمد صلاحات -37 موفوق ملكاوي 38- فوزي إبراهيم نصر الله -39 غلام الغول 40- خالد سامح -41 أحمد أبو صبيح -42 زهير أبو بكرم 43- أمية الناصر -44 محمد ضر -45 نضال بركات 46- زليخة أبو ريشة -47 زياد بركات -48 مهن بباري 49- رانة نزال -50 غصون رحال -51 هشام المسنداني 52- رادة زقوت -53 سيف محاسري -54 مهن سبتي 55- زهير رفايعه -56 محمد العامري -57 زهير توفيق 58- محمد العامري -59 عبدالله رضوان -60 محمد القيسي -61 جلال برجس -62 عسان أبو لين -63 محمد خضير -64 فوزي العامري -65 محمد بيهوي -66 كابد عولمة -67 فوزي باكير -68 محمد الظاهر -69 أمجد رسمي -70 عبدالله وراشدة -71 خالد الحمزة -72 يوسف الديك -73 أمجد قورشة -74 محمد أزوق.

قراءة مسرحية لقصة «الرحلة»:

مئوية نجيب محفوظ في مكتبة معهد العالم العربي

باريس - «القدس العربي»

من فاطمة أزهي:

بمناسبة فعاليات «لنقرأ لكم عام 2011»، الذي تنظمه وزارة الثقافة الفرنسية مرة كل سنة، ومرور مئة سنة على ولادة المرحوم نجيب محفوظ، نظمت مكتبة معهد العالم العربي لقاء حول هذا الأديب الكبير.

بعد أن شكر الطبيب ولد العروسي مدير مكتبة معهد العالم العربي، الحضور، قال في كلمة مختصرة، أننا أمام أديب عملاق، عرف بجزارة إنتاجه، إذ صدرت له 35 رواية و 15 عشر مجموعة قصصية، مما تركها موضوعاً للكثير من الدراسات الأكاديمية في الغرب والشرق، وهو يعتبر من بين أهم الروائيين العرب، وقد تحولت البعض من رواياته إلى أعمال سينمائية، وتلفزيونية ومسرحية، وترجمت لعدة لغات.

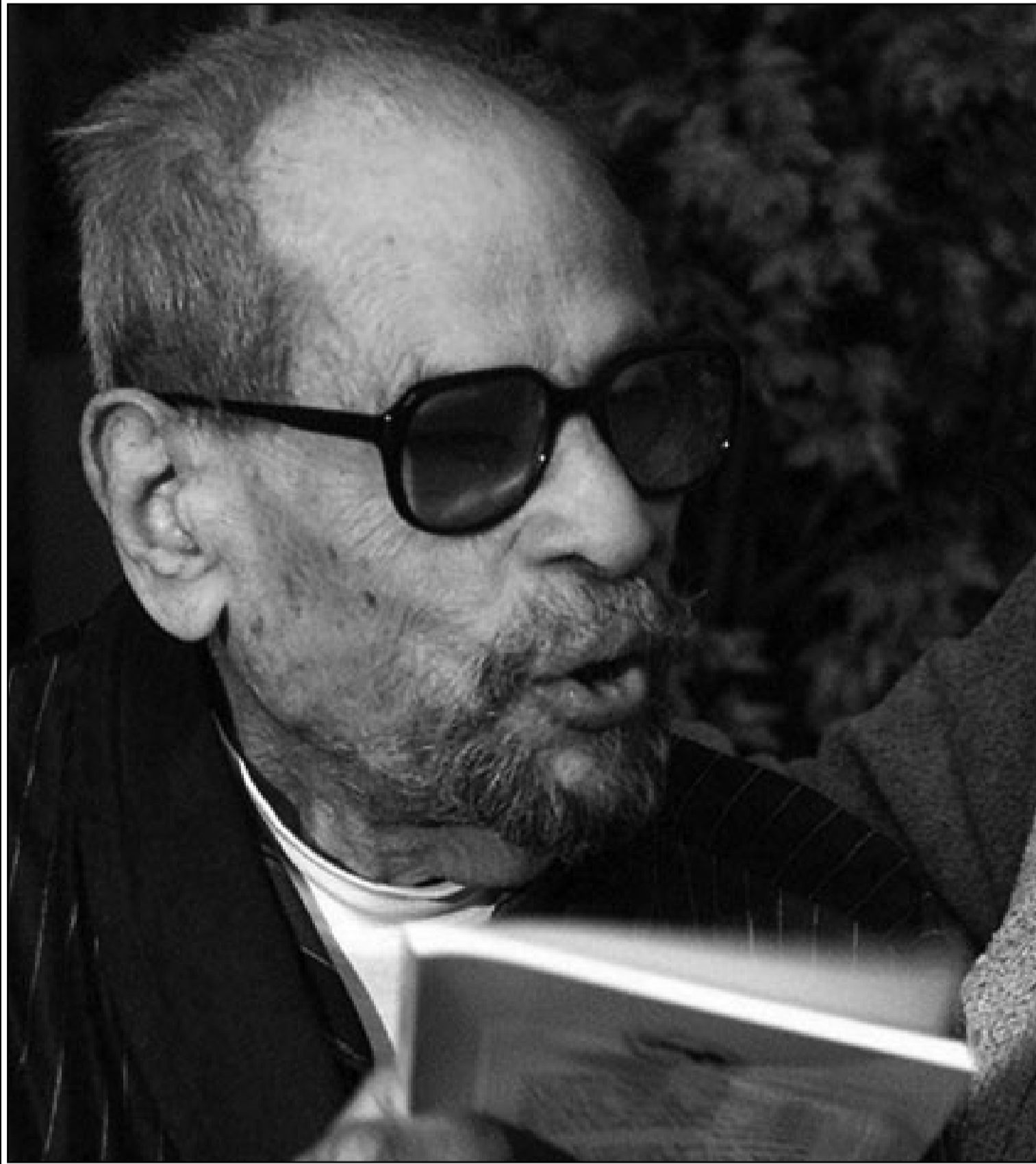
رغم أنه تحصل في بداية حياته على الإجازة في الفلسفة، واشتغل في الوظيفة العمومية، إلا أن عالم الرواية والإبداع أخذاه وراح يأخذ من أزقة القاهرة وتاريخ مصر والكثير من التيمات التي شغلتها موضوعات لأعماله الروائية والقصصية، كما ناضل في صفوف حزب «الوفد» الذي كان يعبر عن طموحات الشعب المصري في التخلص من الاستعمار البريطاني.

ثم أحال الكلمة إلى الأستاذ محمد اليماني لتنشيط هذا اللقاء الذي كان متبوعاً بقراءة مسرحية لإحدى قصص نجيب محفوظ، للتذكير بأن هذا اللقاء الترحمي يعتبر الأول من نوعه، خارج العالم العربي، حول المبدع الكبير المرحوم نجيب محفوظ.

أعطى الأستاذ اليماني الكلمة إلى البروفيسور الدكتور بطرس حلاق، أستاذ في جامعة السوربون، الذي ساهم بمدخلية بعنوان «نجيب محفوظ قراءة في أعماله»، تطرق فيها إلى ولادته وبداية اهتمامه بالكتابة في الإعلام والصحافة، وبعدها في كتابة القصة والرواية، إذ رأى أن الرجل اتسم أدبه بالعمل على الجانب الإنساني، وعلى تقديم الصور الأفضل لابن الحارة، ولابن الحي وابن المدينة، بأسلوب واقعي قريب من نبضاته وهوميه وأماله، كما اتسمت كتاباته أيضاً بالبحث والمناوأة وتشجيع الحرية، التي كانت من ضمن الموضوعات التي اشتغل عليها كثيراً، بحيث اعتبرها أساسية في حياة وتقدم الناس، كما اعتبر حرية الكلام والإبداع من ضمن يتابعها الأساسية، هذا بالإضافة إلى عدم تدخله في السياسة وبقائه بعيداً عن همومها، لأن المبدع يجب أن يكون حراً وغير متقيد بها، وأعطى البروفيسور عدة أمثلة من كتابات نجيب محفوظ، وتطرق إلى رواية «أولاد حارتنا» حيث يلتقي البعد الفلسفي والوجودي والإنساني، وعن العدالة التي يتوق الإنسان لتحقيقها، والتوقف بالنسبة لنجيب محفوظ هو إنسان بسيط، وهو الذي يقف ضد القمع، ويملك فكراً حراً خارج عن كل السلطات.

أما الأستاذة سلوى بن عبيدة، أستاذة في جامعة باريس، فقد تناولت مسألة المكان عند نجيب محفوظ، إذ تتبعت بعض أعمال المبدع الكبير، لتخلص في النهاية إلى لغت الانتباه إلى أن القاهرة بأحيائها وشوارعها وأزقتها ومبانيها تأخذ حصة الأسد في أعمال نجيب محفوظ الروائية، كما أكدت هي الأخرى على الحارة في أعمال أديبنا الكبير نجيب محفوظ، التي تعتبر محور ما كتبه نجيب محفوظ من أعمال.. والتي تتخذ في رواياته أبعاداً أخرى لتصبح محطة بل ملخصاً للعالم كله، وترى أنه استوعب بشكل واع وغير واع جيداً عناصرها ثم حللها بل وفكها وعاد ترتيبها من جديد، وتجدر الإشارة إلى أن المكان لديه قد أخذ أسماء بعض رواياته والتي استعارها من أحياء القاهرة ومقاهيها، والحارة هي الوحدة الأساسية في أحياء القاهرة القديمة، وهي طريق منظم تبتدئ المنازل والبيوت على جانبيه، كما يؤكد على ذلك ما يجرى حقيقة عالم الحارة.

هناك البعض يفتقر اختيارهم على مكان واقعي أو خيالي أو فتردي من التاريخ، ولكن عالمي الأثر هو الحارة، كما ترى الأستاذة سلوى بن عبيدة أن الشوارع التي يتحدث



نجيب محفوظ

عنها ملتوية، ولا تعرف مسبقاً ما تخفيه تعاريفها، أي نكتشف معه نبض الشارع ونحن نقرأ بعض أعماله الروائية والتي تجسد عالم الذكريات، أو البحث عن الأنا والآخر عبر الأزقة والبنايات الموجودة على جانبي هذه الحارة، أو تلك الشوارع والأزقة المملوءة بالنشاط والحيوية.

أما الجزء الثاني من الأمسية فقد خصص للقرأة المسرحية، والتي كانت تتشكل في قراءة قصة «الرحلة» المأخوذة من المجموعة القصصية «حانة القط الأسود» مترجمة إلى اللغة الفرنسية، وتمت قراءتها باللغتين العربية والفرنسية بمصاحبة موسيقى حية رصدت وجدست المناخ العام والخاص للأحداث التي تسردها وتطرق إليها القصة، والتي تتكلم عن رجل مسن يأتي إلى

حارة صبا، فيجد أنها قد تغيرت وفقاً لذكريته، فيقوده شريط الذكريات إلى طفولته، وهو يتأمل نافذة زينب التي كانت مصدر إلهام له ولأصدقائه في الحي، حينما كانوا صبية صغاراً يمارسون بعض ألعابهم كي يثيرون إعجابها لهم، وقد أشرف المخرج المسرحي العراقي المقيم في فرنسا الدكتور محمد سيف، على إعداد ومسرحة القصة ومنجتها بطريقة جعلت الموسيقى الحية المرافقة للعرض تقوم بجزء من السرد، وقد قدمت هذه القصة المسرحية في إطار فرقة «الكلام العابر» التي تتكون بالإضافة إلى محمد سيف، من الممثل الفرنسي إيريك أوغيست، والموسيقيين رضوان رفيق من المغرب، والفنان إسمايلع آيت أمغار.

عرف الأديب نجيب محفوظ بجزارة إنتاجه، إذ

تداعيات

فهمي هويدي ونظرية «الفيل في المنديل»

فاروق وادي *

■ قد تكون قضايا الغن والإبداع، من الشواغل الهامشية للكاتب الإسلامي التنويري، الغزير والنشط ودائم الحضور، الأستاد فهمي هويدي، غير أن الكاتب أراد مقارنة الموضوع في تداعله مع الشق الذي يعنيه ويلاصق اهتماماته، وتعني السياسة. في بداية مقاله الذي حمل عنوان «نزديهم أبطالا في الفن» («الشرق» 16 أيار/ مايو 2011)، خالف هويدي وصفنا له، أعلاه، بالتنويري، لي طرح نفسه كمفكر إسلامي لا يخفي انحيازه الأعمى للإخوان وللفكرة الدولة التي يمكن أن يقيمها بمواصفاتهم، ساخراً من رأي للمخرجة إيناس الدغديدي ترى فيه أن مهمتها هي محاربة الدولة الدينية.

ولا أدري كيف قفز مفكر، في حجم فهمي هويدي، إلى نتيجة بالغة الغرابة، ترى أن مثل هذا الرأي يمكن أن يشكل، وفق تعبيره «أول ضربة موجعة لتلقاها الدولة الدينية». فهل في محاربة فكرة الدولة الدينية، والتصدي للقوة الساعية إلى إقامتها (وتعني الإخوان المسلمون)، ما يمثل اعتداء سافراً على الدولة المدنية؟

ويبدو هويدي استغرابه، بل وسخريته، من قول الدغديدي من أنها ستترك مصر إذا ما تولى الإخوان السلطة فيها، وهو حق من حقوق أي مواطن إذا ما شعر بأخطار تنهدده من السلطة الحاكمة، وهو أضعف الإيمان في تعبيره عن رفض تلك السلطة، وأقلها تأثيراً.

الأغرب أن هويدي، وفي مهرجان سخريته من المخرجة المتعمدة على القوى والأيدولوجيا الدينية، يسفح قولها من أن «الإخوان استولوا على الثورة». وإذا كان تعبير «الاستيلاء» قد خان السيدة الدغديدي، فإن واقع الأمر لا يخفى على عيني ووعي من يريد أن يرى، فالإخوان، الذين طحوا منذ انتصار ثورة 25 يناير لأن يحلوا مكان الحزب الوطني الفارط، مع مواصلة رفع نسبة طموحاتهم بالسيطرة على مجلس الشعب القادم، وبالتالي على الحكم، والعمل على طرح أنفسهم على المجلس الأعلى للقوات المسلحة بأنهم القوة المهيأة للإسكاف لبسكاف (وقد تحالف الطرفان لإفشال جمعة الغضب 27/5، لكنهما باءا بفشل ذريع)، ناهيك عن إقامة مقرات تضاهي مقر الحزب الحاكم المنذر، والتصرف كما السلطة قبل أن يبلغوها، شكلاً، بحكم تجربتهم التنظيمية، وتغلغلهم في شارع متدين، القوة الأولى على الساحة التي «استثمرت» الثورة، ولا نبالغ إذ نقول إنها، بسلوكلها وعنجهية قادتها، تكاد تنسبها إلى نفسها. كل ذلك لا يراه الأستاذ هويدي، ولا يريد أن يرى الخلل سوى في تعبير الدغديدي، وفي نيتها محاربة الدولة الدينية؟

وأن يختار الأستاذ هويدي شخصية فنية معادية لأصحابه من الإخوان ومشروعهم السياسي والأيدولوجي (وإن أحجمت عن دعم الثورة)، وي طرح الموضوع من خلالها، فهو حق من حقوقه، لكنه في الوقت نفسه يمثل إشارة إلى انتقائية تناهض الموضوعية، وتلمح إلى الهجوم على تلك الشخصية والدفاع عن الذين عادتهم، وليس لأنها عانت الثورة نفسها.

ومثل هذا الاختيار، فيه قفز عن نماذج أولى بال طرح، فعادل إمام كان أجدر بذلك، فهو الفنان الأهم على الصعيد الإبداعي وهو الفنان الذي كان خطابه الفني يوحى بالتمرد والثورة، وقد واجهت أفلامه طيور الظلام من قوى التطرف الديني، وإن تجنّب التطرق إلى الإخوان المسلمين أنفسهم على وجه التحديد، أو تقديم، وهو على الصعيد السياسي لم يخف انحيازه إلى الأسرة الفاسدة التي أسقطتها الثورة، وتبني عار التنوير في عائلة مبارك، وصادقها، بمعنى آخر، فهو الفنان الذي يشكل النموذج الأبرز للحديث عن الفنان والثورة وسقوط السياسي فيه، ويتجاوز في أهميته وسطوعه النموذج الذي اختاره هويدي، وإذا أردنا أن نتناول نماذج فنية أقل قيمة، ولكن أكثر سطوعاً في عداها السياسي وأكثر ولوفاً في الخطاب المعادي للثورة، المغرق في انحطاطه (وهو انحطاط لا ينبع من معاداة الثورة في الأساس، وإنما من أسلوب الخطاب العدائي نفسه)، فإن أمامنا الكوميدي الباش شلعت زكريا، الذي شاء أن يكون وفيما لمن أمر بعلاجه من أموال شعب اتهمه زكريا بالزنى، وكان سيده شرفه بقاء خاص بعد أدائه دور «مفتاح الرئيس». وكذا سنتفهم موقفه المنازح، لولا بلوغه درجة «رمي المحصنات الغافلات»، والادعاء بأنه تسلسل إلى ميدان التحرير، فرأى أوكاراً يمارس فيها الجنس وتستهلك المخدرات. وهنا نتجراً على طرح السؤال وفق الشريعة الإسلامية: هل شهد الممثل الباشش اللقاءات الحميمة، يرافقه ثلاثة شهود آخرين، فعابنا الأمر، وراؤه كما المرود في المحكلة.. أو كالرشا في البيتر؟

أما النموذج الآخر، الذي لا يقل تهاوياً، فهمي سماح أنور، التي لا ندري إن كانت قد حظيت بمنحة علاجية «مباركة» من أموال الشعب أيضاً. وبغض النظر عن الإيجابية، فقد طالبت أنور بأحراق ميدان التحرير، بمن فيه من شباب مصر الثائرين؟! لم يُدع فهمي هويدي مثل هؤلاء الفنانين، أو هذا التيار، بل عبّر عن عدم استساغته إاداتهم، لأن من يُداع، في عرفه، هو من يسن الإخوان.

فمثل أولئك الذين أشرفنا إليهم «لا ينبغي أن يوجه إليهم اللوم إذا تبين أنهم وقعوا في خطأ سياسي، بما يؤدي إلى اغتيالهم أديباً وفنياً، فاللوم والنقد لا يليقان سوى بأمثال إيناس الدغديدي، وبأخطائها غير المغفورة!

أما آخر الإفتاءات الفتنية للمفكر الإسلامي فهمي هويدي، فهي توجهه إلى الفنانين للكتف عن الإفتاء في السياسة، وأن يذهبوا ليلعبوا بعيداً من أجل أن يقدموا «فننا نظيفاً... راقياً... و«ممتعاً»، وبذلك «يؤدون ما عليهم وزيادة»!

يُذكر المفكر السياسي فهمي هويدي أن كل دعوة للابتعاد عن السياسة، هي نفسها دعوة سياسية، إقصائية، تستفيد منها أطراف سياسية معينة. ثم إن بلوغ الفن الراقي والنظيف والممتع، لا يمكن أن يتم دون توافر فنان قادر على امتلاك رؤية فنية. سياسية متقدمة، تتفق مع حرية الإنسان وكرامته وحقوقه وتوقعه إلى التغيير، وقادرة أيضاً على أن تخلق المعادلة الصعبة بين الفن والسياسة، وأن تدافع عن قيم الحق والخير والجمال.

أما الرهان على من يدعي الرؤية، دون أن يكون شاهداً حقيقياً، ومن غير أن تتسنى له رؤية مرود أو مكحلة، فإنه لن يكون قادراً على إنتاج فن راقٍ ونظيف. إلا إذا آمن السيد هويدي بنظرية في علم الجمال، تنهض على مقولة «الفيل في المنديل»؟

■ كاتب من فلسطين wadi49@hotmail.com

اصدارات

طنجة الادبية

الرباط - «القدس العربي»

صدر العدد 35 من مجلة «طنجة الأدبية»، متضمناً دراستها وترجمات فضلاً عن ملف خاص حول «دور المثقف في التغيير». وتضمن الملف مقالات حول «المثقف وإشكالات التغيير في زمن العولمة»، و«عن أي مثقف وأي تغيير نتحدث؟» و«دور المثقف في توعية السياسي».

وفي ركن حوار العدد، حوار مع المخرج المصري داوود عبد السيد أجراه الناقد السينمائي عبد الكريم وكريم، وتمحور حول مسيرة عبد السيد السينمائية ودور الفن في زمن الثورة ومستقبل السينما المصرية بعد الثورة.

وتضمنت صفحة كتاب العدد قراءة في رواية «باطيو بيبنو» للشاعر والروائي عبد اللطيف الإدريسي أنجزها الناقد الجزائري شريف جهاد واشتمل ركن «مسرح» على دراسة لعزيم الذهبي حول «ثنائية النص والعرض في النقد المسرحي المغربي». وفي صفحة «ترجمة» يقرأ المتصفح ترجمة لقصيدة «الضباب» للشاعر الإسباني خوسي ماطيوس قام بها محمد العربي غوجو.

وضمنت صفحات «إبداع» قصائد وقصصاً من بينها قصيدة «بطاقات» إلى أبي الجعد للشاعر عبد السلام اللقاص عمر علوي ناسنا وقصيدة «طفل المطلق» لأحمد عبده الحرشي. إضافة لهذه المواد نطل الأركان الثابتة في المجلة حاضرة والتي يكتبها عبد الكريم برشيد و نجيب العوفي ويونس إمغرغان

«ذاكرة الماء والتراب» للطائع الحداوي

الرباط - «القدس العربي»

صدر للكاتب المغربي الطائع الحداوي كتاب إبداعي يحمل عنوان «ذاكرة الماء والتراب» (تصووص ومحكيات) عن منشورات وزارة الثقافة المغربية، برسم سنة 2011، ويحتوي على التصووص والمحكيات التالية:

- السيدة طنجيس.
- ذاكرة الماء.
- عودة الطائر.
- حاشية الطائع على ظهر الهزاز الجامع.
- راحتها تراب.
- ويل قلب لم ينع من حجر.
- فاطمة شبشوب: مرآة الصور المتجاوزة.
- لالة تاجة.

بالإضافة إلى كلمة رقيقة للشاعر والكاتب الطائع الحداوي، أستاذ السيميائيات وتحليل الخطاب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المحمدية - المغرب، سبق له أن نشر ديواناً شعرياً اختار له من العناوين «زمير الداء»، إشارة إلى شواطئ سردينيا الزمردية في إيطاليا، كما أصدر مجموعة من المؤلفات في التخصص المذكور منها: «سيميائيات التأويل، الإنتاج ومناطق الدلائل» (2006) و«النص والمفهوم» (2010).

خضعت لـ33 عملية جراحية بعد محاولة اغتيالها وعادت للعمل الاعلامي مي شدياق: ثمن الحرية باهظ لأن أنظمتنا لا تقدر الانسان



مي شدياق في حديث مع محمد كريشان (القدس العربي)

التقتها: فاطمة عطفة

اللقاء بالإعلامية المتألقة الدكتور مي شدياق يذكرنا بالسيديات الرائدات في تاريخنا العربي كالفخريّة وخولة ولبلى الأختلية وجميلّة بوحيدر، شغلة من الذكاء والنشاط والديناميكية وشغى الحرية، وهي تستنكر وتحدي كل أنواع الظلم والاستبداد، كما تحدث أولئك القطة الذين حاولوا اغتيالها وقاومت سلسلة من المخاطر والآلام بأكثر من ثلاثين عملية جراحية. هذه السيدة المحبوبة بحضورها الجميل المشرق، المرهفة بمشاعرها الإنسانية النبيلة، تحدثت عن مواجهة الموت وكأنها تحكي قصة من التاريخ البعيد. إنها الشهيديّة الحية - شهيدة الكلمة الحرة الصافية التي يكره الطغاة المستبدون أن يسمعوها، وهي تبارك ثورة الشباب في سبيل الحرية والكرامة في كل أرض عربية من تونس إلى سورية، مروراً بلبنان واليمن وكل بلد صادر حكامه الهواء وتكتموا أنفاس الجماهير طوال عشرات السنين. كان لقاءنا بالمتندى الإعلامي العربي في دبي، ويطلب لي أن أقدم لها خلاص الشكر لتقبلها بهذا الحوار الذي تم على عجل بسبب ضيق الوقت وزحمة برنامج المؤتمر وكثرة الضيوف. هناك عبارات مؤثرة لم أستطع كتابتها كانت قد غصت فيها بالدمع الغالي، وجعلتني أغص بالمرارة وأنا أتساءل بحرقه: ماذا جرى لهذه الأمة حتى يحاول الأوصياء الظالمون فيها أن يخنقوا كل بادرة أمل ويسحقوا كل وردة فجر جديد؟ وكيف يعاملون أطفالهم حين يحاولون أن يطفئوا كل ابتسامة مشرقة تزهو على وجوه الأطفال؟ سأترك مع قراء «القدس العربي» لتحدثهم بنفسها:

■ ماذا عن البدايات وعودتك من سويسرا إلى لبنان؟
■ كنت أفضل أن أتولى أنت التعريف عني إذ من الصعب التحدث بلغة الأنا،
■ إنها بطلاقة تعريف موجزة عن مسيرتك وبطريقتك، ولنقل إنها نوع من البوح.
■ عملت في السفارة اللبنانية في برن لسنة ونصف السنة، لكن الحنين إلى الوطن وللعمل الإعلامي المباشر عبر التلفزيون هو الذي أعادني إلى لبنان، لأعود إلى شاشته (إل بي سي)، فقد اضطرت إلى مغادرة البلد لسنة ونصف السنة بسبب حرب الإلغاء العنيفة آنذاك. كان عندي حينئذ دائم وشغف إلى الإعلام فعدت إلى بيروت وإلى العمل في الراديو والتلفزيون. في هذه الأثناء وفي موازاة العمل أكملت دراستي وحصلت على الدراسات العليا في الصحافة، في فترة لاحقة، أصبحت استنادة في جامعة «سيدة اللوزية» وأكملت في (إل بي سي) ببرنامج «فهارك سعيد» ونشرة الأخبار، إلا أن القفلة لم تحتملوا جراحة صوتية وطريقة إدارتها للغرب، حيث كنت أضع الأصبع على الجرح، وأضئ على حقيقة ما يحصل في البلاد، واكتشف حيوطاً واضحة تومي بهوية الجهة المحتلة التي ارتكبت جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري...
■ ماذا حصل معك في تلك الفترة؟
■ بعد تهاديت متكررة تعرضت لمحاولة الاغتيال في أيلول/سبتمبر 2005، ومن بعد 33 عملية جراحية، عدت إلى موازاة المهنة الإعلامية

متعلقة على أطراف اصطناعية، تعايشت مع واقعي الجديد وعدت لتابعة البرامج التلفزيونية بعد عشرة أشهر، مبتورة الساق واليد، كذلك أكملت رسالة الدكتوراه وحصلت على الشهادة من جامعة Pantheon - Paris 2 - Assas وهي من أرقى الجامعات الفرنسية في علم الإعلام، بدرجة شرف وتميز من لجنة التحكيم...
■ هل كانت رغبتك في العودة بهذه السرعة إلى العمل الإعلامي في مكانها؟
■ أنا فخورة بالذي فعلته، ولكن في مرحلة ما، لم تعد الظروف السياسية في لبنان كما كانت أطمح إليها. ضقت ذرعاً فأعلنت على الهواء مباشرة وقفت كثيرة على من داخل المؤسسة ومن قبل الفريق السياسي القريب من سورية وحزب الله، يبدو أنّ المشكلة كانت أنني، وعند كل إشارة لي أذكر المشاهدين بالمحكمة الدولية، في الواقع، تعرضي لمحاولة الاغتيال واعتباري شهيدة حية من شهداء ثورة الأرز، جعلنا مني رمزاً غصبا عني وإنما بإرادة القاتل! ضغوط كثيرة مورست بهدف تعطيل برنامجي ومنعي من متابعة مهنتي بحرية كما اعتدت، ففضلت الاحتجاب لبعض الوقت على أمل أن تعود في أيام أفضل عندما تعود ممارسة المهنة ممكنة بكل حرية، ولكن لا تزال ناشطة سياسية وإعلامية، وطبعاً ما زلت أدرس بالجامعة، كما أنشأت مؤسسة مي شدياق - معهد الإعلام وهي مركز تدريب في ميادين الإعلام كافة، ننظم ورش عمل ودورات تدريبية يشرف عليها اختصاصيون وهي موجهة من جهة للصحافيين وخريجي الإعلام الذين يريدون صفح مواهبهم بشكل أكبر، ومن جهة ثانية للتلامذة الذين يشكل المعهد بالنسبة إليهم جسراً عبور بين العالم الأكاديمي وعالم التطبيق مما يتيح لهم الانخراط بحرفية وبشكل أفضل في سوق العمل...
■ من حاولوا أن يقتلوا صاحبة الكلمة أو بعبارة أخرى اغتيال الكلمة، يبدو أنّ الثورة في طريقها لإزالتها؟ كيف ترى ثورة الشباب؟ وكيف تنظرين إلى بعض السلطات السياسية التي قمعت وما زالت تقمع الجماهير؟
■ بدون شك إعلان العفو لم يعد ينفع بعد قمع المتظاهرين السلميين وأصحاب الرأي بالقتل والتعذيب الذي طال الأطفال البرياء حتى لجنة الحوار الوطني التي شرعوا في تشكيلها إنكزنا بطاولة الحوار في لبنان التي استغلها حزب الله لإلهاء الأرفقاء صيف 2006 في وقت كان يحضر للحرب ليس لتحدي إسرائيل حسب، وإنما كوسيلة لقب المعادلة الداخلية وسرقة الانتصار من فريق 14 آذار. إن الأساليب البائسة والبالية التي اعتمدت سابقاً لإسقاط وإسكات الأرقام الحرة والأصوات الصارخة عبر الإعلام المرئي والمسموع أو الكتيب، في طريقها إلى الزوال بثورة أهلها.

■ ربيع العرب بدأ من لبنان في 2005 مع تلك الثورة السلمية حيث نزل أكثر من مليون ونصف المليون إلى ساحات بيروت ليقولوا: «نقفي»، وهذه قصة كبيرة بالنسبة للشعب اللبناني الذي لا يعد أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون، اللبنانيون عموماً الشوارع بعد شهر شهد على اغتيال الرئيس رفيق الحريري ليقولوا: «خلصنا انتبهنا من زمن القمع، أن سورية أن تخرج من لبنان وتخرج قواتها العسكرية من لبنان وينتهي زمن التدخل في الشؤون اللبنانية، فاضطروا مرغمين إلى تطبيق القرار الصادر عن مجلس الأمن 1559 الذي أجبر الجيش السوري على الخروج من لبنان. وعلى الرغم من كل ذلك خرجوا من الباب ليعودوا من الشباك مستظّلين تداعيات حرب 2006

لبنان انتحروا، فجزوا أنفسهم؟! خطر على بلانا أن نغفل أنفسنا فقط لكي نكون أداة تستخدمها أمريكا لإسرائيل ضد حزب الله وسورية؟ كفى، استهلكت هذه النكتة بما فيه الكفاية! كفانا من كل تلك الأحاديث الباطلة، منطلق اللامنتطق ليس بإمكانه أن يسود بعد اليوم، كفى، الشعوب العربية تملك العقل والثقافة الكافية والقدرة على التحرك من تلقاء ذاتها، فقد ولي زمن الإنتداب على ما أظن، وكفنا على علم وبقين بأن النظام السوري لا أحد يخاف من تغيره إلا النظام الإسرائيلي والولايات المتحدة، لأنها تخاف من البديل، تخاف من وصول المتطرفين الإسلاميين وإلى ما هنالك... على الرغم من كل تلك (الهويقة) التي عبأتها هذه الأنظمة المستبدة بعقل الغرب حتى تحافظ على وجودها واستمراريتها، ثبت في مصر أن هذه المقولة غير صحيحة، وليس الأخوان المسلمون وهدم الذين استلموا الحكم في البلاد، والأمر ذاته سوف ينطبق في سورية ربما.

لبنان انتحروا، فجزوا أنفسهم؟! خطر على بلانا أن نغفل أنفسنا فقط لكي نكون أداة تستخدمها أمريكا لإسرائيل ضد حزب الله وسورية؟ كفى، استهلكت هذه النكتة بما فيه الكفاية! كفانا من كل تلك الأحاديث الباطلة، منطلق اللامنتطق ليس بإمكانه أن يسود بعد اليوم، كفى، الشعوب العربية تملك العقل والثقافة الكافية والقدرة على التحرك من تلقاء ذاتها، فقد ولي زمن الإنتداب على ما أظن، وكفنا على علم وبقين بأن النظام السوري لا أحد يخاف من تغيره إلا النظام الإسرائيلي والولايات المتحدة، لأنها تخاف من البديل، تخاف من وصول المتطرفين الإسلاميين وإلى ما هنالك... على الرغم من كل تلك (الهويقة) التي عبأتها هذه الأنظمة المستبدة بعقل الغرب حتى تحافظ على وجودها واستمراريتها، ثبت في مصر أن هذه المقولة غير صحيحة، وليس الأخوان المسلمون وهدم الذين استلموا الحكم في البلاد، والأمر ذاته سوف ينطبق في سورية ربما.

لبنان انتحروا، فجزوا أنفسهم؟! خطر على بلانا أن نغفل أنفسنا فقط لكي نكون أداة تستخدمها أمريكا لإسرائيل ضد حزب الله وسورية؟ كفى، استهلكت هذه النكتة بما فيه الكفاية! كفانا من كل تلك الأحاديث الباطلة، منطلق اللامنتطق ليس بإمكانه أن يسود بعد اليوم، كفى، الشعوب العربية تملك العقل والثقافة الكافية والقدرة على التحرك من تلقاء ذاتها، فقد ولي زمن الإنتداب على ما أظن، وكفنا على علم وبقين بأن النظام السوري لا أحد يخاف من تغيره إلا النظام الإسرائيلي والولايات المتحدة، لأنها تخاف من البديل، تخاف من وصول المتطرفين الإسلاميين وإلى ما هنالك... على الرغم من كل تلك (الهويقة) التي عبأتها هذه الأنظمة المستبدة بعقل الغرب حتى تحافظ على وجودها واستمراريتها، ثبت في مصر أن هذه المقولة غير صحيحة، وليس الأخوان المسلمون وهدم الذين استلموا الحكم في البلاد، والأمر ذاته سوف ينطبق في سورية ربما.

لبنان انتحروا، فجزوا أنفسهم؟! خطر على بلانا أن نغفل أنفسنا فقط لكي نكون أداة تستخدمها أمريكا لإسرائيل ضد حزب الله وسورية؟ كفى، استهلكت هذه النكتة بما فيه الكفاية! كفانا من كل تلك الأحاديث الباطلة، منطلق اللامنتطق ليس بإمكانه أن يسود بعد اليوم، كفى، الشعوب العربية تملك العقل والثقافة الكافية والقدرة على التحرك من تلقاء ذاتها، فقد ولي زمن الإنتداب على ما أظن، وكفنا على علم وبقين بأن النظام السوري لا أحد يخاف من تغيره إلا النظام الإسرائيلي والولايات المتحدة، لأنها تخاف من البديل، تخاف من وصول المتطرفين الإسلاميين وإلى ما هنالك... على الرغم من كل تلك (الهويقة) التي عبأتها هذه الأنظمة المستبدة بعقل الغرب حتى تحافظ على وجودها واستمراريتها، ثبت في مصر أن هذه المقولة غير صحيحة، وليس الأخوان المسلمون وهدم الذين استلموا الحكم في البلاد، والأمر ذاته سوف ينطبق في سورية ربما.

البراق

الحمل،	احتفظ بسرك ولا تتفوه بكلمة لأن العيون الحاسدة بانتظارك... لقاء عاطفي يحدث تغيرات جوهرية في حياتك.
الثور،	الحيطون بك يقدرون مواهبك ويبلغ أعجاب بعضهم حد الدهشة من مهارتك، هناك أمور في الحياة مهمة كالحب والزواج فأعطاها اهتمامك.
الجوزاء،	استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقاً خصوصاً ان العليات تغيرت فسارع الى تحسين وضعك والانطلاق مجدداً.
السرطان،	أحوالك النفسية لن تكون جيدة جداً كما كانت في المرحلة السابقة استعمل دقة ملاحظتك كي لاتعد الأخرين ينتبهون الى شروك.
الجدى،	تعديلات في بعض الأمور لاتيأس وتأقلم مع الوضع فكل شيء سيحسن لاتكفي طيبة قلبك يجب ان يكون أسلوبك مميزاً أيضاً.
الدلو،	انت على موعد مع أمور هامة، لاتحكم على المظاهر قبل ان تتأكد من الأمور التي تجبرك لاتكن متردداً على الصعيد العاطفي.
العذراء،	يمكن ان تعرف الى شخص قد يحدث تغيرات في حياتك، ستلقى دعماً مهتياً مهماً فانتبه واعرف كيف تستفيد منه.
الميزان،	تتمتع بحسد جيد على صعيد العمل يجعلك تترك كيفية التصرف للحصول على نتائج جيدة... تلقتي
تفضل العلاقات الجياشة العابرة على الحب الدائم وتؤمن بالكمالية بانوعية اعمل حساباتك جيداً قبل ان تتخذ قرارك النهائي.	

سودوكو

			7				
	4						
5			4	1	9		
	6			8			9
	7	4		9	2		
3			5		1		
		8	7	3			
	2				3		
						2	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتعدية.

2	9	4	8	7	6	3	5	1
8	6	5	9	1	3	4	2	7
3	7	1	5	4	2	9	8	6
5	8	7	4	3	1	6	9	2
4	3	6	7	2	9	8	1	5
1	2	9	6	5	8	7	4	3
6	4	3	1	9	5	2	7	8
7	1	8	2	6	4	5	3	9
9	5	2	3	8	7	1	6	4

الحل السابق

كوينسي جونز وبدر جعفر يتعاونان مع كبار الفنانين العرب لتسجيل أغنية لأطفال المنطقة

الرباط - من فاطمة عطفة:

تسجل أغنية «Tomorrow/Bokra» بمشاركة أسماء عربية كبيرة في عالم الموسيقى العربية، منها ماجدة الرومي (لبنان) وكاظم الساهر (العراق) وميادة الحناوي (سورية) وحسين الجبسي (الإمارات) وصابر الرباعي (تونس) وعمرو دياب (مصر) وأسماء المنور (المغرب) وسيكون تجمع غير مسبوقة لقمة شرق أوسطية فنية لم يسبق أن اجتمعت من قبل.

هذا التعاون الذي تم في الرباط 5/29 مع المنتج كوينسي جونز وبدر جعفر رجل الأعمال من الإمارات والمهتم بالمشروعات الاجتماعية لإنتاج أغنية خيرية عذرية باسم «Tomorrow/Bokra» لجمع الأموال اللازمة لتمويل المنح التعليمية في مجال الفنون والثقافة ومشروعات لأطفال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع جمعية مهرجان موازين.

وقد صرح كوينسي جونز قائلًا: «طلما كنت من المؤيدين المتحمسين لكون الموسيقى والفنون أساسيين رافعين لبناء جسور التواصل ما بين أقاليم جاراتي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي بدأت منذ عام 1953 أثناء جولة مع لايونيل هامبتون، وبعد ذلك كصديق موسيقي وعازف جوق في الجولة الأولى التابعة لوزارة الخارجية التي قامت بها دايزي جيليسبي. أنا وأنتق من انه إن تركنا الاختيار للناس فسوف يخارتون أن يعيشوا في عالم من السلام والازدهار، وأمل أن تكون هذه الأغنية بمثابة نداء للشعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين يرغبون في السلام والأمل والوحدة وغد أفضل بأن يتجمعوا معا لتحقيق هذا الحلم».

وتقوم مجموعة غلوبال جامبو التي تأسست في مطلع هذا العام بتسجيل نسخة عربية جديدة من أغنية كوينسي جونز «Tomorrow/Bokra» التي Better You, Better Me»)) التي اشترقت بكونها نشيد سلام وأمل ووحدة، وسوف يتم التسجيل في الرباط بالمغرب بالتعاون مع النسخة العاشرة من مهرجان موازين - إيفانغ العالم، وكانت أغنية «We Are the World» الشهيرة التي ظلت منذ 26 عامًا من إنتاج كوينسي جونز أيضًا، وقد جمعت الأغنية ملايين الدولارات للمساعدة في تخفيف المعاناة في أفريقيا، كما تم إطلاق نسخة معاصرة من الأغنية العام الماضي

مساعدة ضحايا زلزال هايتي. وسوف يشارك في إنتاج هذه الأغنية مع كوينسي جونز ريد - وأن (أ نادر خطاط) وهو منتج ومؤلف أغنيات حائز جائزة غرامي وقد عمل مع العديد من الفنانين، ومنهم ليدى غاغا وجيفر لوبيز وأكون وانريكي إيجلاسوس وغيرهم، ومن المتوقع أن تكون سيدا جاريت التي شاركت في كتابة أغنية مايكل جاكسون «The Man in the Mirror» منتجاً صوتياً للأغنية.

ومن المتوقع أن تلقى النسخة العربية من أغنية «Tomorrow/Bokra» نجاحاً كبيراً في الشرق الأوسط، حيث تقوم النجمة الكبيرة ماجدة الرومي بكتابة الكلمات العربية للأغنية والمحن والمطرب الكبير كاظم الساهر بصياغة القالب العربي لها، وقد حرص الاثنان على التعبير عن الرسالة الأساسية للأغنية وهي «غد أفضل».

وقال السيد بدر جعفر إن «هذه الأغنية تأتي في وقت مهم بالنسبة للشرق الأوسط وتعمل على تجميع أصحاب المواهب الفنية المتميزة لإنتاج هذه الأغنية المهمة التي تبعث على الأمل. الوقت الحالي هو الأنسب في تاريخ المنطقة لكي ننتج أغنية بهذا الحجم، ونحن نستعين فيها بأفضل العناصر في هذه الصناعة».

أكد عزيز دايي الخرج الفني لمهرجان موازين قائلًا: «خلال النسخة العاشرة التي تقام في الرباط،

محللون يتوقعون ان تمدد اوبك العمل بنظام الحصص الانتاجية مع غض النظر عن التجاوزات

كبير الذي المصافي الغربية الا ان من الصعب استبداله بأي نوع اخر. وباستثناء ليبيا ودول الخليج العربية، لا تلتزم الدول الاعضاء في اوبك بالتخفيضات المقررة في الانتاج من جانب المنظمة. وفي شباط/فبراير بلغت نسبة الالتزام بالحصص الانتاجية من دول اوبك (باستثناء العراق) 44% بحسب وكالة الطاقة الدولية.

يوميها في شباط/فبراير الى 26.15 مليون برميل يوميا في نيسان/ابريل، ما يظهر ان الدول الاعضاء الاخرى في المجموعة (لا سيما السعودية البلد الوحيد الذي يملك احتياطا ضخما فائضا) لم تعدل في مستوى عرضها بشكل ملحوظ. ويتمتع الخام الليبي بخاصية انه نطف «خفيف حلو»، اي انه يتميز بخفته وبتركيز قليل من الكبريت، وهذا النوع يلقي روجا

ادنى بنحو 1.3 مليون برميل عما كان عليه قبل اندلاع النزاع في ليبيا في شباط/فبراير. وشهد هذا البلد انهيارا في انتاجه النطفي بواقع 200 الف برميل يوميا في نيسان/ابريل، مقابل نحو 1.4 مليون برميل قبل بداية النزاع. وفي الوقت عينه انتقل انتاج دول اوبك (من دون العراق) من 27.35 مليون برميل

الذي تآثر بالعقوبات الدولية ثم بالحرب. وبحسب التقرير الاخير الذي صدر عن وكالة الطاقة الدولية ونشر في منتصف ايار/مايو الماضي، فان انتاج اوبك (باستثناء العراق) بلغ في نيسان/ابريل 26.15 مليون برميل يوميا، متخطيا بذلك الحصص الانتاجية المحددة رسميا بواقع 1.31 مليون برميل يوميا. ومع ذلك لا يزال الانتاج الاجمالي للمنظمة

وقال كارستن فريتش من مصرف كوميرسيك «نرى من الصعب ان تبدل اوبك من منظومة (اسعار) تأتي بالمنفعة الكبيرة لها في الوقت الحاضر». ومنذ الاجتماع الاخير لدول اوبك في تشرين الثاني/نوفمبر 2010 في الاكادور، ارتفعت اسعار النفط بشكل كبير لتصل الى 127 دولارا للبرميل نهاية نيسان/ابريل في لندن، وهو اعلى مستوى لها منذ نصف العام 2008، على وقع اضطرابات في العالم العربي.

وقد شهدت الاسعار تراجعا واضحا بواقع 15 دولارا في ايار/مايو قبل ان تستقر. واذف هاري تشيلينغريان «ان السوق تتركز، اكثر من الحصص الانتاجية التي هي رقم عشوائي لا يتم التقيده به كثيرا، على مراقبة الانتاج الفعلي للمجموعة». وتابع «بعد وقف الصادرات الليبية في شباط/فبراير، قامت اوبك بالقيام في النهاية، والبلد الذي يملك اكبر قدرة من الفائض الانتاجي، السعودية، حافظت على مستوى انتاجها نفسه تقريبا».

ولا تزال كميات النفط التي تنتجها الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط على اوبك بكثير من الحصص الانتاجية المقررة داخل المنظمة، الا انها تواجه صعوبات في تعويض انهيار الانتاج الليبي. ومنذ كانون الثاني/يناير 2009، حددت اوبك لنفسها هدفا شاملا للانتاج يبلغ 24.84 مليون برميل يوميا، وهذا يسري على 11 من البلدان الـ12 الاعضاء في المنظمة. ووجد العراق معفى من الالتزام بالحصص الانتاجية منذ 1990 بسبب الوضع في البلاد

واضاف «قد تجري محادثات حول الارتفاع المتوقع للانتاج» داخل اوبك، الا ان التوترات السياسية «ستجعل من الصعب للغاية اتخاذ اي قرار لتعديل الحصص الانتاجية» مشيرا الى ان الطريقة التي ستتخذ من خلالها ليبيا الدولة العضو في اوبك لا تزال مجهولة.

وكان وزير النفط الليبي شكري غانم، احد البرزوجوه نظام معمر القذافي ومن المشاركين الدائمين في اجتماعات اوبك، اعلن في الاول من حزيران/يونيو من روما انه «غادر بلاده» ليتضم الى التوار.

ويوضح منوشهر تاكين الخبير في مركز دراسات الطاقة الشاملة في لندن ان «الوزراء (الذين سيجمعون في فيينا) لن يجازفوا في إعادة توزيع الحصص الانتاجية المخصصة لليبيا الى الاعضاء الاخرين في اوبك، وهذا سيعيد احياا التنافس داخل المجال، وهذا سيكون ذلك بمثابة افساح المجال امام كل الاحتمالات».

وتم تحديد الحصص الانتاجية لمنظمة اوبك التي تضم 12 بلدا وتضخ نحو 40% من النفط العالمي، بـ24.84 مليون برميل يوميا منذ الاول من كانون الثاني/يناير 2009، ومن الممكن ان يتم اعتمادها مجددا الاربعة للمرة الثامنة. وبحال عدم تغيير السياسة الرسمية للمنظمة، فان «بعض البلدان ستجد مصلحة في زيادة انتاجها في خطوة انتاجية للاستفادة من المستوى الحالي للاسعار، حتى ولو اصيب الالتزام بالحصص الانتاجية بعرض من الضعف» بحسب جيسوب.

لندن - ف ب: يتوقع محللون ان تبقى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي تجتمع بعد غد الاربعة في فيينا على خلفية الازمة الليبية على نظام الحصص الانتاجية على حالها رغم ارتفاع اسعار الخام والضغط المتزايد من البلدان المستهلكة.

وقال جوليان جيسوب الخبير في شركة كابيتال ايكونوميكس البريطانية لفرانس برس ان وزراء اوبك «سيحافظون على الوضع القائم بالنظر الى ان المؤشرات المتزايدة للتباطؤ في الطلب العالمي على النفط». وجاءت سلسلة من المؤشرات المخيبة للامال خلال الايام الاخيرة في الولايات المتحدة، خصوصا في مجال التوظيف والعقارات و ثقة المستهلكين، تؤكد الضعف في وتيرة الانتعاش الاقتصادي لدى المستهلك العالمي الاوّل للنفط الخام.

ومع ذلك لا تزال اسعار برميل النفط على مستويات مرتفعة بحدود 115 دولارا في لندن، والتوترات حول العرض العالمي لا تزال قوية، يوجبها غياب الانتاج الليبي، وهذا ما دفع وكالة الطاقة الدولية الى تق ناقوس الخطر، محذرة منذ منتصف ايار/مايو من «حاجة واضحة وطارئة لعرض اكبر».

واكد هاري تشيلينغريان المحلل في بنك بي.اين.بي/باريبا الفرنسي ان «البلدان المنتجة بالنفط ان تعوض النقص في النفط الخام الليبي لكن ايضا ان تستجيب لارتفاع موسمي في الطلب من جانب الجهات التي تقوم بتكرير النفط التي تخرج من فترة الصيانة وتتحضر للاستهلاك الصيفي».

العراق سيبدأ في تقديم خدمات مصرفية اسلامية في بنكين مملوكين للدولة

بغداد- رويترز: ذكرت وزارة المالية والبنك المركزي يوم الأحد ان العراق سيقدّم خدمات مصرفية اسلامية في بنكين كبيرين مملوكين للدولة في اطار خطة بقيمة 42 مليون دولار سيبدأ تطبيقها الشهر الجاري.

وقال مضر قاسم المستشار البارز في البنك المركزي العراقي لرويتز يوم «انه امر جيد وثمة طلب عليه»، وتابع «يعتمد النشاط المصرفي الاسلامي على الارباح والخسائر دون الربا». ويعتبر نشاطا مصرفيا حديثا.

ويهيمن البنكان المملوكان للدولة على القطاع المصرفي العراقي وقال قاسم ان البنكين سيقسمان مبلغ 42 مليون دولار خصصته ميزانية 2011 للانشطة المصرفية الاسلامية.

ويوجد في العراق سبعة بنوك مملوكة للدولة و23 بنكا خاصا وثمانية بنوك اسلامية خاصة وفقا لموقع البنك المركزي. كما تعمل تسعة بنوك اجنبية في البلاد.

وقال قاسم ان نسبة الاعمال المصرفية الاسلامية في قطاع البنوك الخاصة تتراوح بين 20 و25 في المئة من اجمالي النشاط المصرفي في العراق وربما ترتفع الى 40 في المئة مع بدء الخدمات الاسلامية في البنكين المملوكين للدولة.

ويعد البنك المركزي مسودة قانون لتنظيم الانشطة المصرفية الاسلامية وسوف ترفع للحكومة خلال ايام قليلة لاقرارها ثم تعرض على البرلمان.

والى ان يبدأ تطبيق القانون وضع البنك لوائح مؤقتة لادارة الانشطة المصرفية الاسلامية وسوف تعلن خلال الايام المقبلة.

العقود مع شركات تعود لدول يعاني العراق من بعض المشاكل معها، قال وزير النفط ان «تطوير عقودنا مع هذه الدول سينعكس على علاقتنا السياسية والاقتصادية معها».

يذكر ان العراق يعاني من شح في المياه في نهر دجلة والفرات والتي تنبع من تركيا، فيما تتمسك الكويت ببناء ميناء مبارك على مياه الخليج الامر الذي قد يؤدي الى غلق طريق الملاحة البحرية للعراق.

وتسعى الحكومة العراقية التي يمثل النفط 94% من عائداتها الى تطوير البنى التحتية للمنشآت النفطية المتهاككة والتي اصيبت بالشلل اثر عقود من الحروب والعقوبات الدولية.

وينتج العراق حاليا نحو 2.5 مليون برميل من النفط يوميا يتم تصدير ثمانين بالمئة منها. ويتوقع ان يرتفع هذان الرقمان بشكل كبير في السنوات المقبلة بعد ان منح العراق عشرة تراخيص لشركات عالمية.

واشار وزير النفط الى ان هذه العقود هي «عقود خدمة ليس فيها مبلغ لكلفة الاستثمار وتعمد على دفع اجور عن كل برميل مكافئ من الغاز المنتج»، دون الاشارة لتفاصيل اخرى.

وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي نثر يلدز في مؤتمر صحافي بعد توقيع العقد ان «تركيا تعمل لعودة العراق الى وضعه الطبيعي والشركات التركية تعمل بدورها لمساعدة العراق لانتاج النفط».

واضاف ان «الشركات الحكومية والخاصة التركية ستشارك في جولة التراخيص الرابعة»، التي سترجها وزارة النفط العراقية. وذكر الوزير العراقي ان وزارته «تستعد لاجراء فعليا جولة التراخيص الرابعة خلال العام الحالي».

بدورها قالت سارة اكبر ممثلة شركة كويت اينيرجي ان هذه «العقود خطوة نحو المستقبل والشراكة الحقيقية الذي نطمح تحقيقها للعراق مع جيرانه». وردا على وواقع توقيع العراق

العراق يوقع اول عقوده لتطوير حقول الغاز

اليه خلال السنوات الثلاث الاولى 25% من انتاج الزرّة من حقول النوصورية. وكانت وزارة النفط العراقية وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر 2010 بالاحرف الاولى

على العقد. ويأتي التوقيع على العقد يوم بعد ايام قبل من التوقيع بالاحرف الاولى على عقد مع الشركة الكورية الجنوبية لتطوير حقول عكان الغازي الكبير الواقع في محافظة الانبار غرب البلاد.

ويعتبر حقول النوصورية الذي اكتشف العام 1979، الثاني من حيث الاهمية بين الحقول الثلاثة المذكورة. ويبلغ طوله 25 كلم بعرض خمسة كلم، وقدرته 4500 مليار قدم مكعبة (127.4 مليار متر مكعب). اما حقل سبييه الذي اكتشف في 1958، فيبلغ طوله 25 كلم بعرض ستة كلم، وتبلغ قدرته 1500 مليار قدم مكعب (35 مليار متر مكعب).

وقال لعبيبي الاحد ان «العراق يريد ان يتحول الى احد اكبر الدول المنتجة للغاز».

العراق يسعى لاعتقال مدير البنك التجاري العراقي الفار

بغداد - رويترز: قال مصدر حكومي ومحامي بنك عراقي ان السلطات اصدرت امر اعتقال لرئيس بنك بغداد اكبر بنوك العراق وبخضع لتقيقات بسبب مخالفات مزومة.

وقال مصدر حكومي ان حسين الازري مدير ورئيس مجلس ادارة البنك التجاري العراقي المملوك للدولة قرر الى لبنان. ولم يرد على اتصالات على هاتفه المحمول.

وامر رئيس الوزراء نوري المالكي بإجراء تحقيق قضائي بشأن البنك يوم الخميس بعدما ابليت لجنة تضم مسؤولين من هيئة مكافحة الفساد العراقية وهيئة تدقيق الحسابات عن «مخالفات» في البنك.

يأتي هذا التحرك بينما يواجه المالك استياء شعبيا متزايدا بشأن ضعف الخدمات العامة والذي أدى الى احتجاجات مناهضة لانتقالية الحكومي الضعيف هذا العام.

وقال مستشار بريطاني لمجلس ادارة البنك التجاري العراقي لرويتز امس ان التحقيق تحركه دوافع سياسية وان البنك يقوم بشروط الحكومية للمشاركة في عمليات تحطوها شكوك ومخالفات كبيرة».

العراق يسعى لاعتقال مدير البنك التجاري العراقي الفار

بغداد - رويترز: قال مصدر حكومي ومحامي بنك عراقي ان السلطات اصدرت امر اعتقال لرئيس بنك بغداد اكبر بنوك العراق وبخضع لتقيقات بسبب مخالفات مزومة.

وقال مصدر حكومي ان حسين الازري مدير ورئيس مجلس ادارة البنك التجاري العراقي المملوك للدولة قرر الى لبنان. ولم يرد على اتصالات على هاتفه المحمول.

وامر رئيس الوزراء نوري المالكي بإجراء تحقيق قضائي بشأن البنك يوم الخميس بعدما ابليت لجنة تضم مسؤولين من هيئة مكافحة الفساد العراقية وهيئة تدقيق الحسابات عن «مخالفات» في البنك.

يأتي هذا التحرك بينما يواجه المالك استياء شعبيا متزايدا بشأن ضعف الخدمات العامة والذي أدى الى احتجاجات مناهضة لانتقالية الحكومي الضعيف هذا العام.

وقال مستشار بريطاني لمجلس ادارة البنك التجاري العراقي لرويتز امس ان التحقيق تحركه دوافع سياسية وان البنك يقوم بشروط الحكومية للمشاركة في عمليات تحطوها شكوك ومخالفات كبيرة».

العراق يسعى لاعتقال مدير البنك التجاري العراقي الفار

بغداد - رويترز: قال مصدر حكومي ومحامي بنك عراقي ان السلطات اصدرت امر اعتقال لرئيس بنك بغداد اكبر بنوك العراق وبخضع لتقيقات بسبب مخالفات مزومة.

وقال مصدر حكومي ان حسين الازري مدير ورئيس مجلس ادارة البنك التجاري العراقي المملوك للدولة قرر الى لبنان. ولم يرد على اتصالات على هاتفه المحمول.

وامر رئيس الوزراء نوري المالكي بإجراء تحقيق قضائي بشأن البنك يوم الخميس بعدما ابليت لجنة تضم مسؤولين من هيئة مكافحة الفساد العراقية وهيئة تدقيق الحسابات عن «مخالفات» في البنك.

يأتي هذا التحرك بينما يواجه المالك استياء شعبيا متزايدا بشأن ضعف الخدمات العامة والذي أدى الى احتجاجات مناهضة لانتقالية الحكومي الضعيف هذا العام.

وقال مستشار بريطاني لمجلس ادارة البنك التجاري العراقي لرويتز امس ان التحقيق تحركه دوافع سياسية وان البنك يقوم بشروط الحكومية للمشاركة في عمليات تحطوها شكوك ومخالفات كبيرة».

وفد مصري يزور الاردن لبحث عقود الغاز

عمان - ف ب: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خالد طوقان ان وفدا مصريا سيوزر المملكة اليوم الاثنين لبحث تفاصيل اتفاقية الغاز بين البلدين والاسعار والكميات.

وقال طوقان في تصريحات اوردهتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان «الوفد سيبحث مع مسؤولين اردنيين الاثنان المقبل اتفاقية الغاز بين مصر والاردن وتفاصيلها والاسعار والكميات». واذف ان «اللجنة الفنية المخولة بالتفاوض ستضع امام مجلس الوزراء ملخص المفاوضات لاقرارها».

وقال مسؤول اردني فضل عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس في 18 ايار/مايو الماضي ان مصر مع جميع الدول بما فيها المبرمة مع الاردن واسرائيل، لبيعه باسعار مجزية تحقق اعلى فائدة لمصر، بحسب ما اعلن مستشاره الاعلامي علي السمان.

وكان الاردن الذي تغطي وارداته من الغاز المصري 80 في المئة من حاجة محطاته الكهربائية، يستورد 6.8 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا من مصر. وتحول الاردن اشر توقف امداده بالغاز المصري الى الاعتماد على الوقود الثقيل والديزل لتوليد الكهرباء. ويكلف الانقطاع الجديد المملكة نحو 3.5 ملايين دولار يوميا. وقالت الحكومة الاردنية في 28 نيسان/ابريل الماضي انها قررت اجراء اتصالات مع «دول شقيقة وصديقة» لتزويد المملكة بالوقود الثقيل ومشقات نفطية اخرى لتعويض نقص امدادات الطاقة.

وقال مسؤول اردني فضل عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس في 18 ايار/مايو الماضي ان مصر مع جميع الدول بما فيها المبرمة مع الاردن واسرائيل، لبيعه باسعار مجزية تحقق اعلى فائدة لمصر، بحسب ما اعلن مستشاره الاعلامي علي السمان.

وكان الاردن الذي تغطي وارداته من الغاز المصري 80 في المئة من حاجة محطاته الكهربائية، يستورد 6.8 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا من مصر. وتحول الاردن اشر توقف امداده بالغاز المصري الى الاعتماد على الوقود الثقيل والديزل لتوليد الكهرباء. ويكلف الانقطاع الجديد المملكة نحو 3.5 ملايين دولار يوميا. وقالت الحكومة الاردنية في 28 نيسان/ابريل الماضي انها قررت اجراء اتصالات مع «دول شقيقة وصديقة» لتزويد المملكة بالوقود الثقيل ومشقات نفطية اخرى لتعويض نقص امدادات الطاقة.

وقال مسؤول اردني فضل عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس في 18 ايار/مايو الماضي ان مصر مع جميع الدول بما فيها المبرمة مع الاردن واسرائيل، لبيعه باسعار مجزية تحقق اعلى فائدة لمصر، بحسب ما اعلن مستشاره الاعلامي علي السمان.

دبي تدرش الخط الثاني لمترو الانفاق بأيلول



مترو دبي

المسائية، وعشرة قطارات في الساعات العادية. وكانت دبي دشنت الخط الأول في 9 أيلول 2009، ويعتبر أول خط مترو في الإمارات ومنطقة الخليج، وهو أطول مترو يسير أليا بدون سائق في العالم. ويبلغ طول الخط الأول 52 كيلومترا، وقد تكلف 28 مليار درهم إماراتي.

انسحابية الحركة بالإمارة ويوفر أفضل مستويات السلامة لكافة مستخدميها. وأوضح أن الخط الثاني سيلتقي بالخط الأول «الأحمر» في محطة الاتحاد، التي تعد أكبر محطة مترو في العالم تحت الأرض، ويلتقيان أيضا في محطة خالد بن الوليد. وأشار إلى أنه سيتم تشغيل 13 قطارا في ساعات الذروة الصباحية

23 كيلومترا ويضم 18 محطة. وذكرت الهيئة أنه سيتم إرجاء افتتاح محطتين في الخط، وهما الجفاف والخور، لعدم اكتمال تنفيذ المشروعات العقارية التي تخدهما هاتان المحطتان، على الرغم من جاهزيتها للتشغيل. وقال مطر الطاير المدير التنفيذي للهيئة إن المشروع الجديد سيسهم في توفير نظام نقل متكامل يضمن

دبي - د ب أ: أعلنت إمارة دبي مساء السبت عزما تدشين الخط الثاني لمشروع مترو الأنفاق في شهر أيلول/سبتمبر المقبل. وقالت هيئة الطرق والمواصلات في دبي إن الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي سيبدشّن التشغيل الرسمي للخط الثاني «الأخضر» للمترو الذي يبلغ طوله

الرياض: برنامج نطاقات للسعودية لا يهدد العمالة الأجنبية

وأوضحت وزارة العمل أن هذا لا يعني مغادرة العامل الوافد للمملكة، بل على العكس سيتيح برنامج نطاقات للعامل الوافد الفرصة لتحسين وضعه الوظيفي من خلال تعاقد مع منشآت داخل النطاق الممتاز أو الأخضر دون الحاجة للحصول على موافقة من صاحب العمل السابق، وكشفت وزارة العمل عن أنها تعمل في الوقت الراهن على وضع اللمسات النهائية لنطاقات لوظائف، ولا يمثل تهديداً للعامل الوافدة في المملكة، والتي تبلغ حوالي 8 ملايين عامل معظمهم من شرق آسيا ومصر.

وأكدت وزارة العمل في إيضاح لها أمس الأحد حول البرنامج أن سياساتها تهدف إلى تنظيم سوق العمل، مشيرة إلى أن نسبة السعوديين لا تتعدى في الوقت الحاضر حاجز 10 في المئة من إجمالي القوى العاملة بالنطاق الخاص، حيث تعد نسبة منخفضة جداً.

ونوهت وزارة العمل بالدور الذي تقوم به العمالة الوافدة في الخطط التنموية بالمملكة، وجهودهم في جميع المجالات والتخصصات.

وقال البيان إن «الوزارة أصدرت تاشيرات عمل لأكثر من مليوني عامل وافد خلال العام الماضي فقط».

وقالت الوزارة إن المنشآت الواقعة في النطاق الأحمر (التي لا تقوم بنسبة السعودية المطلوبة سواء 5% أو 10%) لن تستطيع تجديد رخص العمل لعمالها الوافدة، بينما تستمر المنشآت الواقعة في النطاق الأصفر في تجديد رخص عمالها الوافدين حديثي التوظيف الذين عملوا في المملكة لأقل من 6 سنوات».

وقال البيان إن «الوزارة أصدرت تاشيرات عمل لأكثر من مليوني عامل وافد خلال العام الماضي فقط».

وقالت الوزارة إن المنشآت الواقعة في النطاق الأحمر (التي لا تقوم بنسبة السعودية المطلوبة سواء 5% أو 10%) لن تستطيع تجديد رخص العمل لعمالها الوافدة، بينما تستمر المنشآت الواقعة في النطاق الأصفر في تجديد رخص عمالها الوافدين حديثي التوظيف الذين عملوا في المملكة لأقل من 6 سنوات».

وقال البيان إن «الوزارة أصدرت تاشيرات عمل لأكثر من مليوني عامل وافد خلال العام الماضي فقط».

وقالت الوزارة إن المنشآت الواقعة في النطاق الأحمر (التي لا تقوم بنسبة السعودية المطلوبة سواء 5% أو 10%) لن تستطيع تجديد رخص العمل لعمالها الوافدة، بينما تستمر المنشآت الواقعة في النطاق الأصفر في تجديد رخص عمالها الوافدين حديثي التوظيف الذين عملوا في المملكة لأقل من 6 سنوات».

مراجعة الميزانية الجزائرية ستترك عجزاً بنسبة 40%

والغاز 98 بالمائة من مداخيلها من العملات الصعبة.

ويتوقع مشروع القانون انتقال نسبة التضخم المتوقعة من 3.5 بالمائة في قانون المالية الأولى إلى 4 بالمائة تحت تأثيرات الطلب الداخلي بسبب إعادة زيادة الأجور.

وتشهد الجزائر منذ بداية السنة اضطرابات وظواهر يومية للتعبير عن مطالب اجتماعية وسياسية، بدأت مع احتجاجات كانون الثاني/يناير ضد غلاء الأسعار التي أسفرت عن خمسة قتلى وأكثر من 800 جريح.

وعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطاب لامة في 15 نيسان/أبريل بإصلاحات سياسية هي حالياً في مرحلة المشاورات مع الأحزاب السياسية واجتمع المدني.

ب: الجزائر (الجزائر) - أ ف ب

أشارت أرقام الميزانية المعدلة للعام 2011 إلى أحوالها والمالية الجزائرية كبريج جويدي إلى البرلمان للمرة الأولى التي عجز بنسبة 33.9% من إجمالي الناتج الداخلي بسبب الإجراءات التي أعلنتها الحكومة الجزائرية للرد على الضائقة الاجتماعية في البلاد.

وتتميز مشروع القانون الذي خلا من أي زيادة في الضرائب أو الرسوم بارتفاع النفقات العمومية بـ 25% مقارنة بقانون المالية الأول «والموجة أساساً لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للوظائف»، كما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية.

وارتفعت نفقات التسيير بسبب الأثار المباشرة الناجمة أساساً عن

قطر تصل لأقصى طاقة إنتاج للغاز الطبيعي المسال بنهاية 2011



جانب من القاطرة رقم 7 لتسييل الغاز في قطر

من النفط من محطتي أوريكس وبيبرل في البلاد.

ويرفع ذلك إجمالي حجم مبيعات تسويق من النفط إلى 7.5 مليون طن سنوياً بحلول نهاية العام المقبل ويبدأ تسويق النفط من إنتاج أوريكس في تموز/يوليو.

بالمئة بنهاية عام 2012 وسيصل إنتاج قطر من المكثفات لنحو 400 ألف برميل يوميا في نهاية العام الحالي ارتفاعاً من 340 ألف برميل يوميا كما ذكر الكواري.

وفي الشهر الماضي منحت حكومة قطر حق بيع نحو مليون طن سنوياً

وقال الكواري إن المنتحات الثانوية لإنتاج الغاز الطبيعي المسال وأن الانتاج من مشروع بيبرل نتيج لقطر تصدير المزيد من المكثفات والنفثا.

ويرتفع حجم المكثفات والنفثا التي سيجري تسويقها بين 15 و17

تكالفة بين 18 و19 مليار دولار. وفي آذار/مارس قالت شغل التي تدير المنشأة إنها بدأت الإنتاج من آبار غاز طبيعي بحرية مما يتيح أول تدفق للغاز الذي يحتوي على نسبة عالية من الكبريت عبر أنابيب تحت المياه للمحطة العملاقة على الأرض.

مصر تبرم اتفاقاً مع صندوق النقد لاقتراض 3 مليارات دولار

من النفط من محطتي أوريكس وبيبرل في البلاد.

ويرفع ذلك إجمالي حجم مبيعات تسويق من النفط إلى 7.5 مليون طن سنوياً بحلول نهاية العام المقبل ويبدأ تسويق النفط من إنتاج أوريكس في تموز/يوليو.

بالمئة بنهاية عام 2012 وسيصل إنتاج قطر من المكثفات لنحو 400 ألف برميل يوميا في نهاية العام الحالي ارتفاعاً من 340 ألف برميل يوميا كما ذكر الكواري.

وفي الشهر الماضي منحت حكومة قطر حق بيع نحو مليون طن سنوياً

وقال الكواري إن المنتحات الثانوية لإنتاج الغاز الطبيعي المسال وأن الانتاج من مشروع بيبرل نتيج لقطر تصدير المزيد من المكثفات والنفثا.

ويرتفع حجم المكثفات والنفثا التي سيجري تسويقها بين 15 و17

تكالفة بين 18 و19 مليار دولار. وفي آذار/مارس قالت شغل التي تدير المنشأة إنها بدأت الإنتاج من آبار غاز طبيعي بحرية مما يتيح أول تدفق للغاز الذي يحتوي على نسبة عالية من الكبريت عبر أنابيب تحت المياه للمحطة العملاقة على الأرض.

لا نية لفرض ضرائب على أرباح تداول الأسهم والسندات بالبورصة

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

اسبانيا تبحث مع ألمانيا تعويض مزارعيها المتضررين بالجدل حول بكتيريا إي كولاي

مديرد /بروكسل- د ب أ: قال مسؤولون يوم الأحد إن اسبانيا وألمانيا ستعقدان محادثات حول توفير المساعدة المالية للمزارعين الذين تكبدوا خسائر بمئات ملايين اليورو بسبب مزارع غير دقيقة بأن ظهور إصابات ببكتيريا إي كولاي للزئفة «إي. إي. إس. سي» في ألمانيا جاء نتيجة تناول خباز من اسبانيا.

وقال دافيشيان شيولوس المتحدث باسم مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الزراعة إنّه من المقرر مناقشة مسألة الأضرار الاقتصادية التي لحقت بالمزارعين في أنحاء دول الاتحاد الأوروبي بسبب فزع بكتيريا إي كولاي الزئفة (إي. إي. إس. سي). غدا الثلاثاء خلال اجتماع بين الفوضية الأوروبية وأعضاء الاتحاد الأوروبي.

وأكد سيولوس إنه لم يجر اتخاذ قرار بشأن مساعدات محددة للمزارعين في الآن.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر من الاتحاد الأوروبي أن

مديرد /بروكسل- د ب أ: قال مسؤولون يوم الأحد إن اسبانيا وألمانيا ستعقدان محادثات حول توفير المساعدة المالية للمزارعين الذين تكبدوا خسائر بمئات ملايين اليورو بسبب مزارع غير دقيقة بأن ظهور إصابات ببكتيريا إي كولاي للزئفة «إي. إي. إس. سي» في ألمانيا جاء نتيجة تناول خباز من اسبانيا.

وقال دافيشيان شيولوس المتحدث باسم مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الزراعة إنّه من المقرر مناقشة مسألة الأضرار الاقتصادية التي لحقت بالمزارعين في أنحاء دول الاتحاد الأوروبي بسبب فزع بكتيريا إي كولاي الزئفة (إي. إي. إس. سي). غدا الثلاثاء خلال اجتماع بين الفوضية الأوروبية وأعضاء الاتحاد الأوروبي.

وأكد سيولوس إنه لم يجر اتخاذ قرار بشأن مساعدات محددة للمزارعين في الآن.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر من الاتحاد الأوروبي أن

جنوب السودان يأمل دعم اقتصاده بتصدير خشب التيك

لأشجار التيك في بنين والكاميرون وغانا ونيجيريا وزامبيا وزيمبابوي، لكن يقال إن نوعية التيك الموجود في السودان هي الأفضل في المقارنة.

نوع التربة والظروف المناخية في جنوب السودان نموذجيان لزراعة أشجار التيك، ويصل ارتفاع شجرة التيك بعد عشر سنوات من زرعها إلى 18 متراً ويترجح قطر جذعها بين 18 و20 سنتيمتراً، وكلما بلغ ارتفاع الشجرة كلما كانت نوعية خشبها أفضل.

ونقل الأشجار بعد قطعها في الغابات إلى مصنع الشركة لتقطيعها إلى ألواح مختلفة الأبعاد تمهيداً لتصدير الخشب إلى أوروبا والشرق الأقصى. ويصنف الخشب إلى درجات يصل سعر بيع أعلاها ثمناً إلى 5500 دولار للمتر المكعب. ويقول المسؤولون في شركة إكواتوريل تيك إن كلغة النقل تدفع أسعار الخشب إلى أعلى.

وقال هانيس وينتر الموظف بالشركة

لأشجار التيك في بنين والكاميرون وغانا ونيجيريا وزامبيا وزيمبابوي، لكن يقال إن نوعية التيك الموجود في السودان هي الأفضل في المقارنة.

نوع التربة والظروف المناخية في جنوب السودان نموذجيان لزراعة أشجار التيك، ويصل ارتفاع شجرة التيك بعد عشر سنوات من زرعها إلى 18 متراً ويترجح قطر جذعها بين 18 و20 سنتيمتراً، وكلما بلغ ارتفاع الشجرة كلما كانت نوعية خشبها أفضل.

ونقل الأشجار بعد قطعها في الغابات إلى مصنع الشركة لتقطيعها إلى ألواح مختلفة الأبعاد تمهيداً لتصدير الخشب إلى أوروبا والشرق الأقصى. ويصنف الخشب إلى درجات يصل سعر بيع أعلاها ثمناً إلى 5500 دولار للمتر المكعب. ويقول المسؤولون في شركة إكواتوريل تيك إن كلغة النقل تدفع أسعار الخشب إلى أعلى.

وقال هانيس وينتر الموظف بالشركة

لأشجار التيك في بنين والكاميرون وغانا ونيجيريا وزامبيا وزيمبابوي، لكن يقال إن نوعية التيك الموجود في السودان هي الأفضل في المقارنة.

نوع التربة والظروف المناخية في جنوب السودان نموذجيان لزراعة أشجار التيك، ويصل ارتفاع شجرة التيك بعد عشر سنوات من زرعها إلى 18 متراً ويترجح قطر جذعها بين 18 و20 سنتيمتراً، وكلما بلغ ارتفاع الشجرة كلما كانت نوعية خشبها أفضل.

ونقل الأشجار بعد قطعها في الغابات إلى مصنع الشركة لتقطيعها إلى ألواح مختلفة الأبعاد تمهيداً لتصدير الخشب إلى أوروبا والشرق الأقصى. ويصنف الخشب إلى درجات يصل سعر بيع أعلاها ثمناً إلى 5500 دولار للمتر المكعب. ويقول المسؤولون في شركة إكواتوريل تيك إن كلغة النقل تدفع أسعار الخشب إلى أعلى.

وقال هانيس وينتر الموظف بالشركة

لأشجار التيك في بنين والكاميرون وغانا ونيجيريا وزامبيا وزيمبابوي، لكن يقال إن نوعية التيك الموجود في السودان هي الأفضل في المقارنة.

نوع التربة والظروف المناخية في جنوب السودان نموذجيان لزراعة أشجار التيك، ويصل ارتفاع شجرة التيك بعد عشر سنوات من زرعها إلى 18 متراً ويترجح قطر جذعها بين 18 و20 سنتيمتراً، وكلما بلغ ارتفاع الشجرة كلما كانت نوعية خشبها أفضل.

ونقل الأشجار بعد قطعها في الغابات إلى مصنع الشركة لتقطيعها إلى ألواح مختلفة الأبعاد تمهيداً لتصدير الخشب إلى أوروبا والشرق الأقصى. ويصنف الخشب إلى درجات يصل سعر بيع أعلاها ثمناً إلى 5500 دولار للمتر المكعب. ويقول المسؤولون في شركة إكواتوريل تيك إن كلغة النقل تدفع أسعار الخشب إلى أعلى.

وقال هانيس وينتر الموظف بالشركة

صحيفة: وزارة المالية الألمانية تقترح تمديد جميع قروض اليونان لسبعة أعوام

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية في ألمانيا أن وزارة المالية الألمانية اقترحت تمديد كل الديون المستحقة على اليونان لمدة سبعة أعوام.

ونقلت صحيفة (فيلت أم زونتاج) الألمانية الصادرة أمس الأحد عن ورقة داخلية أعدتها الوزارة عن دور القطاع الخاص في المشاركة في تحمل تكاليف الأزمة اليونانية عبارة «ينبغي أن تشمل المشاركة العامة برنامجاً جديداً لمدة ثلاثة أعوام للسندات المستحقة في الفترة بين 2012 حتى 2014».

وأضافت الصحيفة أن الوزارة أشارت إلى أن هذا البرنامج لا بد أن يصاحبه «تغيير طموح لهذه السندات إلى سندات جديدة يمتد

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية في ألمانيا أن وزارة المالية الألمانية اقترحت تمديد كل الديون المستحقة على اليونان لمدة سبعة أعوام.

ونقلت صحيفة (فيلت أم زونتاج) الألمانية الصادرة أمس الأحد عن ورقة داخلية أعدتها الوزارة عن دور القطاع الخاص في المشاركة في تحمل تكاليف الأزمة اليونانية عبارة «ينبغي أن تشمل المشاركة العامة برنامجاً جديداً لمدة ثلاثة أعوام للسندات المستحقة في الفترة بين 2012 حتى 2014».

وأضافت الصحيفة أن الوزارة أشارت إلى أن هذا البرنامج لا بد أن يصاحبه «تغيير طموح لهذه السندات إلى سندات جديدة يمتد

العراق يتوقع ارتفاع إنتاجه النفطي لـ 3 ملايين برميل يوميا بنهاية العام

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

القاهرة - د ب أ: نفى الدكتور سمير رضوان وزير المالية المصري صحة ما نشر عن فرض ضريبة على عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات خلال التعاملات بالبورصة.

وقال رضوان في بيان صحفي يوم السبت إن ما يجري دراسته حالياً هو فرض ضريبة على توزيعات الأرباح التي تحققها شركات الأموال والمنظمة في الشركات المساهمة والتوصية بالأسهم وذات السؤولية المحددة أي كانت الصورة التي يجري عليها توزيع هذه الأرباح.

وأوضح وزير المالية المصري أن الضريبة على توزيعات الأرباح تختلف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج

صادرات إقليم كردستان النفطية تصل إلى 150 ألف برميل باليوم

كركوك - د ب أ: أفادت شركة نفط الشمال العراقية في مدينة كركوك يوم الأحد أن صادرات النفط الخام من حقول كردستان ارتفعت لتصل لـ 150 ألف برميل في يوم. وذكر البيان أن إنتاج شركة النفط الآن يتجاوز 750 ألف برميل يوميا، ويتجه نحو العراق لتصديره.

وقال إن معدلات التصدير بالاقليم ارتفعت مما يؤدي إلى زيادة التصدير وأن باقي من ينتج في حقول الشركة يذهب إلى مصافي الدورة وبيجي وكركوك لسد الحاجة المحلية بمعدل 200 إلى 250 ألف برميل نفطي يوميا.

وأوضح أن الشركة قامت الشهر الماضي بتصدير أكثر من 12 مليون برميل من حقول كركوك إلى ميناء جيهان ما يصلنا من نفط تصديره من حقول كردستان هو 150

كركوك - د ب أ: أفادت شركة نفط الشمال العراقية في مدينة كركوك يوم الأحد أن صادرات النفط الخام من حقول كردستان ارتفعت لتصل لـ 150 ألف برميل في يوم. وذكر البيان أن إنتاج شركة النفط الآن يتجاوز 750 ألف برميل يوميا، ويتجه نحو العراق لتصديره.

وقال إن معدلات التصدير بالاقليم ارتفعت مما يؤدي إلى زيادة التصدير وأن باقي من ينتج في حقول الشركة يذهب إلى مصافي الدورة وبيجي وكركوك لسد الحاجة المحلية بمعدل 200 إلى 250 ألف برميل نفطي يوميا.

وأوضح أن الشركة قامت الشهر الماضي بتصدير أكثر من 12 مليون برميل من حقول كركوك إلى ميناء جيهان ما يصلنا من نفط تصديره من حقول كردستان هو 150

إيران تحتج على قرار الفيفا بإلغاء مباراة منتخبها النسائي مع الأردن

وواجهت إيران المشكلة نفسها في أولياد الشباب الذي أقيم العام الماضي في سنغافورة. وشكلت إيران أول منتخب نسائي لكرة القدم في عام 2005 وفاز الفريق بالمركز الثاني في البطولة الآسيوية التي أقيمت بالأردن في عامي 2005 و2007. وتحظى كرة القدم بشعبية طاغية لدى عدد كبير من الإيرانيات ولكن لا يسمح لهن بالدخول إلى الاستادات على الرغم من موافقة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد. ويرى رجال الدين ومسؤولو كرة القدم في إيران أن سيطرة الرجال على أجواء استادات كرة القدم واللغة الغظة والسوقية التي يستخدمها المشجعون لا تناسب السيدات.

غطاء الرأس أو حبل التدريب. وتتزامن لاعبات إيران بارتداء الحجاب ونظام الزي الإسلامي حيث ترتدي اللاعبات ثياباً طويلة وغطاء للرأس لإخفاء ملامح ومحيط الجسم والشعر أمام العامة سواء في المسابقات المحلية أو الدولية. وصرح على كافاشيان رئيس الاتحاد الإيراني للعبة إلى التلفزيون الإيراني بأن الاتحاد أبلغ الفيفا بهذا الذي قبل المباراة مشيراً إلى أن قرار إلغاء المباراة واحتساب النتيجة لصالح منتخب الأردن يبدو قراراً مثيراً للدهشة والتساؤل. وقال كافاشيان إن بلاده احتجت على قرار الفيفا وقد تقدم أيضاً بشكوى رسمية ضد الفيفا.

■ طهران - د ب أ: أرسل الاتحاد الإيراني لكرة القدم احتجاجاً إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ضد قرار الأخير بإلغاء مباراة المنتخب الإيراني لكرة النسائية أمام نظيره الأردني في التصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية القادمة (لندن 2012). وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية الأحد أن الاتحاد الإيراني أعرب عن احتجاجه الرسمي على قرار الفيفا الذي اتخذ بسبب ارتداء اللاعبات للحجاب والزي الإسلامي. والفيفا وافق على إلغاء المباراة الجمعة التي كانت مقررة في العاصمة الأردنية عمان. واحتسب الفيفا المنتخب الأردني فائزاً بنتيجة 3/صفر بعدما رفضت السلطات الإيرانية أن تخلع لاعبات الفريق



نجم اسبانيا كالغرو نيجريديو (يسار) في صراع على الكرة مع لاعبي امريكا

■ بوسطن (أمريكا) - د ب أ: شار المنتخب الأسباني لكرة القدم لهزيمة صفر/2 أمام المنتخب الأمريكي في الربع الذهبي لكأس القارات 2009 وأسقطه في عقر داره برباعية نظيفة في المباراة الودية التي أقيمت بينهما على استاد «جيليت» بمدينة فوكسبورو الأمريكية ضمن استعدادات المنتخبين لارتباطاتهما المقبلة. وقدم المنتخب الأسباني عرضاً رائعاً ولقن مضيفه الأمريكي درسا قاسياً للغاية عبر شوطي المباراة. وحسم الماتادور الأسباني المباراة تماماً في شوطها الأول الذي شهد هدفين لسانتياغو كازورلا في الدقيقتين 28 و41 وهدفاً آخر لالفارو نيجريديو في الدقيقة 32. وفي الشوط الثاني، عزز البديل فيرناندو توريس فوز الفريق بهدف رابع في الدقيقة 73 ونجح المنتخب الأسباني بهذا الفوز الكبير في رد اعتباره بعد عامين من هزيمته أمام نفس الفريق في الدور قبل النهائي لكأس القارات 2009 بجنوب أفريقيا. وفي المقابل، كانت الهزيمة بمثابة إنذار شديد للتهبة المنتخب الأمريكي قبل مشاركته في فعاليات بطولة كأس الذهبية لمنتخبات اتحاد منطقة كوكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) والتي تستضيفها بلاده بداية من أمس الأحد.

وقدم المنتخب الأسباني سيطرته على المباراة منذ الدقيقة الأولى حيث استغل مهارات لاعبيه في تنال الكرة والتعريب الدقيق ليستحوذ على الكرة معظم الوقت. وحاول الفارو أربيلو تجربة حظه بتسديدة قوية من مسافة بعيدة في الدقيقة الخامسة ولكن أوجتشي أونيو مدافع المنتخب الأمريكي تصدى لها ببراعة. وسجل ديفيد سيلفا هدفاً للمنتخب الأسباني في الدقيقة الثامنة لإلغاء الحكم بدعوى التسلسل. وواصل المنتخب الأسباني محاولاته الهجومية وتوالت الفرص الضائعة عن طريق سانتياغو كازورلا والفارو نيجريديو وديفيد فيا تحت الضغط الدفاعي الشديد من لاعبي المنتخب الأمريكي.

اللاعبون الكرة سريعاً حتى انتهت الكرة إلى داخل الشباك. وبدأت الهجمة عن طريق تمريرة من تشابي ألونسو إلى ديفيد سيلفا ناحية اليسار وحاول سيلفا مراوغة الدفاع الأمريكي ثم مرر الكرة في اتجاه ديفيد فيا وسانتياجو كازورلا ولكن الأخير كان أسرع وانقض على الكرة وسدها بشكل خاطف إلى داخل الشباك في الدقيقة 28. ولم تمض سوى أربع دقائق حتى سجل المنتخب الأسباني الهدف الثاني عندما تلقى الفارو نيجريديو الكرة من تمريرة طويلة وصلت إليه خلف مدافعي المنتخب الأمريكي ليتقدم بها ويسجلها إلى داخل الشباك رغم محاولة حارس الرمي الأمريكي تيم هوارد التصدي لها. وفي الدقيقة 38، تصدى هوارد لتسديدة صاروخية من ديفيد سيلفا الذي كان أخطر لاعبي أسبانيا في هذا

الشوط حيث شكل مع زميله ديفيد إزاجا مستمراً للدفاع الأمريكي. وقضى المنتخب الأسباني على أسال مضيفه تماماً في العودة إلى المباراة عندما سجل الهدف الثالث في الدقيقة 41 إثر هجمة سريعة من الناحية اليسرى توجت بمراوغة ناجحة من سيلفا للدفاع الأمريكي قبل تمرير الكرة في اتجاه فيا الذي فشل في تسديد الكرة حيث اختل توازنه وسقط على الأرض لتهذب الكرة إلى زميله كازورلا داخل المنطقة ليسدها مباشرة إلى داخل الشباك على يمين هوارد الذي أصيب بذهول تام من أخطاء خط الدفاع. وشملت محاولات المنتخب الأمريكي لتعديل النتيجة في الدقائق المتبقية من الشوط قبل أن يطلق الحكم صفارته معلناً انتهاء الشوط بتقدم رائع للمنتخب الأسباني بخلافة أهداف نظيفة. وأجرى المدرب فيسنتي

مارادونا يصف مسؤولي الفيفا بالديناصورات

■ برلين - د ب أ: وصف أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا مسؤولي الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بالديناصورات. وقال مارادونا في تصريحات ادلى بها في دبي لدى تولى تدريب فريق الوصل الإماراتي، إنه طالما تتحكم الديناصورات في الفيفا، سيظل الفساد والتلاعب بنتائج المباريات قائماً. وانتقد مارادونا (50 عاماً) السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا الذي انتخب يوم الأربعاء الماضي رئيساً للفيفا لفترة رابعة. وقال مارادونا إن بلاتر، المدير للجدل، لم يسبق له لعب كرة القدم، وطلب أسطورة الكرة بأن يتولى المنصب لاعب سابق.



لكن مارادونا، الذي قاد المنتخب الأشرجننتيني لإحراز لقب كأس العالم 1986، لم يرشح أي أسماء لرئاسة الفيفا.

مدير الكرة بالأهلي المصري يكشف عن الرغبة في التعاقد مع زيدان

يكشف عن الرغبة في التعاقد مع زيدان

بعد إبرامه عقد رعاية وصلت قيمته إلى 141 مليون جنيه بالإضافة إلى بعض الامتيازات المالية التي سيحصل عليها النادي. يذكر أن محمد زيدان أكد في وقت سابق أن المهندس عدلي القيمي مدير لجنة التسويق والاستثمار بالنادي طلب منه في اتصال هاتفي الانضمام لصقوف النادي الأهلي.

وتحديدا عقب المباراة المقررة أمام جنوب أفريقيا في الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2012، لمعرفة ما يدور في ذهنه. واستبعد مسئولو النادي أن تكون قيمة الصفقة هي العائق أمام انضمام زيدان خاصة وأن خزينة النادي انتعشت بشكل ملحوظ

■ القاهرة - د ب أ: كشف سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بنادي الأهلي المصري عن رغبة ناديه في التعاقد مع محمد زيدان مهاجم روسيا دورتموند الألماني، ليكون ضمن قلعة الحمراء بداية من الموسم المقبل. وقرر مسؤولو النادي عقد جلسة مع اللاعب خلال الفترة المقبلة

بصدرة إلى يانغ ليسدها في الزاوية البعيدة على يسار الحارس السويسري إلى داخل الشباك. وفي الدقيقة 65، أهدر دارين بيتن فرصة تسجيل هدف التقدم للمنتخب الإنجليزي عندما أضعاف انفراداً تاماً حيث أمسك الحارس السويسري الكرة من أمامه وذلك داخل حدود منطقة الجزاء. وأشار بيتن دهشة الجميع بعدما بست دقائق فقط عندما أطاح بالكرة فوق العارضة بغرابة شديدة وهو على بعد خطوات من الرمي. وكانت بداية الهجمة عن طريق أشلي يانغ الذي انطلق بالكرة مراوغاً أربعة مدافعين قبل أن يسدد الكرة بقوة من داخل قوس منطقة الجزاء ليصدي لها الحارس السويسري وأرتدت الكرة إلى بيتن الخالي تماماً من الرقابة داخل منطقة الجزاء ولكنه نجاها فوق العارضة. وبعد عدة محاولات من المنتخب السويسري في الدقائق الأخيرة، أهدر ستوارت دارينغ فرصة تسجيل هدف الفوز للإنجليز في الثواني الأخيرة قبل صفارة النهاية.

وجاء الهدف الأول من ضربة حرة لعبها بارنيتا وعبرت من وسط لاعبي الفريقين إلى داخل الشباك على يسار بارنيتا الذي حاول التصدي للكرة ولكن محاولته كانت متأخرة للغاية. وبعد ثلاث دقائق فقط، كرر بارنيتا المحاولة وسدد ضربة حرة أخرى بطريقة مشابهة ولكنها كانت هذه المرة على ارتفاع منخفض وفشل جوهارت مجدداً في التصدي لها لتعمر على يمينه إلى داخل الرمي. وفي الدقيقة 37، أعاد لامبارد أمل المنتخب الإنجليزي في المباراة عندما سجل الهدف الأول للفريق من ضربة جزاء احتسبت لزميله جاك ويلشير بعدما تعرض للإعاقة داخل منطقة الجزاء من قبل يوهان ديورو زميله في فريق أرسنال الإنجليزي. ومع بداية الشوط الثاني، فاجأ المدرب الإيطالي فيابيو كابييلو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي جميع المتابعين للقاء وأخرج لامبارد ليلعب مكانه أشلي يانغ. ولكن يانغ كافأً مدربه سريعاً وسجل هدف التعادل 2/2 في الدقيقة 51 إثر تمريرة عرضية لعبها جيمس ميلنر من الناحية اليسرى وهياها البديل الأخر ليتون بابنس

بالتصفيات بفارق نقطة واحدة أمام منتخب مونتغرو (الجبل الأسود) ورفع المنتخب السويسري رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثالث بالمجموعة. ويستطيع منتخب مونتغرو انتزاع الصدارة من نظيره الإنجليزي إذا حقق الفوز على ضيفه البلغاري في مباراة أخرى بنفس المجموعة. وفاجأ المنتخب السويسري مضيفه بالمستوى الرائع له في بداية المباراة بينما اتسم أداء أصحاب الأرض بالفتور والتفقد تمريرات لاعبيه للدقة. وسنحت للمنتخب السويسري في بداية المباراة أكثر من فرصة لهز الشباك ولكنه أهدرها جميعاً عن طريق بارنيتا وجوكان إيلر وفالون بهرامي. وبينما بدا أن المنتخب الإنجليزي بدأ الدخول إلى أجواء اللقاء، نجح بارنيتا أخيراً في هز شباك أصحاب الأرض. وبلغت المنتخب السويسري مضيفه الإنجليزي بهدفين أحرزهما بارنيتا بعد مرور نصف ساعة من الشوط الأول وتحمل حارس الرمي الإنجليزي جوهارت الجزء الأكبر من مسؤولية الهدفين.

■ لندن - د ب أ: سقط المنتخب الإنجليزي لكرة القدم في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه السويسري على استاد «ويمبلي» بالعاصمة لندن في إطار منافسات المجموعة السابعة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (سبتمبر 2012). وأهدر المنتخب الإنجليزي فرصة تعزيز موقعه على صدارة المجموعة بعدما أهدر عدة فرص في الشوط الثاني كانت كافية لتحقيق الفوز علماً بأنه تأخر بهدفين ونجح في تحقيق التعادل في بداية الشوط الثاني. وكان المنتخب السويسري البيادئ بالتسجيل حيث أحرز له تزانكيلو بارنيتا هدفين متتاليين في الدقيقتين 32 و35 ثم أعاد فرناندو لامبارد المنتخب الإنجليزي إلى أجواء المباراة بتسجيل الهدف الأول للفريق في الدقيقة 37 من ضربة جزاء. وفي الشوط الثاني، سجل البديل أشلي يانغ هدف التعادل لإنجلترا في الدقيقة 51 ولكن عودة الفريق لم تكن كافية لتحقيق الفوز. ورفع المنتخب الإنجليزي رصيده إلى 11 نقطة في صدارة المجموعة السابعة

الصينية لي تهزم سكيافوني وتحرز لقب بطولة فرنسا للتنس

متتاليتين بواقع 6-4 و7-6 في المباراة تاهلت لنهائي بطولة استراليا المفتوحة في وقت سابق هذا العام على سكيافوني المصنفة الخامسة بعد أداء اتسم بالقوة والدقة.

باريس - رويترز: أحرزت الصينية لي نالقب فودي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس لأول مرة. وتغلبت لي على الايطالية فرانسيسكا سكيافوني بطلة العام الماضي بمجموعتين

■ جويانبا (البرازيل) - د ب أ: أخرج المنتخب الهولندي لكرة القدم نظيره البرازيلي وحقق معه تعادلاً سلبيًا ثمينا في عقر داره في المباراة الودية التي جرت بينهما بمدينة جويانبا البرازيلية ضمن استعدادات الفريقين لارتباطاتهما المقبلة.

وفشل المنتخب البرازيلي في الثأر لهزيمة 2/1 أمام المنتخب الهولندي قبل 11 شهراً في دور الثمانية لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وأشار المنتخب الهولندي بهذا التعادل لقلقا شديدا لدى جماهير المنتخب البرازيلي قبل أقل من شهر على انطلاق فعاليات بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي تستضيفها الأرجنتين والتي يخوضها المنتخب البرازيلي للدفاع عن لقبه. ورغم الفرص العديدة التي سنحت للمنتخب البرازيلي على مدار شوطي المباراة وخاصة في الشوط الثاني، فشل الفريق في هز شباك الطاحونة الهولندية التي سنحت لها أيضا العديد من الفرص أمام الرمي البرازيلي. وما يضاعف من قلق الجماهير على المنتخب البرازيلي أنه لم يقدم المستوى المعهود للسامبا البرازيلية رغم مشاركة معظم النجوم في هذه المباراة.



عبد الحق بن شيخة

أن تهب رياح المنتخب المغربي في مباراة الليلة قبل الماضية وتعصف بما تبقى من هذه الشجرة. آخر الأخبار تقول ان المدرب عبد الحق بن شيخة قرر أن يرمي المشقة ويستقيل بعد الهزيمة المذلة التي لحقها به المدرب البلجيكي إريك غيريتس، ولكن الشارع الجزائري يتساءل عن فائدة هذه الاستقالة الآن، وقد انتهى كل شيء تقريبا واضحت خطوط «الخضر» في التأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا القادمة في خريف كان.

ويبدأت الأصوات ترتفع أمس في شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، بضرورة فتح تحقيق لمعرفة التسبب في هذه «المأساة الكروية»، ووجهت أصابع الاتهام مباشرة لرئيس اتحاد الكرة محمد راوارة الذي يعلم الجميع أنه يتدخل في كل صغيرة وكبيرة تخص المنتخب. كما أنه المسؤول الأول عن إسناد العارضة الفنية للمنتخب لبن شيخة الذي لم يسبق له أن درب منتخباً أو أندية كبيرة بينما كان الأنصار يفضلون مدربين محليين أتتوا جدارتهم، أو مدرباً عالمياً مهماً كلف ذلك من ثمن، فضلا عن أهمية معرفة مصير الأموال الضخمة التي وضعت بين أيدي الاتحاد.

أصابع الاتهام بدأت توجه أيضا للصحافة الجزائرية التي لعبت العديد منها دور «التواطئ» في هذه «المسرحية الرياضية»، علما بأن الكثير من الصحف تحولت إلى ناطق باسم اتحاد الكرة، ومسح يحمي اللاعبين والجهات الفتي، رغم أنها كانت شاهدة على الكثير من الانحرافات والتجاوزات التي وقعت منذ السننتين الأخيرتين، ولكنها فضلت الصمت والتمسك عليها، وحتى انقلابها المتأخر على اللاعبين والجهات الفتي والإداري لم يعفيها من تساؤلات قرائها وتقريعي لها.

مدارات

عبد الحليم قنديل*

■ مهما كانت تلاعبات علي عبد الله صالح في اليمن، فسوف يذهب- كما مبارك وبن علي- إلى البرية التي يستحقها .
صالح يسعل النار في اليمن، ويهدد أن يحرق الأخضر واليابس، وأن يحولها إلى حرب أهلية، وعلى سبيل الفرار من صبره المحتوم، ودفع شباب الثورة السلمية الباهرة، والمتصلة إلى الآن على مدى زاد عن أربعة شهور، يريد صالح أن يدفعه الخسائر إلى ما بين عشرة أسلحا بسلاح، وأن يقدمه ميسرة التفوق الأخلاقي، وأن يحل صراع الإقبال محل فلاح اليمتئين الباسل من أجل الحرية.

ورغم ماهو معروف من تعقيد التركيب القبلي في اليمن، ووعورة الجغرافيا، وانتشار السلاح الذي هو زينة الرجال، رغم إغراءات الجيش للصدام المسلح، فقد بدت الثورة اليمنية على وعي غريزي وحشاش، قدمت آلاف الشهداء والجرحى، ومن دون أن تهتز عقيدتها التلقائية الثابتة، ومن دون أن تهين أو تصغف، أو تقع في فخاخ الخلافات القبلية والجهوية، وكان التشرك الإسلامي النقي الرابع مؤشرا أكيدا للنصر، وتشديدا للضغط على الديكتاتور وجماعته، الذي بدأ في صورة دراكو لا مصاص الدماء، وبدت مناوئته مكشوفة، وأوراقه محرقة، وقلبت جهوده لكسب الوقت، وإلى أن وقع خطا الصدام بالحركة، الذي سعی إليه صالح، وحول أجزاء من العاصمة اليمنية إلى ساحة حرب مع أنصار شيخ

في الكويت فقط الأسرة الحاكمة تأكل أبناءها؟

ناصر العبدلي*

■ ثمة من يقول أن في داخل استمبولوجيا الثورة نظريتين متناقضتين احدهما تحدثت عن مقولة «الثورة تأكل أبناءها» باعتبارها مسلسلة لا يمكن رفضها، فيما تحاول الأخرى أن تبجل منها حركا إيجابيا متجددا، حتى وإن شابها الكثير من البؤس في الحركة، لكن يبدو أن ذلك الفهم لا يتسحب أبدا عما يجري من ثورات خلف الكواليس في أوساط الأسرة الحاكمة في الكويت، ففيه تحفظ بأيائها الخاصة بعضها معدود، والآخر له تداعيات لا تتوقف في أغلب الأحيان حتى تحقق أهدافها.

بل يمكن هذا الصيف عاديًا بالنسبة للمشهد السياسي في الكويت، بل كان مختلفًا بكل المقاييس بدءًا بالاستجابات المتبادلة بين رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر الحمد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الشيخ أحمد الفهد، التي دفعت الحكومة للاسئلة في نهاية شهر آذار/مارس الماضي على خلفية فيض خففها بإيائها الخاصة بعضها معدود، والآخر له تداعيات لا تتوقف في أغلب الأحيان حتى تحقق أهدافها.
من ذلك الوقت، ووزراء أحمد الفهد والديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد إلى البلاد بعد رحلة فني اختياريا احتجاجا على الأوضاع الخاطئة، وانتهاء جلسة مجلس الأمان يوم الثلاثاء الماضي عندما خرج صراع الحمد والفهد إلى العلن.

كان هناك دائما تنافس وخلافات بين أبناء الأسرة الحاكمة، لكنه كان تنافس أجنبحة لتحقيق مواقع مقدمة في لعبة السلطة، خاصة بين ما يسمى جناحي (السالم، الأحمد)، ولم يكن يوما ما صراعا حادا تجاوز كل الخطوط الحمراء التي وضعتها الأسرة الحاكمة حدودا

للتنافس فيما بين إبنائها حتى انفرد في لعبة السلطة تلك جناح الأحمد ليتوالى التنافس إلى غير صالح، وهو ما جرى في جلسة مجلس الأمة الماضية، عندما استخدم رئيس الحكومة الشيخ ناصر الحمد (جناح الأحمد) ما يمكنه من تحالفاً وتوافق (أموال، نواب، وسائل إعلام) لإخراج نائبه الشيخ أحمد الفهد (جناح الأحمد) تمهيدا لإخراجه من التركيبة الحكومية، من دون أن يابه لتداعيات مثل ذلك الصراع العلني على الساحة المحلية وربما الإقليمية.

والاشارة الأولى في هذا الصراع حسب أصحاب نظرية المؤامرة، بدأت عندما أعلنت كتلة العمل الشعبي المرابنانية وهي تمثل الطبقة الوسطى في البلاد عن نيتها توقيع استجواب إلى رئيس الحكومة الشيخ أحمد الفهد على خلفية تجاوزات مالية وإدارية، لكنها ريثلت كل الخطوة بإعطاء الأولوية لكتلة العمل الوطني وهي ممثلة طبقة التجار في مجلس الأسركويتي لتوجيه استجواب أعلن عنه أكثر من مرة من جانب تلك الكتلة لنائب رئيس الحكومة الشيخ الفهد، مما شكل إجراجا

سمير جبور*

■ الأدبيات الصهيونية ولاسيما المنشورة منها باللغة العبرية حافلة بتقويمات مختلفة إزاء ما يمكن أن تؤول اليه الثورات العربية خاصة في مصر، وتتضمن هذه التقويمات بعض التشكيك في قدرة الثورات العربية على تحقيق أهدافها من جهة، وتوقعات وفقق وهو إسب إزاء ما يحمله المستقبل وما سنؤول اليه الثورات العربية من قيام مجتمعات عربية تتمتع بخصائص وطنية من جهة أخرى.

المعروف أن عملية تعتمت خلال العقود الثلاثة الماضية ببيئة إستراتيجية مرتبطة خالية من التهديد في مواجهة عالم عربي مستكين، لم تشكل قضية فلسطين أو الخطر الصهيوني أي همٍّ له، وكانت إسرائيل تراه على بقائه أنظمة عربية مستبدة، تقع صوبها التي تربطها بالقضية الفلسطينية علاقة وجدانية وعاطفية، وناقمة على عدوانية إسرائيل واستيادتها للشعوب العربية، ولإسليم الشعب الفلسطيني ـ والعقيدة الصهيونية تقوم على أساس التعاام مع الحكام والغلاء دور الشعوب.

نتائج ، غير مشجعة،

يشكك بعض المعلقين الإسرائيليين في نتائج الانتفاضات الشعبية ويؤكدون تعثرها وم يعترضها من مخاطر، على سبيل المثال في تقدير البروفيسور شلومو أفيئيري الخيرير في شؤون الشرق الأوسط، أنه بعد مرور أربعة شهور منذ بداية الثورات في العالم العربي يتبين من خلال مجمل مرحلي، أن النتائج بعيدة عن كونها مشجعة، مثلا أنه تم إسقاط الطغاة في مصر وتونس ولكن «مسيرة الديمقراطية لا تزال غير مضمونة»، وفي سورية لا يجد نظام الأسد حرجا من إطلاق النار على المتظاهرين، وفي ليبيا لا يزال الثوار عاجزين عن التغلب على القذافي على الرغم من غارات الناتو، وفي اليمن فإن الوضع لا يزال غامضا، وعلى حد قول أفيئيري أن أنظمة مستبدة معتدلة، مثل نظام زين العابدين ومبارك سقطت، في حين أن «أنظمة عربية، ليست لديها مشكلة أخلاقية ولا حتى سياسية في قتل أبناء شعوبها، لا تزال صامدة» والاشارة أفيئيري يي نسبة التي تضاهها إسرائيل وهي أن «الذبحة» التي وقعت ضد الأقباط في الأسبوع الماضي تشير إلى أن الأخوة الإسلامية- المسيحية (التي برزت خلال الثورات، لم تتحجج في التغلب على عدوات دينية قديمة. كما أن خطر القوضي يحوم في الأقب، وهذا ليس فجرا ليوم جديد، كما يعتقد أفيئيري.

أنظمة ديمقراطية؟

بغض النظر عن محاولات التشكيك هذه، تبقى اسباب القلق هي الطاغية على الكتابات الإسرائيلية، كانت إسرائيل تتخوف دائما وأبدا من سقوط بعض الأنظمة العربية المتواطئة معها لتحل محلها أنظمة جديدة ديمقراطية تبنى جيشا قوية وقدرات دفاعية وهجومية، وتلتزم بحماية الوجود العربي، وهذا ما يسبب

مشايخ قبائل حاشد، وهي أكبر مجموعة قبلية في اليمن، ويتنمي إليها صالح نفسه.

وهدف صالح مفهوم من أفعال الحرب المسلحة مع أنصار الشيخ صادق الأحمر، فهو يريد أن يدفع بخبر الثورة السلمية إلى الظل، وأن يتقدم عليه بخبر الأهلية والقبلية، وأن يوضح صداما داخليا في قبائل حاشد، بيلو به جماعة مؤيدة له، ويدعو إلى أولوية الدولة على القبائل، في حين حول صالح الدولة إلى قبيلة، لا تنتهي إلى شرف اصول وأعراف وتقاليد، بقدر ما تنتهي إلى اصول النهب وأعراق القمع وتقاليد التسلط استنادا إلى الجيش المسلح.

ويتنبغي أن يعود الصدام في اليمن سياسيا لا قبليا، ونثق في نضج تفكير قبائل حاشد وبكيل وأخواهنا، في هذه الوحدة الوطنية الرائعة التي بدت عنوانا للثورة السلمية الباسلة، وجعلت قبائل اليمن كلها كقبضة يد، ومحت فوارق الشمال والجنوب، وخلافات السياسة وأهزايها، وجعلت قضية الشعب اليمنية ظاهرة، ومؤثرة في ضمائر الدنيا الحرة كلها، فقد قدم اليمينيون واليمنيات مثلا لمهلها، وتوافدت حشودهم إلى ميادين الحرية في المدن الكبرى والصغرى، واجتمعت أحبيالهم على ميءا الحرية الموحد للين، تاما كما وحدته كراهية الناس لدموية الديكتاتور، ونهب عائلته لسواد البلد، وعمله في خدمة

النصر لليمن

الأمريكين وبأوامرهم، وحولته أفعال صدام سياسي بين أحزاب سوى الأوس والضياع لأبنائها وبنايتها، وتغذي مشاعر الإنشق والتقسيم، وتنتشر الفقر والبطالة والعوز وإهراق الكرامة الإنسانية .

تعم، الثورة اليمنية خلقت حراكا وطنيا جامعا، بوحدة الدم السيلال من أجل الحرية، ويصوحه الشبان والشابات، وبانضمام حركات المعارضة للثورة الكبرى، كل ذلك-غيره- مما جعل اليمن الحزين يحلم باستعادة سعاداته، وبالوحدة الطوعية الجامعة لجهاته، وبلورة شعور موحد يستعيد لليمن عافيته، وتآلق صورته، وأنهبار الدنيا كلها بوغي ثأريه، ورفى سلوكهم اليدياني، ورفضهم الإنزلاق إلى دوامة الغضب، واستعدادهم الهائل للتضحية، ومن دون كلل أو ملل من الاستعلاء الأيام، وتآقل شهور الانتظار، وزيادة الفواتير والتكاليف، واتصال الصمود بالصمود العاربية، والنفوس المشتاقة ليوم النصر القريب، وهم يحسبونه بعيدا .

وقد أحيقت الثورة السلمية مناورات صغير ل لعبد الله صالح، ومن نوع مقابلة حشودا لبعضه الديكتاتور، وتسيده موارد الدولة لشراء أنصار ومعيين، وادعاها الحرض عن الوجهة الديموي، وبدأ وعلى الانتقال المنتظم، وإبداء الرغبة في الرحيل بدون دليل فعلي،

د. عدنان جابر*

■ بعد أن اختتمت الحرب القرن العشرين وهم متقلون بالركود والقهر والكتابة، حضروا إلى القرن الواحد والعشرين حضور الغياب، لكن لم يخطر في بال أكثر العرب تفكراً ولا أبعادهم قراءة للمستقبل أنهم سيدخلون العقد الثاني من هذا القرن وسلسل الزلازل السياسية والاجتماعية يضرب أكثر من بلد عربي، ويسقط حكام وأنظمة خلال أقل من شهرين (تونس ثم مصر...) من قبل شعوب طال قهرها وتغيبها، ففارت على من قهرها وغيبها، وما تزال عملية الجيشان والثورة مستمرتين، وقائمة السقوط مرشحة للانتساع لتشمل المزيد من

الحكام والأنظمة، بحيث يدفعا ذلك إلى القول: إلى سنة هي سنة 2011، وفي أي سورية ستفر، وإلى أي صيورة ستفضي، بعد أن كدنا نياس من أنفسنا، وبعد أن أخرجنا العالم من اهتمامه وحسابه؟ ما يحدث في العالم العربي وللعالم العربي الآن هو أمر يدهش العرب ويدهش العالم، أين كان العرب وأين هم الآن قضية تدخل في نطاق معر التاريخ وإدهاش الحياة التي تتطلب التغيير والتجديد، وهي مسألة لا يتناولها علماء الاجتماع والسياسة والمحللون والخبراء الاستراتيجيون نخسب، بل تتناولها كذلك الحكمة والمأثور القول بأن صبر الشعوب له حدود، وزيادة الضغط تؤدي إلى الانتفاخ، وأن للظلم ناهية، وأن دوام الحال من المحال.

إذا كان الماء الزلال يصلح متغفا وكربا إذا ركد وسكّن وثرك فترة طويلة، فما بالك بحكام جثموا على أنفاس شعوبهم عقودا من السنين، و«تقتنوا» بالظلم والقمع والفساد، حكام لا يفقهون شعوبهم، وأن فهموا أفضضرين وبعد قواف الأوان.

الآن بعد أن ثارت الشعوب العربية على من ظلمها وكبّلها وأذلها، لن يكون لهذه الثورات من معنى وجودي إذا لم يعاد الاعتبار إلى المواطنة والأمنسة، إلى قيمة العربي كونه مواطنا وإنسانا، بحيث يتم الانتقال النوعي من وضعيّة كان عربي يشعر بالفخر والتفاهة إلى وضعيّة المواطنة على غير ما يجرأحرام آدميته وإنسانيته. تسعى البلدان التي تحترم سيادتها وتاريخها إلى استعادة الآثار المسروقة منها، كالنحت والتماثيل واللوحات، وتعتمرها ثروة قومية، فما بالك بامتلاكات الشعوب التي سعت عليها أنظمة سياسية يتزاسم حكام يفقرنوا إلى الشريعة والمؤشرات العقلية والأخلاقية، يفقرنوا إلى ثقافة الدولة وإلى التواضع أمام الشعب والحياة، حكام مكاتهم الطبيعي إعا ما خارج كرسى الحكم.. أو خلف القضبان..و في المصحات العقلية؟

مسروعات الشعوب هذه هي حقوق منقصبة تتمثل في حرية الرأي والتعبير، وحق اختيار الحاكم والمُطِيع، وحق النقد والحاسبة، والحق في ثورة البلاد، والمشاركة في القرار، والحق في التعليم والصحة والعمل، وحق الكرامة الإنسانية، والحق في الأمن والأمان والضمائم الاجتماعي والامنثان إلى الغد ومستقبل الوطن والشعب والأطفال.. هذه الحقوق وغيرها ما كفلته ونصت عليه الشرائع والقوانين والدساتير.

عانت الشعوب العربية طوال عقود مديدة من التخلف والفاقة والقهر والقمع، وما شكل عوامل طاردة للإنسان في العالم العربي مقابل العمل جاذبة للإنسان في عالم الغرب، ونتجت عن هذا التناقض نتيجتان: إحداهما هي الوطن والغتراب عن النظام السياسي وعن الوطن ذاته، وإما الجلاء إلى الهجرة والغربة في بلدان الغرب الجاذبة والجدانية، تأسيسا على ذلك بروز سؤال استنزافي، وطني وقومي وإنساني؛ لو سومت بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا وإستاراليا بالهجرة وفحمت أوروبا ببلدانها من دون شروط أمام شعوب البلدان العربية (ومعها شعوب بلدان أخرى في العالم) واتجبت لهداه الشعوب الاقتصادية لسفر، ماليا وإجرائيا، كم سيبقي من مواطني هذه البلدان في وطنهم؟

من حسن حظ أوطان هذه الشعوب أنها ستبقى أوطانًا، ولن تفقر

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6837 الأثني 6 حزيران (يونيو) 2011- 4 رجب 1432 هـ



مدن الغضب، وارتكب مذابح مروعة في زنجباع البلاط، وتعز الجساسة، ويهدف إلقاء الرعب في نفوس الثائرين، وخلص الأوراق، وحرق العين على طريقة ثيرون روما .

وفي دراما الثورات الكبرى لا بد من تجنب الأخطاء الكبرى، والحذر من الوقوع في الأفضاخ، والاستعداد الدائم لتجديد الأساليب المعتمدة على قوة الناس السلمية، وإعادة استنهاض الأهداف الأصلية، والهدف الجوهري للثورة اليمنية الجارية، وكما هو هدف الثورات العربية المتلاحقة، هو كسب الحرية والكرامة، وإرغام الديكتاتور على الرحيل بدون قيد ولا شرط، والتصميم على حق الشعب في محاكمة جلاديه وناهيه ثرواته، ومن دون الوقوع في خطأ تبادل السلاح بالتحريخ، وهو ما يعنى مهام عاجلة، وينها وقف أي مفاوضات مع الديكتاتور، وبالطريق المباشر أو غير المباشر، وإدانة عنف السلطة من دون مبالته بعقله، والتركيز على استعادة ايرادات التحرك في ميادين الحرية، وهو ما يصح أن

تجتمع على الولاة الخيرة، وأن تتجمع على اللطائف السياسية، وأن تتوحد عندد عوالب المعارضة وزعامات القبائل، وأن تعطي لوحدها التراث اليمني أولوية قصوى، وتتصور لديل انتقالي يحصي وحده الجيش والشعب، ويلا أي تمييز طائفي أو قبلي أو منطقي، ويرفض كل وصاية خارجية مهما أذعت من حرص، فلا أمركبا تزييد لثورة اليمن أن تنتصر، وتعامل مع الثورة العربية تزييد، وخيارهم الأملئ في اليمن هو علي عبد الله صالح، أو ديكتاتور آخر ينشيه ويكر مأساته.

* كاتب مصري

هل العربي مواطن؟

نستقبله في المطارات أو على الحدود بكلمة WELCOME وما سابها، نختم جواز سفره بـ«الجزم»، بكل احترام فيقوب بلاندا وما يحمل خلفاً مملعاً ومتما عاسياً: جواز سفر له مواصفات أرب، وسهل المناسبات الأصدقاء، ولا يُزدير.. لا يستدعي الشك والسالة، ثم اللبس الاختصاصي الضروري، وبعض ااملل للبهجة، البهجة الحضارية التي يولدها التخصيف والاندماش!

ليس من المبالاة القول بأن «السائح الأجانب» يتعرفون على جغرافية البلدان العربية وعلى المعالم السياحية والأوابد التاريخية فيها بانتم ما يتعرف عليها «المواطنون العرب» الذين يحفظون القاصد عن الأمة العربية الواحدة والوطن العربي الكبير، بينما تفصل بينهم أسوار من العزلة، وتعتبر زيارة البلدان العربية، أو بلد عربي، بالنسبة لمعظمهم أمرا عسيرا، أو حلما كبيرا، يصعب تحقيقه لأسباب عديدة أغلبها اقتصادية- مالية وبعضها سياسية- إدارية، لذلك يبدو مواطنين يمتثلون بلوطن بلحق في ثروته وأثره، ووطنا يغتنى ويسمو بعواظهم.

وتزيد وتضيق نوعية السفر والسافرون والمقائبل والمؤدعين، أن ينسافر إلى «العالم» اختياراً لا اضطراراً، للدراسة أو العمل أو السياحة ونحن نعرف أننا نعود إلى «وطن»، وأن نحمل حقايب الخطى في حقايب القبيلة على القلب، تزييد أن ودعنا الأهل في مطبخنا، لم يتيسر أن لا ننحرفوا في بكاء فيحائنا، أن يكون تلويح الأم لأبنينا يشي بمعنى «إلى اللقا»، «إلى الفرار»، أن يحمل المسافر وأهله شعورا أكيدا بأنه يسافر وسعود، أن لا يتلبس هاجس بأنه يسافر إلى الجهور أو إلى غربة بعيد البنا، يوما ما، في حالين: زائرا للوطن (!) أو جثمنا يتفرق قبرا في الوطن.

إنها المفارقة تدعو إلى الحزن الشديد، أن يتمتع العربي بالمواطنة (بما فيها الجنسية، وظيل الخبز والكرامة الإنسانية إلى حد كبير) في بلد أجنبى يعد، في 10 سنوات أو أقل، إقامته فيه، بينما في بلاد بانكاد يفتقت البقات من مائدة الوطن، وقد ينقضي عمره كله من دون أن يتمتع بالكرامة والوطنية.

حين يكون الوطن لجميع أبنائه ولا يتم اختزاله في أقلية مهيمنة وحاشية قاصرة على زعيم عرف، فقد تنجم ثروات الوطن للشعب ولأجيال المستقبل، وليس لحنفة مخنفة، وعندما يتم احترام المواطنة خاصة احترام عقله ورأيه وكفاته وعمله، عندئذ يتم احترام كرامته الإنسانية، عندها تكون أمام حضور جوهري وحقيقي للمواطنة والانتماع للوطن، لا أمام وجود صوري وزائف لهذا الانتماء.

صود هذه الثورات التي يدياتها المطلوبة، التي ثورة في فعالية الإنسان الحديث، صورته أمام ذاته وأمام الآخرين؛ لقد تسرر بلد العربي طوال عقود في التجهيد والكتابة واللامبالاة بسبب الفقر والقمع والتهيش، وأن جود الوقت لتسبب حقوقه وواجباته في ينفض ويقفّح ويژهرد، وطنيا وإنسانيا ونفسيا.

بعد ذلك، ليس المسير إلى المواطنة هو ذاته المسير إلى الإنسانية، وأنه ليس ثمة فرق جوهري بين حقوق المواطن وحقوق الإنسان؟

* كاتب فلسطيني- أسير سابق- دكتوراه في الفلسفة

من مواطنيتها، ليس بفضل حرص أنظمتها وحكوماتها على المواطنين، وإنما لسبب آخر.

المسألة ليست في أن ترغب بالهجرة بل في أن ترغب بالدولة المقصودة باستقبالك، فدخل «القرية الكونية»، متاح للأقلية من الراغبين بالهجرة، وهم من الكفاءات أو ذوي الاختصاصات الضيقة المطلوبة، وتخلق حيلها عن أوضاعها مشكلة «محصرة» لأمة «معدمة»، وتمثل بالنسبة للدول المستقبلة ثروة بشرية مؤهلة وجاهرة للخدمة. أما الأغلبية غير المؤهلة، من ذوي الكفاءات المدنية الراقعة في الهجرة واللجوء السياسي والإنساني، فتقف في وجهها عقبات كداء، وأسوار عالية، وحراس حدود، ويحار تبليغ القوارب والمهاجرين والأحلام. في ظروف العولة، ليس الجميع مواطنين في «القرية الكونية». إزاء هذا الوضع فإن التعويض عن الحرمان من المواطنة في القرية الكونية هو أن تكون مواطنين في أوطاننا حقًا وفعلا.

إن قضية من يهاجر إلى من، هي قضية شرعية اقتصادية وسياسيا وحضاريا. ويمكننا تحليل المشهد على النحو التالي، لو كان العالم العربي أكثر تطورا وجاذبية من العالم الغربي لشاهدنا امريكين واكثفيرا وفرسنيين ومانا وسويسريين وسويديين ودمناركيين وغيرهم يهاجرون إلى بلداننا. تحليل أن موقف الصورة يقبل هؤلاء الغربيون والهجرة ويقدمون على طلب اللجوء السياسي والإنساني في البلاد العربية أو طلب العمل فيها ويصفون طوابير أمام السفارات والقنصليات العربية في العواصم الغربية؛ طبعاً، إنها افتراضية قد تستدعي التنشرد لرد البعض، لكنها تخرج ببساطة صورة التناقض الصارخ بين العوامل الطاردة للعوامل الجاذبة، والشبيء ونقصه في ما يتعلق بالمواطنة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية والقانونية والنفسية وتأثيرها على الفرد والمجتمعات والدول.

الوطن مجرد ثراب وجبال ووديان ومياه وأشجار وطيور

وسماء ونجوم.. ثمة أشياء أخرى في الوطن غير «الطبيعة»، تذهب بنا إلى «الاجتماع الإنساني»، وإذا ناد الإنسان، في كل الأحوال، يحب بلاده ويرى فيها جملا حتى ولو كانت صحراء، وينجذب إلى المكان وإلى رابطة الأهل وتكريات الطفولة، ويبس بالضرورة والحتمي ومن السلمات أن يمتح به فيها، دائما وأبدا، والنظام السياسي، والى تقوم به الحكومة من السلطة السياسية والأجهزة الأمنية من ممارسات، في بلاده.

لم جاعت من فراغ تلك المقارنة بين جوازات السفر في العالم، عندما يقال: «جواز سفر محترم»، إلا يستدعي الإثبات والإيجاب في هذا الحكم الصريح النقي والسلب في حكم آخر ضمني: «جواز سفر غير محترم»؛ وهل الاحترام أو عدمه هنا ينبع من نوعية الورق وطباعة الشكل وجواز السفر، أم من جواز الدول زمن وكثف ويختصر صورة ومستوى ومدى تقدم وتطور الدولة التي يحمل هذا المواطن جواز سفرها، ومدى امتلاء هذا المواطن بولته ومن تمتعه بخدماتها وبعيبتها ومورتها؟ إن توفير مقومات المواطنة في الوطن داخل كل بلد عربي، وبناء علاقات قومية عربية إنسانية بين البلدان العربية، أن يشعر العربي بأنه إنسان محترم ذاك بلد، وأنه إنسان محترم في كافة بلدان العالم العربي، أن يحقق ذلك، هو الذي يوفر عوامل جاذبة وجاذبة داخل البلدان العربية مفردة ومجمعة، ويستبعد العوامل الطاردة والمفردة التي لا تزال مستشرية في ألبس الحياة العربية، التي يجعل وجودها من الغرب حلما وقبلة، حضارية مطلقة واحتكارية.

من الفخذ المبني أن يشعر الإنسان العربي العادي بالاحسد إزاء السائح الغربي، إلى البائيات التي يزور بلداننا العربية. لقد اشغلت هذا السائح في وطنه سنة أو سنتين وفي ذهنه خطة إلى أين سيسافر للسياحة وقضاء العطلة، وعندما يأتي إلى بلداننا على الرحب والسعة، في بلاده.

الثورات العربية من منظور إسرائيلي.. تشكيك وقلق؟

السنة، تصاعدت القوى السياسية في مصر المعادية لإسرائيل ولاتفاق السلام معها، وإسرائيل قلقة من موقف النظام المصري الجديد تجاه الأعداء.

منذ تأثير الاصوات المعادية لإسرائيل على السلطة المؤقتة لمجلس العسكري .

منذ توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل، فإن الكثير من المصريين يفتخرون بأن هذا الاتفاق يكفل أبادي مصر ويسبب في مكائنها الاقتصادية ويساهم في استمرار الطريق المسدود الذي وصلت إليه المفوضات مع الفلسطينيين.

إسرائيل قلقة لأن مصر تمر الآن في مرحلة انتقالية وليس معروف ما في سيأتي إلى الحكم، في ما بعد، وربما تستعزز قوة القوى السياسية التي تعارض اتفاق السلام مع إسرائيل، وليس للمصود حركة الإخوان المسلمين وحسب، وإنما أيضا قوى سياسية أخرى مثل الحزب الناصري وأحزاب وطنية علمانية أخرى.

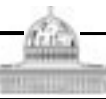
تخوفات إسرائيلية أخرى؛

التخوف من امتداد «تأثير الدومينو» إلى المناطق الفلسطينية المحتلة، وتسאל أحد المعلقين الإسرائيليين: «هل متصل الثورات في العالم العربي إلى المناطق الفلسطينية؟ أنه ليس من المستبعد إمكان حدوث «ثورة فلسطينية»، يقوم بها الجيل الناشئ المنأثر كثيرا بما يحدث في الدول العربية، وهذه الثورة لن تحمل طابعا حزبيا أو طائفيًا»، على حد قوله، وأشار إلى أن شباب فلسطين حذروا تاريخ 15 أيار/مايو للقيام بمظاهرات احتجاجية على الاحتلال، وهذا ما ثبت خلال المسيرات الشعبية إلى المناطق المحتلة في نغرى يوم النكبة .

وبنءه آخر من مخاوف إسرائيل في هذه المرحلة من التغييرات التي قد تطرأ على وجود الكتلة العربية في الشرق الأوسط،. احتمال خروج امريكين من المنطقة، ويبدو أن الأوروبيين مهتمون بمزيد من النفوذ للحوول دون غفر أوروبا بالهجرة إلى إسرائيل .وفي رأي معلق إسرائيلي آخر أنه ينبغي على إسرائيل أن تتحقق من أن حدودها آمنة جدا، وأن المؤسسة الأمنية التي تعديلات تتلامم والتغييرات المستجدة، ويبدو أنها قادرة على تجاوز المرحلة الحالية بسلام من خلال تأخير تلعب عليها.

على حد قول أحد المحللين الإسرائيليين فإن «المخاوف الإسرائيلية طبيعية»، إلا فقدت إسرائيل نتيجة لشروعها في مصر العلاقة مع الرئيس حسني مبارك ونائبه الجنرال عمر سليمان، الذين كان حليفين مهمين أيدا الاستقرار الإقليمي وعارضا توسع إيران وتعاظم نفوحتها، ويضيف هذا المحلل الإسرائيلي، «أن منتظر إسرائيل نظام الحكم الجديد غير المعروف، وتلوح الآن بوادر تغيير في المناخ المصري، وستتطرق القوى المتطرفة للتعبير عن رأياها في إسرائيل بحرية وضد اتفاق السلام، ويبدو أن السلطة العسكرية المؤقتة لا تعمل على إسكات هذه القوى»

* كاتب فلسطيني



رأي القدس

اليمن: فرصة ثمينة للرئيس صالح

يشهد اليمن تطورات متلاحقة منذ الاعلان عن اصابة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في محاولة اغتيال مازالت تفاصيلها غامضة، ونقله على متن طائرة اسعاف الى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية من اجل تلقي العلاج اثر اصابته بعدة شظايا في صدره، وحروق في وجهه ورأسه. الغموض عائد الى عدم معرفة ما اذا كان الرئيس اليمني قد اصاب اثناء قصف المسجد الرئاسي الذي كان يصلي فيه صلاة الجمعة الى جانب اركان نظامه (رئيس الوزراء ووزراء آخرين اصيبتوا ايضا) ام ان احد الحراس، او مجموعة منهم، اقدم على عملية الاغتيال هذه انتقاماً لثارات قبلية. اما الغموض الآخر، والأكثر أهمية في رأينا، فهو حول طبيعة الحكم في ظل غياب الرئيس علي عبد الله صالح للعلاج في الرياض، فهناك انباء تقول ان السيد عبد م منصور نائب الرئيس الذي من المفترض ان يتسلم مهام الرئاسة يتواجد في منزله، بينما يتولى السيد احمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس ادارة اوضاع البلاد حالياً، ويقع في قصر الرئاسة، ويساعده بعض الجنود عموته الذين يتزعمون قيادة القوات الامنية والحرس الجمهوري على وجه الخصوص. صحيح ان الشيخ صادق الاحمر زعيم قبائل حاشد قبل بالوساطة السعودية لوقف القتال، والتخلي عن بعض المقرات الرسمية التي احتلتها القوات التابعة له، ولكن التوتر مازال في ذروته حيث مازال المتظاهرون يواصلون احتجاجاتهم المطالبة بتنحي الرئيس في مختلف المدن اليمنية، ومدينة صنعاء العاصمة على وجه الخصوص. المقربون من الرئيس اليمني يقولون ان فترة غيابه في العاصمة السعودية قد لا تطول، وانه سيعود لممارسة مهامه

فور اكتمال فترة علاجه، بينما يرى قادة المعارضة انهم سيفعلون كل ما في وسعهم من اجل الحيولة دون عودته، مما يعني ان فراغا دستوريا قد ينشأ في جميع الحالات. تجارب الاعوام السابقة علمتنا انه من النادر ان يعود رئيس جمهورية الى ممارسة مهامه في ظل اندلاع ثورة شعبية او انقلاب عسكري او مدني ضده، خاصة اذا غادر البلاد لسبب ما. فالرئيس السوداني جعفر النميري واجه هذا المصير والشيء نفسه يقال عن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والد الامير القطري الحالي الذي فقد السلطة اثناء زيارة رسمية الى القاهرة، وهناك امثلة اخرى مشابهة. الرئيس علي عبدالله صالح قال اكثر من مرة انه زاهد في السلطة، وقبل بالمبادرة الخليجية التي نصت على تنازله عن السلطة لثأبه، واجراء انتخابات رئاسية في غضون ستة ايام، ولذلك فان من الاكراه ان يستغل حادثة اغتياله المؤسفة هذه، وانتقاله الى الرياض ويظل في الخارج استكمالاً للعلاج، واعتبار ذلك تنازلاً طبعياً او اضطرارياً عن الحكم. من المؤكد ان الرئيس اليمني فقد الكثير من قواعد الدعم الشعبي والقليبي له في الاشهر الاخيرة، وجاء خلافاً مع الشيخ صادق الاحمر زعيم قبائل حاشد بمثابة خسارة الدعم الاهم له، ومن الاكراه له ان يقبل بالامر الواقع ويتخلى عن السلطة، لان البديل حرب اهلية طاحنة يغرق فيها اليمن لسنوات، ويتحول خلالها الى حمام دماء دون ان يكون فوزه فيها مضموناً. الرئيس اليمني حكم اليمن 33 عاماً، وتغنى اكثر من مرة، وفي اكثر من مقابلة وخطاب بحبه لهذا البلد وشعبه، وعليه ان يترجم هذا الحب عملياً باتخاذ البلاد، او ما تبقى منها، من اتون الحرب الاهلية.

اطفال الحرية



لسعة حرية حقيقية بعد 44 عاماً من المهانة المستدامة؟

مطاع صفدي*

وحودهما، هل هي طوفان سياسي يزيل النباتات الميتة أصلاً عن سطح المستنقع السلطوي وجده، أم أن المستنقع نفسه قبل على انفجار اعماقه فيما يشبه خصفاً هائجا مانجا بكل مظاهره السرية المجهولة بعد. تأخذ هذه المسألة بُعدها الواقعي والفوري من كل هذا الهاجس الذي يسبق ويريد مناسبات التنكسات التاريخية الكبرى، المتلاحقة مواعيدها النازكية هذه الايام، واعظمها ولاشك نكسة السابع والستين التي وضعت حداً مأساوياً رهيباً لثورة القومية العربية، تلك الواقعة الاولى لأغواء نهضة الاستقلال الوطني لكياناتها وأطرافها، بعد. فقد كان الاعتقاد الموجه لقادة الطلائع الشابة في أواخر ستينيات القرن الماضي انه لا سبيل لإعداد الثأر من الهزيمة العسكرية الشاملة إلا ببناء الدولة العربية القوية عسكرياً أولاً، فكانت الجيوش العربية في المبادرة لاستلام دفة الحكم العام، وقعت البردات المهيمنة، كما نمتا تجيء الثورة القومية الرابطة وليبيا والجزائر والسودان، عقب السنوات القليلة مابعد السابع والستين، كانت تسمى نفسها ثورات، لم تجد صعوبة في تسويق افعالها، مادامت تملك المساحة الجغرافية لجناحها العربي، المشرقي والمغربى، هذه الأخيرة كان الغرب لاعباً أساسياً في مقدراتها، مقاسماً إراداً متباينة مع اللاعب الرئيسي الآخر، التي كان اسمه المعسكر الاشتراكي، بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقاً (روسيا حاضراً)، غير ان المنافسة بين القطبين الكبيرين فيما كان يُدعى بالعالم الثالث، وتحديداً الوطن العربي في الخط الامامي، انتهت الى احتكار الغرب قلباً وأجباراً، لصاحبه أمم هذا العالم الثالث اللبائسة، أصمت أماماً مُنيمة من راعيها وحاميهما ذلك الاشتراكي العالمي، الذي كان من المفترض أن يرث مستقبل الإنسانية، فإذا

العرب أن يعرفوا شعرا استعادة الأراضي المحتلة، بدلاً من فلسطين كلها، هكذا ولدت خارطة سايبك بيكو، في نسخة عصرية، تفرض بنودها خلال لغة اصطلاحية مستحدثة، سوف ترطب بها السنة لأصحاب القضية وحلفائهم من زعماء الانقلابات الجديدة، وحزب اليسار واليمين، هكذا ارتفعت بافتتاح معلنة عن سلطة تعاقبية سيمسرح لها اسم واحد هو نظام الأنظمة العربية، حيثما كان من المفترض ان الطلائع الثورية اذذاك، كما كانت تصف ذاتها، هي التي ستقود دولها، سواء من خلال أجزائها الاحادية من زعماء الحركات الانقلابية، كان تسويغها هو الوحيد في عين اقرابها كما لدى الالغيبية الشعبية، انها آتية بالحلل الجزرية مختلف قضايا السياسة والاجتماع والاقتصاد، والثقافة، وراه هدف وروحها.

لم يكن ذلك عصراً ذهبياً عاشته النهضة، لكنه كان اتوناً هائلاً لتجارب الأفكار الكبيرة وعبقاتها المتجدرة، فليس من السهل أو من العدل تعميم أحكامها مطلقاً بالجملة أو الفرق، على تماثله القائمة أو المحطومة، فهو عصر ذوته النهضة في تلافيف احشائها، قبل ان تعيد تدوينه يوماً ما، اقلام مؤرخي النهضة التاريخية المفصلة. لكن درساً واحداً لا يزال يتلحاح مع بعض رموزه، هي مخيال جبل النكبة وثأرها المؤجل، وهو انه ليس ثمة هدف وجودي عظيم وفاضل يمكنه ان يستيقظ هدف الحرية أو يؤخه، فالسجناء المحطولة ايديهم، لا يمكنهم ان يفتحو الابواب المغلقة حول اجسادهم الضامرة، ليس ثمة هدف يعطو فوق الحرية، ان لم تصعده الحرية بمعابرها وتوصيها .. وانجازها كذلك. ثورتنا الشبابية الراهنة تعيد النهضة الى الدرجة صفر من كل محمولاتها، من الأفكار المهيمنة والمتكسبة والموتة بأبدي مزيقيها وسرّاقها، ما تغعله هذه الثورة وهو تنكيز كل العبيد فهم كانوا احراراً، وسوف يصحبون احراراً، ان تعلموا درس التهجية لحروف الحرية، دون ان ينطقوا أي لسان آخر بالنابذة عنهم، فالحرية هي أخص شأسان من شؤون الانسان لا شيء يمكنه ان يكون بديلاً عنها، وإلا لكان الفرد يقلل ان يوب عنه أي فرد آخر. تحرير القدس حقاً يبدأ من تونس والقاهرة ومدشق وكل عاصمة عربية، هذا هو المحدث العربي اليوم وغداً، فلماذا لا يأتي الحدث الاعظم ان.. اليوم قبل الغدا، لماذا لا يُصاب الغرب بالهلع، أو تصيبه لسعة حرته النائمة من جديد؟

* مفكر عربي مقبم في باريس

■ اذا كانت بعض الدول تقرر سياستها عن طريق آليات مؤسسية تمثل الإرادة الشعبية التي تتسم الخيارات السياسية والجدل وتنتهي خطوات تعكس هذه الارادة الا ان الملكية السعودية تعاضل على بيع الامل لشعبها بكميات كبيرة وهائلة وتنتشر الوهم بين اطراف المجتمع حتى اصبحت سياسة الامل والوهم هي سيدة الموقف لتمتص النظر الواقعية لحال المجتمع وكيفية التعامل معه، وربما تكون هذه السياسة سمة ملازمة للملكيات بصفة عامة والملكية السعودية بصفة خاصة.

والايسة التاريخية تعكس مدى استشراف هذه السياسية وسيطرته على الفكر الجمعي وهيمنتها على تفكيره حتى اصبحت تلازمه كعلافة فارقة في شخصيته، تعتمد سياسة الامل والوهم على مركزية القرار الملكي والذي ان لم يكن على نفس المستوى من القرار الالهي الا انه قد ينظر ويصمم اعلى منه شأنًا وأكثر سيطرة و قدرة على التغيير. يعتبر هذا القرار هو الاول والاخير في مسيرة التغيير الحياتية والسياسية والاقتصادية، فاي حالة ركود تخضع لحرار القرار الملكي وينتظر المجتمع بفارغ الصبر والامل على ان يبزغ نجم القرار الجيوسم جودا ما او يعزل مجموعا ما او يرفع من شأن اخرى او يبدا مبادرة حقيقية او وسمية، وبما ان الملوك يخضعون لقانون الحياة والووت نجد ان السياسة والامل والوهم هي ايضا تموت وتحيا فيعيش المجتمع حالة تاهب وانتظار خاصة عند تداعي صحة الملوك فينتظر هؤلاء قنوم مرحلة جديدة من حلقات الامل والوهم فيموت ملك وتموت معه او هام وأمال كثيرة لتعود نفس هذه الاوهام والامل لترتبط بمرحلة جديدة بل ان النفسيات والشخصيات تنعكس في بناء قنوم على الرمال وتشديد اعمدة طولية من الاحلام لترتبط بقنوم شخصية جديدة تمثل الارادة الملكية بعد موت الارادة السياسية، ويبدا الوهم عاصي في الايام الاخيرة من المرحلة وتصل حالة اليأس من التغيير الى غصاة الدرجات انخفاضاً وتدورها في سنوات الحكم الاخيرة حتى تنخفض حدة التوقعات والترقيات التي ادنى مستوى لتحل محلها امال كبيرة وخطوط عريضة وتبقى ازواجية الامل والوهم ترتبط بحلقات الحياة والموت للنظام ومزمه الكبير. وقد مرت السعودية خلال أكثر من نصف قرن بهذه الازواجية التي اصبحت عميقة لتتلاقق الاحلام السياسية الجمعية، ففي مرحلة نهاية التسعينات وبداية التسعينيات من القرن المنصرم ارتبطت حالة الهرم التي ضربت النظام السياسي بالركود المناسم والحياة الطبيعية رغم ان التغييرات الاقليمية كانت تتطلب التعاطف معها بشيء من الحيوية الا ان حالة الملك عبد العزيز الصحية أدت الى

السعودية: ملكية الامل والوهم

د. مضاوي الرشيد*

توقف العجلة السياسية حتى عام 1953 وبعد وفاته ونقل سعود دفة الحكم بدت مرحلة الامل والوهم في حالة حركة دخت تفعل الكثيرون شخصية اعتبرت حينها شخصية حيوية ستؤدي الى نقلة نوعية وانجاز عظيم ويخيم على توليه العرش بيسون قبيلة تقطن ارياء الدولة يخيم على خطابات الدعاية التي اخفت حالة سياسية واقتصادية مزرية وخظيرة، وبعد جاءها الامل الجديد الذي ارتبط بتولي فيصل العرش فكترت الامل حينها واخفت ذات الامل مرحلة واقعية ادت الى نقص قدرة المجتمع على الحراك المستقل وتهيمش هذا المجتمع وفالياته وبدء مرحلة الدولة المركزية القوية ماداميا يمكنها من دخول باب الحداثة وخاصة ما تجليه من وسائل وقنوات في المجتمع بمؤسسات غير مستقلة وقادرة على لعب دور مستقل عن نظرة الحكم ومصالحه، فجاءت المؤسسات من تعليمية ودينية واقتصادية وعسكرية لتخدم هدفا واحدا وهو استمرارية النظام وعزل المجتمع عن صنع القرار، وقبل بدء مرحلة الوهم جاءت حادثة وفاة الملك فيصل غير المرتقبة لتقطع الطريق على تنفيذها في المجتمع. اما مرحلة الملك خالد القصيرة فقد طغت عليها شخصية الملك فيصل والذي بدور وزع من الامل والاهام القرار الكبير خاصة وان حكمه بدأ يرتبط بصلاحيات جديدة هو سلاح الاعلام الجديد والاميراطورية العدائنية والتي اصبح ركزا من اركان توزيع الامل والوهم معا، فتعالت الاصوات المطالبة بالاصلاح وعلقت الامل على السجائية الارادة الملكية والتي لم تقصر في اصدار قرارات اعتبرت حينها انها فقرات بهلوانية في طريق التقدم والرفق السياسي ودخلت مصطلحات النظام السياسي وجسج الشورى ونظام المناطق الى مساحات الامل الكبيرة والواسعة واعتبرت حينها هذه المصطلحات بداية مرحلة الامل الجديدة ومن ثم بدأت الامل تتدهور وتحدرد خاصة في منتصف التسعينيات تماما كما تدهورت صحة الملك حينها، فنتقل حقبة الامل الى مرحلة ملك جديد وبدأ ينسج الامل والاهام عن انهاهم جميعا تاريخية سيمية واستبدلها بحبكة جديد تكون منزهة مع التغيير على مستوى القيادة.

كبيرة قد تعزل وتهمش بعد قنوم ملك جديد على البلاد حينها تصبح آمال البعض كوابيس تهددهم بحياة من هاشم الدولة واجهزتها لذلك في الايام الاخيرة من كل مرحلة ملكية تكون عادة مرتبطة برغبة جامعة في اقتناص المصالح والانتاوات ونهب المال العام خوفا من مرحلة قائمة تتعدم فيها هذه الفرص تحت راية العهد الجديد، تستطيع ان نجزم ان السعودية تمر اليوم بمرحلة أمل جديدة مقترنة باوهام خيالية تنسجها مخيلة أجهزة العلاقات العامة ليستهلكتها الشعب ضمن سياسة الملكية المعروفة التي تعاضل على توزيع الامل والوهم، فهناك شرائح كبيرة في المجتمع تأمل ان يحتم الملك عبد الله حكمه بسلسلة من المكارم الملكية السياسية التي تأمل بها معتقدون ان العهد الجديد لن يستطيع الرجوع عنها او الغاءها وهذا تكمن بذور الوهم حيث ان الملوك حرية مطلقة في الغناء القديم وتثبيت الجديد وهذا لا يعني التقدم والرفق بل قد يكون من باب الانتكاسة الاولى والتسعينيات في الثانية جاءت في اوقات عالية من الانحدار الى مراحل تخلف جديدة واستئثار بالسلطة المطلقة وعزل المجتمع نهائياً والمرشحين لإعتلاء العرش في المرحلة القادمة حتى لا يأمل خيراً أو ربما يعلم مدى قدرة هؤلاء المرشحين على اقصاء طامح المساندة والمساعدة الحالي والذي ارتبط بفترة حكم الملك عبد الله حيث سياسي هؤلاء الجدد بمقاهم المرتبط بهم عبر طريق هؤلاء والعلاقات الاسرة والتاريخية مع بعض الجماعات وبالضرورة سيؤدي ذلك الى اقصاء حلقات الولاء الحالية المرتبطة بالعرش. وعند تولي الملوك مسؤولياتهم يكون من الطبيعي ان ياتوا بجموعتهم ويظهروا مفاصل الدولة الحيوية من بعض الشخصيات القديمة والتي تكون مرتبطة بالمعهد الباحث ولا يقصر ذلك على الشخصيات الغربية من الحكم بل يتعداها الى شرائح اجتماعية

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

فلسطين والتقسيم والثورات العربية!

محمد صادق الحسيني

■ لا بد لفلسطين كلها ان تعود للفلسطينيين وفلسطين لا تقبل القسمة مطلقاً، ونظام الحكم الذي ينبغي ان يختاره الفلسطينيون بانفسهم عبر استفتاء شعبي عام هو الوحيد الذي سيفصل في امر الذين دفع بهم الى هذه البلاد «المقصود الصهيونية»، واما ما يطرحه الامريكيون من «حلول» فهي سراب لاغير! «نحن ندعم كل نهضة او تحرك عربي معاد للكيان الصهيوني وامريكا نفق معارضين لكل من تحركهم اصابع الصهيونية و امريكا ضد النظم المعادية لها!» هذا الكلام لمرشد الثورة الاسلامية بمناسبة اقامة الذكرى السنوية الثانية والعشرين على رحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران يلخص في الواقع وجهة نظر الدولة الايرانية الرسمي حول القضية الفلسطينية، والوقوف كذلك من الثورات العربية!

انها المعركة الاصلية التي تدور رحاها اليوم في اكثر من قطر عربي تحت سميات مختلفة واحيانا اسباب متفاوتة او مظاهر متباينة في الظاهر والتي بات يطلق عليها بريعب الثورات العربية! صدقوني انها المشكلة الاصلية التي تقف خلف كل ما يحصل لنا من مشكلات في اوطننا - اقص قضية فلسطين - سواء اكتشفتها النخب ام لم تتكشفها او افقت عليها او لم توافق عليها او يتعاطفون ان مثل الميونيخية بشكل مباشر ام لاستمها من بعيد بسبب ظروف قاسية فرضها هذا النظام او ذاك على الوضع العام في هذا القطر العربي او الاسلامي او ذاك او غابت عنها ايضا لطرف قاسية مفروضة؛ كثيرون هم من النخب العربية ممن يلومون ايران او من يقف مثل موقفها مما يحصل في الوطن العربي على موقفهم هذا، ويطالبوننا بالحاح على ضرورة دعم اي تحرك جماهيري ضد اي حاكم في اي مكان كان وغالبا ما يقصدون سورية بالطبع وتحريرهم المعلن هو ان التحرك الشعبي اي تحرك شعبي في اي بلد كان ما كان ليتم او يحصل ولو وجود مظاهر الاستبداد والفساد والقمع و....في ذلك البلد وانه لا علاقة للاجنبي فيه مطلقاً! غير انهم يسبون او يتناسون او يتعاطفون ان مثل هذه الامور نسبية وتدخل فيها او عليها عوامل وابعاد مختلفة قد تحفى على الانسان العادي وان الفصل القاطع بين الداخل والخارج امر عديمي بحث! ولكن صريحين اكثر من خلال الاسئلة التالية: - الا ان بعد ان اكتشفت بعض ابعاد المؤامرة الغربية على ليبيا ماذا سيكون موقفنا فيما لو صدقت الاخبار التي تم تداولها على لسان الفيلسوف الفرنسي هنري ليفي عن تخطيطات ارسائها للجس الانقلاقي الى قادة لث لبيبي، وانه لا يزال يتسرد على بنغازي رغم النفي الظاهري من جانب الحكومة الانقلاقي! - ومن ثم ماذا لو اكمل الغربيون دور امهم في غزو ليبيا بعد استنزافها - اقدموا الى تقسيمها! - ماذا سيكون موقفنا فيما لو وقعت كارثة الحرب الاهلية في اليمن السعيد لا تسمح لله ومن ثم التفرزد مع التقسيم الرسمي لليد؟ - والوقف من الملايين من الشعب من يستظاهر لصالح هذا القسم او ذاك؟ - ماذا لو تم تخلف الثورة المصرية الجيدة لاسمح لله الى التقسيم كما كتشفت وثائق الجيش المصري اخيرا الى ثلاث دول سيكون في كل منها الملايين من مستظرفون متمسحين الى امارتهم المستقلة الجديدة والعيان بالله!

- ثم اليس من يخرج معترضاً في البحرين على الظالم التمييزية العنصرية التي تشبه عصوم النازية والغاشية احياناً، هم جماهير «ملبونية»، ايضاً ينبغي دعمها؟ ام لان البحرين صغيرة وليس فيها رقم الملليون ولا تحسب على الاحصاء التي تشكل غالبية سكان الوطن العربي من حيث الذهب فقط، وبذلك يصبح «دجاجة حلالا وتوزيع نسانها غنيمة على جند الاثري»، كما جاء في احدي فتاوى الجهاد التكفيرين من جيرانهم!؟ - وخيرا سورية الدولة المظلومة شعبا ونظاما، ماذا سيكون موقفنا اذا ما لامت الوضع الليبي لا تسمح الله للوضع اليمني او جاء من يركب موجة الاحتجاجات ليسلمها مجاناً الى العدو الصهيوني ليكسر بذلك ظهر المقاومة العربية والاسلامية؟! هذه اسئلة باتت الاجابة مطلقة وجديدة جدا مع تطورات الوضع المتسارعة لتصلب على جميعها مهما تفاوتت اركانها ان تكون على قدر السؤالية قبل الانزطاط في موجة مواقف التخوين لهذه الجهة او تلك والدخول في معارك تقاسم حصص النعم العربي المشوهد كما حصل في ايطاليا! صدقوني يا اخوتي المذفين عما تسومونه بالثورة السورية بان لا احد من تخلفون معه في هذا الامر من النخب او الكتاب او اصحاب الرأي مغرما في الدفاع عن اي حاكم فاسد او مستبد مهما كان اسمه او رسمه او مذهبه او طائفته او دينه او شعارته، كل ما هناك من المكارح عندما تخاض ينبغي ان يخوضها ان يميز اتجاها الوصلة او لا قبل كل شيء وان يعلن الناس صادقا اين سيذهب بهم فيما لو انتصر في معركته في اللحظة الراهنة التي يخوض فيها هذه المعركة وان حالتنا العربية مقاتلة العدو الصهيوني ودعم المناوئين له او مهادنته ومهادنة اسبابه؟! - وان يعرف ثانيا نتائج تحركاته على الارض هل ستقوده الى تحقيق مطالبه او ستقوده الى تدمير البلد وترقيته او تفتيته او تسليمه لعدو مرتصب لا يريد الصلاح ولا الاصلاح ولا للمعاصرة ولا للعدل؟! - نحن في ايران وما نعرفه عن اخوتنا في المقاومة اللبنانية والفلسطينية وكذلك ما نسعسه من كثير من رواد الثورة العربية في مصر وتونس وغيرها خافون وقلقون معنا بعد للمقاومة وللفلسطين باسم الثورة السورية، ونلج على الاصلاح في سورية مثل ما يريد الشرفاء السوريون الموالون منهم والعارضون لبشار الاسد، شرط ان تكون الوجهة والوصلة نحو فلسطين لانها بنظرنا معيار قبول الاعمال وسلامة النتائج، بل انها باتت معيار قبول صلاتنا وزكاتنا وصوننا ما دام هناك عجز فلسطيني في المجرى او ظلم فلسطيني بين الرصاصة والحجارة في انتفاضته يتعثر!

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 اكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب الرباط: 8 شقة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

مستشفيات ألمانيا تعج بمصابي البكتيريا الفتاكة

حاليا والمعروفة باسم (EHEC0104:اتش4) فتعرف باسم سلالة شيجا المغرزة للسموم. وتعين وضع بعض المرضى على أجهزة الغسيل الكلوي أو ايداعهم الرعاية الحرجة واصيبت اعداد اكبر من النساء عن الرجال ومعظم المتوفين من كبار السن. وقال المتحدث باسم عيادات ريجيو وهي مستشفيات خاصة ضخمة في ولاية شليسفيغ هولشتاين المحيطة بهامبورغ إن الازمة ادمت الى استنزاف موارد المنشآت الصحية بالولاية مما يتعين معه نقل بعض المرضى الى مستشفيات اخرى لا سيما من يحتاج منهم الى الغسيل الكلوي.

قدرتها على افراز مادة صمغية تاردة تسهم في التصاقها بأمعاء المرضى ليستسنى لها افراز سموها مما يسبب الاسهال والقيء، اما في الحالات الحادة فانها تسبب تحلل مكونات الدم ومهاجمة الكلى مما يفرض الى الإصابة بالغيبوبة واعتلال وظائف أعضاء الجسم وربما السكتة الدماغية. ويخشى العلماء من ان تكون هذه السلالة من البكتيريا المعروفة علميا باسم (اشريكيا كولاي) هي اشرس سلالة تصيب البشر من حيث درجة سميتها. ومعظم سلالات (ايكولاي) غير ممرضة بل انها تمد الانسان بفيتامين (ب) الا ان هذه السلالة العنيفة التي تزوع اوروبا

نظرا لتنوع مصادر هذه الخضروات ان انها ترد من عدد كبير من المنتجين من عدة دول. ويشك العلماء في ان مصدر تلوث الاطعمة ربما يكون ناجما عن عدم مراعاة احتياطات النظافة العامة في المزارع او بعد نقل منتجات هذه المزارع الى المتاجر او المطاعم. وظهرت على معظم المصابين اعراض تحلل مكونات الدم وانطلاق البولينا وهي من بين الاعراض القاتلة التي تؤثر على الكلى مباشرة. وقد توصل العلماء الذين يتابعون ابحاثهم على هذه السلالة الفتاكة في اوروبا الى انها ذات درجة سمية عالية علاوة على

السمية العالية، وقال بار لصحيفة بيلد ام زونتاج الاحد «نجاحه موقفا عصيبا من اجل رعاية المرضى»، وأضاف انه يمكن الاستعانة بالمستشفيات الواقعة خارج هامبورغ لاستيعاب الاعداد الغفيرة من المصابين ممن لا تتسع لهم المنشآت الصحية في هامبورغ ثاني اكبر مدن ألمانيا. وتسابق السلطات الصحية في المنسب الزمن لرصد مصدر هذه السلالة البكتيرية التي اصابت اشخاص في 12 دولة فيما ترتبط الاصابات جميعها بزيارة مناطق في شمال ألمانيا. وتعثرت جهود رصد مصدر العدوى الناجمة عن تناول مكونات السلالة من الخيار الى الخس والطماطم (البندورة)

■ هامبورغ - رويترز: قال وزير الصحة الألماني دانييل بار الاحد ان المستشفيات الألمانية تبذل جهودا مضنية في التعامل مع تدفق اعداد كبيرة من المصابين بالسلالة الفتاكة من البكتيريا المعوية (ايكولاي) فيما لاتزال الحيرة تستبد بمصدر هذا الداء الذي اودي بحياة 19 شخصا على الاقل فضلا عن اصابة أكثر من 1700 في شتى ارجاء اوروبا. وعمدت المستشفيات في ميناء هامبورغ بشمال ألمانيا وهي البؤرة الاولى لتفشي المرض منذ ثلاثة اسابيع الى صرف المصابين من ذوي الاعراض المرضية البسيطة حتى يستسنى لها استيعاب الاعداد الهائلة من المصابين بالمرض الذي نذر اعراس

توأمان أمريكيان مسنان يموتان في نفس اليوم

وذكرت صحيفة «سانت بطرسبرغ تايمز» الأمريكية الصادرة امس أن التوأمان المتطابقين كانا يعانيان من مشكلات في القلب. وقال قس في تصريحات للصحيفة ان التوأمان توفيا في أحد المستشفيات الأربعاء الماضي بسبب مشكلات مختلفة في القلب. ولم يتبعد الشقيقان عن بعضهما ابدا منذ ميلادهما عام 1919 حتى وفاتهما. وعمل التوأمان راهبين سويا لمدة 65 عاما.

■ واشنطن - د ب أ: من المعتاد أن نشهد ميلاد طفلين توأمين في نفس اللحظة، لكن من الغريب أن يتوفيا أيضا في يوم واحد. لكن هذا ما حدث بالفعل مع التوأمان جوليان وأديان ريبستر (92 عاما) من ولاية فلوريدا الأمريكية، حيث وضعتهما أمهما واحدا تلو الآخر بفارق دقائق معدودة، وعاشا حياتهما سويا وتوفيا أيضا طبيعيا في نفس اليوم بفارق ساعات قليلة.

«نسيوا يقولوا سوريين!»

صباحي حديدي



خلال الأشهر الأولى التي تلت توريث بشار الأسد، تمّ «التصويت» على ترقّيته إلى رئاسة الجمهورية العربية السورية، بنسبة 92,79% كما يتوجب التذكير، اعتبر رهط من المتفائلين أنّ علائم العهد الجديد الإيجابية تتجلى في تخفيف مظاهر عبادة الغرد، التي اقترنت بعقود حكم أبيه الثلاثة. اختلفت، تدريجياً، الصور العلامية المنصوبة في الساحات الرئيسية، وتناقصت الأغاني التمجيدية، وهذات نبذة الشعارات التاليفية، وتراجعت التظاهرات الحاشدة التي كانت تمرّ أمام شرفة قصر الروضة كلّما حلت ذكرى «الحركة التصحيحية»، أو اقتضت المناسبة استعراض العضلات وتبيان القدرة على حشد «الشوارع» الشعبي.

لكنّ نظام الوريث سرعان ما استأنف العادات القديمة ذاتها، بل زاد على الماضي في معدّلات عبادة الغرد تحديداً، وزاود في الهبوط بأنساق ابتذال كرامة الإنسان الغرد أمام القائد الأوحده. ولعلّ الابتكار الأحدث في هذا المضمار هو المشهد المسرحي الذي شاع خلال ما سُمّي به المظاهرات المليونية، بعد الأسبوع الأوّل لاندلاع الإنتفاضة السورية، والذي مورس على نحو موحد تماثل في جميع مظاهرات السلطة على امتداد محافظات القطر، ممّا برهن على أنّ الأداء كان وحياً من أجهزة السلطة الأمنية والحزبية، وأقرب إلى الأمر. والمشهد، المشروط بوجود العسنة التي تسجّل بالطبع، يتضمن قيام المواطن بتقبيل صورة بشار الأسد، مراراً وتكراراً، ثمّ وضعها بعناية على الأرض، والسجود أمامها، وتقبيلها مجدداً، مع هتاف هستيري يقول: «مطرح ما يتدوس/ نحننا توطي/ نحننا نبوس!»

وكانت الشعارات السابقة، التي جرى تغريبها ابتداءً من المظاهرات المليونية في آذار (مارس) 2005، ثمّ صارت «لازمة» لا غنى عنها من أجل تطريب المتظاهرين في السنوات اللاحقة، قد ضمّت هذه النماذج، على سبيل الأمثلة: الترنيمية الأثرية «بالروح! بالدم! نفيديك يا بشار!»، والأخرى، التي لا تخلو من دموية متفوّرة: «يا بشار لا تهتم/ عندك شعب يبشرب دم»، والثالثة، التي سجّلت العودة الأوضح إلى عبادة الغرد: «الله سورية! بشار وبس!»، وهذه استُخدمت خلال الأسابيع الأخيرة ردّاً على هتاف الإنتفاضة المركزي: «الله سورية! حرّية وبس!». وعند كلّ مظاهرة سلطوية، كانت وكالة الأنباء السورية، «سانا»، تعيد تكرار الأكتوبية الغاضقة حول هوية الجهات المنظمة للمظاهرة: «فعاليات اجتماعية وثقافية واقتصادية خاصة»، ثمّ، وهنا طامّة التكاذب، «مؤسسات المجتمع المدني»!

أثناء الفترة ذاتها، كان معظّم «المجتمع المدني» السلطويون، إيّاهم، يرسلون أعوانهم وأزلامهم لكي يخترقوا صفوف اعتصام مدني أمام قصر العدل في العاصمة السورية دمشق، احتجاجاً على استمرار فرض حالة الطوارئ والمحاكم والقوانين الاستثنائية والعرفية. ولكي تختلط المسألة بالمهزلة، رفع المخترقون شعارات المظاهرات المليونية ذاتها، وشقّوا حناجرهم بالهتافات التي تفدي بالدم، ولا تشرب إلا الدم، بل لجأ بعضهم إلى انتزاع العلم السوري من أيدي بعض المعتصمين، واستبدلوه بصورة بشار الأسد؛ وأما القادة الشباب لهذا «المجتمع المدني»، فقد كانوا انجال تماسيح الذهب والفساد والتجارة القذرة، فضلاً عن قطعان «الشبيحة» الذين يتوجب أن يكون لهم في كلّ عرس قرص.

والحال أنّ استئناف العادات القديمة الذميمة كان سيجد بعض مسوغاته لو أنّ النظام واجه تهديداً جدياً داخلياً، من معارضة منظمة قادرة على الذهاب بالسلطة إلى خطوط الدفاع الدعوي والتعبئة الشعبية، أيّاً كان مقدار الديماغوجية في تنظيم تلك الخطوط. ورغم أنّ «ربيع دمشق» لم يكن يندرج في خانة الأزمات التي يمكن أن تهزّ أركان النظام وتكشف طبيعته الإستبدادية، القديمة والتجديده، فضلاً عن حقيقة أنّ ذلك «الربيع» كان في الأساس قد أطلّ على حياة؛ فإنّ السلطة لم تحتمل إلا بضعة أسابيع. وتندكّر أنّ ذلك «الربيع» كان أقصر بكثير من أن يسمح بعبور ستونوة واحدة، وأضيق نطاقاً من أن يستوعب نقاشاً سياسياً عميقاً، مثل ذلك النقاش حول مفهوم المجتمع المدني ذاته، والذي بدأ صادقاً ومتواضعاً، لكي يتوقف غائماً وسفغمائياً.

اليوم، وطيلة الأسابيع العشرة من عمر الإنتفاضة السورية، أخذت ثقافة المقاومة الشعبية السلمية ترقّي بالنقاش، على قدم المساواة مع ارتقاء أساليب التظاهر وأنساق الاحتجاج، وصارت دينامية الحراك تتجلى بصفة خاصة في الهتافات والشعارات المرفوعة، وما تستولده هذه من خطاب وعي ذكيّ للغة، ورفع من حيث حملواته السياسية. وبين أنّكي اللاتفات تلك التي تقول: «أنت في المكان الخطأ، هنا دعا (أو باناس، دوما، حمص، اللاذقية، القامشلي... وليس الجولان»؛ أو أخرى تقول: «الرجاء استخدام الرصاص المطاطي، إسوة بالجيش الإسرائيلي»؛ وثالثة: «هذا هو الإصلاح/ طلبة لكل مواطن»، وبين أنّكي الهتافات ما يتسّد على الوحدة الوطنية، مثل «واحد واحد واحد والشعب السوري واحد» أو بيزز الكرامة الوطنية: «الشعب السوري ما بينداس/ والسوري مرفوع الرأس»، ومن القاشملي لحوار/ الشعب السوري ما بينهان»؛ أو يدين النظام: «خابن يللي بيقتل شعبي»؛ أو يفصح إعلام السلطة: «لا إخوان ولا سلفي/ هاي الكذبة الإعلامية».

وأطلقت على نفسها اسم «فرقة المندسّين السوريين»، في غمز ساخر من أكاذيب النظام، ويسير مطلعها هكذا: «قالوا عنّا مندسّين/ قالوا عنّا مخزّين/ قالوا عنّا مسلّحين/ قالوا عنّا سلفيين/ قالوا عنّا وياما قالوا/ ونسيوا يقولوا سوريين... سوريين... سوريين»!



توقيف ممثلة سعودية متلبسة بقيادة سيارتها

بعدة جلطات تؤدي إلى إدخاله في مراحل غيبوبة كاملة، بعد أن عرف أنبأؤه عن خدمته، على حد قولها. وأكدت جنات أنها اضطرت لقيادة السيارة لسفر سائقها الخاص إلى بلاد، مشيرة إلى أنها توجهت إلى مكتب استخدام في شارع الجوازات، لإنهاء معاملات تتعلق بشركتها الخاصة، لافتة إلى أنها لقيت معاملة حسنة في قسم الشرطة.

■ الرياض - د ب أ: أوقفت شرطة جدة الممثلة السعودية وجنات رهبيني وهي تقود سيارتها في شارع الجوازات في جدة. وتحدثت صحيفة «عكاظ» الأحد أن دورية مرورية في البداية أوقفت سيارة وجنات أمس بعد بلاغ من مواطن كان بالقرب من سيارتها، وأبلغت دورية المرور الشرطة لمباشرة الحالة بحكم الاختصاص.

وقالت الصحيفة إنه جرى إيقاف الممثلة وبقيت بصحبة رجال المرور في الموقع إلى حين استلام قسم شرطة الكندرة للحالة، ومن ثمّ أخذ أحد رجال الشرطة سيارتها وهي بصحبة، متوجهين إلى قسم شرطة الكندرة. ونسبت الصحيفة إلى الممثلة وجنات قولها إن زوجها الراحل هو من علمها قيادة السيارة، حيث كانت تضطر لنقله إلى المستشفى في مرات عدة أيام مرضه وإصابته

بعدة جلطات تؤدي إلى إدخاله في مراحل غيبوبة كاملة، بعد أن عرف أنبأؤه عن خدمته، على حد قولها. وأكدت جنات أنها اضطرت لقيادة السيارة لسفر سائقها الخاص إلى بلاد، مشيرة إلى أنها توجهت إلى مكتب استخدام في شارع الجوازات، لإنهاء معاملات تتعلق بشركتها الخاصة، لافتة إلى أنها لقيت معاملة حسنة في قسم الشرطة. وطبقاً للصحيفة فإنه جرى إطلاق سراح وجنات بدون كفالة، في حين طلبت منها بعض الأوراق لتتمكن من الحصول على سيارتها المحترجة لدى الشرطة والسجها باسمها.

وذكرت الفنانة وجنات أنها سبق وأن قادت سيارتها وصافدت رجال المرور الذين عاملوها بكل احترام وتقدير.

الأمن الجزائري يصادر 5 أطنان من المخدرات

قوات الأمن لطنين من المخدرات في نفس المحافظة. وكان المدير العام للديوان الوطني الجزائري لمكافحة المخدرات وإدمانها عيد الملك السياح ككشف عن مصدر 26.5 طن من مخدر القنبسب الهندي (الأكثر استهلاكاً في الجزائر) خلال عام 2010 مقابل 74 طناً العام 2009. وعزاً انخفاض الكمية خلال العام 2010 إلى عمليات مكافحة الصارمة التي تنفذها قوات الأمن ضد شبكات الإتجار بالمخدرات.

■ الجزائر- يو بي أي: صادرت قوات الأمن الجزائرية قرابة خمسة أطنان من المخدرات في محافظة بشار في أقصى جنوب غرب البلاد. وتذكر مصدر أمّني جزائري أنّ العملية تمت بالتنسيق بين قوات حرس الحدود وعناصر الجيش في منطقة حاسي خبي في بشار أثناء عملية بحث انتهت بعبور قوات الأمن على كمية المخدرات مخبأة في أحراش على بعد ثمانية كيلومترات من الحدود المغربية. وتأتي هذه العملية بعد أقل من شهرين على مصادرة

غرقت في البحر.. وهي في المنزل

■ ستوكهولم - يو بي أي: اتصل بحار سويدي ثمل بالشرطة طالباً البحث عن زوجته فلما منه أنها سقطت من المركب ناسياً أنها لم تكن معه أصلاً بل في المنزل. ونقلت صحيفة «ذا لوكال» السويدية عن السلطات المحلية أن الرجل اتصل بخدمات الطوارئ أثناء إبحاره بالقرب من مدينة كالمار قائلاً إنه خائف من أن تكون زوجته قد سقطت من المركب وغرقت. لكن المتقنين اكتشفوا بعد وقت قليل أن الرجل كان ثملاً ولم يكن بصحبة زوجته خلال رحلته البحرية. وأعيد البحار ومركبه إلى الشاطئ حيث أجري له فحص وتبين أنه كان ثملاً. واعتقل الرجل بتهمة الإبحار وهو سكران.

السعودية: ارتفاع نسبة الطلاق الى 40%

■ الرياض- يو بي أي: تجاوزت نسبة الطلاق في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الأخيرة سقف الـ40%. ونقلت صحيفة «الوطن» عن رئيس محاكم منطقة تبوك، الشيخ سعود اليوسف أن زيادة نسبة الطلاق في المملكة قد تجاوزت في الفترة الأخيرة سقف الـ40%. ووصف ذلك بالموّشر الخطر على المجتمع. من جهة كشف اخصائي الإرشاد الأسري، عبدالله السدحان عن وقوع حالة طلاق في المملكة كل ست دقائق، وذلك من خلال دراسة أجراها، مؤكداً بذلك ارتفاع نسب الطلاق وتفاوتها بين الأزواج صغار السن وحديثي الزواج منهم.

اكتشاف 4 أطنان

من القطع النقدية الذهبية في الصين

■ بكين- يو بي أي: عشر علماء آثار في موقع بناء بشرق الصين على قطع نقدية مصنوعة من الذهب وزن 4 أطنان. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن علماء الآثار اكتشفوا مخبأً يحتوي على حوالي 200 ألف قطعة نقدية داخل بئر في موقع للبناء بمدينة سوتشو بشرق الصين. ورجحت أن القطع المعدنية، التي تزن حوالي 4 أطنان، تعود إلى عصر أسرة سونغ الشمالية التي حكمت بين 960 و 1127 ميلادي. وقال معهد علم الآثار في المدينة أن علماء الآثار توجهوا إلى المكان بعدما اكتشف عمال البناء القطع النقدية. ويتوقع العلماء أن عائلة ثرية خبأت القطع النقدية خلال الحرب في تلك المنطقة التي شهدت ازدهاراً نسبياً.

لص ألماني يهرب تاركا طفلته الرضعية

■ تانهاوزن (ألمانيا) - د ب أ: سيطر الخوف على لص شاب في ألمانيا بعد دخول الشرطة إلى سوبر ماركت بمدينة تانهاوزن جنوبي ألمانيا حيث ضبط متلبساً بالسرقة فلاناً بالفار تاركا طفلته الصغيرة في المتجر.

وقالت الشرطة الألمانية إن العاملين في السوبر ماركت لاحظوا أنّ اللص (28 عاماً) سرق من الفناء الخلفي للسوبر ماركت العديد من سناديق مشروبات فارغة وذهب إلى داخل السوبر ماركت للحصول على قيمة رهنها (ما يتم تحصيله مقابل إعادة الفارغ).

واتصل العاملون بالشرطة لاستدعائها الأمر الذي أصاب اللص بالذعر فاطلق ساقيه للريح تاركا طفلته الصغيرة (عامان) وحدها في المتجر في عربة أطفال.

من حسن الحظ أن الشرطة تعرف بيانات اللص الذي ترك طفلته وحدها بسبب 15.50 يورو فقط هي ثمن الصناديق الفارغة، وبفضل هذه البيانات تمكنت الشرطة من إعادة الطفلة إلى أمها.

قبة طريفة!

ظهرت هذه القبة الطريفة المصنوعة على هيئة تشكيلات من الزهور خلال مهرجان سباق الخيل السنوي الشهير في «أبسوم» إحدى ضواحي العاصمة البريطانية لندن.



احوال الناس

اللائة المقل، بمشاركة نادر الفرجاني وحافظ أبو سعدة وآمال عبد الهادي وأحمد راعب.

● المخرج السينمائي المصري محمد فاضل تقدم بأوراق ترشحه لمنصب تقييد السينمائيين.

● يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالاردن الروائية ليلي الأطرش، في أمسية بعنوان: تجرّبي الروائية»، وذلك في السادسة والنصف من مساء اليوم بقرع المنتدى بجبل عمان. ويدير الحوار الناقد الدكتور فيصل دراج.

● فاز الدكتور حمدي أبو المعاطي بمنصب تقييد التشكيليين في مصر، متفوقاً على منافسه الفنان طه القرني.

● رابطة الكتاب الأردنيين تقيم أمسية يشارك فيها الشاعر الفلسطيني المقيم في كندا جمال القريوتي، والقاص والشاعر الأردني المقيم في ألمانيا تركي عبد الغني، وتديرها الشاعرة مها القنوم، وذلك في السادسة والنصف من مساء اليوم.

● صحيفة «الشرق الجزائرية»، أعلنت أن المغني المصري محمد منير سيشارك في إحياء مهرجان «تيمغاد» بالجزائر الشهر المقبل.

وأشارت إلى أن وجود منير في المهرجان سيمثل أبرز حضور لظهور مصري يحيي حفلاً بالجزائر منذ حملة الترشق بين البلدين، عقب مباراة كرة القدم التي جمعت بينهما في إطار تصفيات كأس العالم 2010.

● الهيئة العامة للكتاب بمصر قررت إقامة معرض دولي للكتاب في شهر رمضان المقبل، في الفترة من 5 وحتى 25 من آب/أغسطس، وذلك بأرض الهيئة بشارع فيصل، بدلاً من معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي تم إلغاؤه نظراً للظروف السياسية التي مرت بها البلاد. أعلن ذلك أحمد صلاح زكي مدير إدارة المعارض بالهيئة.

● وزير الثقافة الاردني طارق مصاروة يرعى حفل توقيع كتاب الاديب فكري قعوار الجديد «كتابات لكتابات»، وهو مؤلفه الخامس والثلاثون. وسيشارك في حفل التوقيع د. إبراهيم السعافين، وحسين نشوان، وإبراهيم حداد، وتقدم الحفل الكاتبة أمل